

٥٠ أغورة



٨ صفحات

القدس - الاربعاء - ٨ حزيران ١٩٨٨م - ٢٤ شوال ١٤٠٨ هـ - العدد ٤٧٥٥ - السنة السابعة عشرة
AL- FAJR DAILY - JERUSALEM - WEDNESDAY 8 JUNE 1988 - NO 4755

السائح يدعو الدول العربية والاسلامية الى دعم ومساندة الشعب الفلسطيني وقضيته

الجزائر - دعا سماحة الشيخ عبدالحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني الدول العربية والاسلامية الى مساندة ودعم القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني وبخاصة في الداخل.

وأكد الاخ السائح اهمية استمرار المساعي الدولية من اجل عقد المؤتمر الدولي حول نزاع الشرق الاوسط وجوهره القضية الفلسطينية.

من جانب آخر، اشار السائح الى تفاهم الاردن مع منظمة التحرير واعرب عن اعتقاده بان العلاقات بينهما ستكون قريبا اكثر تماسكا وتلاحما حرصا على مصلحة الشعبين.

القائد ابو عمار يعقد لقاءات مكثفة مع القادة العرب

قمة الإنتفاضة تفتتح في الجزائر

ورقة عمل فلسطينية تتضمن رؤية لحل القضية بكل جوانبها

الجزائر - الوكالات - افتتح الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد رسميا في العاصمة الجزائرية الليلة الماضية اعمال مؤتمر قمة الانتفاضة بالتأكيد على ضرورة اتخاذ موقف عربي موحد داعم لها وللقضية الفلسطينية وللشعب الفلسطيني على طريق احقاق حقوقه الوطنية الثابتة وفي مقدمتها حق تقرير المصير، مشيرا الى اهمية هذه القمة على صعيد قضية العرب الاولى والجوهرية.

واوضح بن جديد في كلمة الافتتاح ان القادة العرب مطالبون اليوم واكثر من اي وقت مضى بتحديد مواقف واضحة مؤيدة للشعب الفلسطيني وللانتفاضة بقيادة ممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية.

وشدد على اهمية القمة وقال ان قمة الانتفاضة تستمد اهميتها مما يحدث في الداخل ومن القضية الفلسطينية وعدالتها.

وقال انه يجب ترجمة القول الى فعل والموقف السياسي الى برنامج عمل لدعم الانتفاضة.

واوضح ان انتفاضة الداخل هي منعطف تاريخي وحاسم في مسيرة القضية وتطور جذري في اساليب المقاومة.

وقال ان التغييرات الناتجة عن الانتفاضة على كافة الاصعدة تجعلنا نواجه وضعا جديداء يجب علينا ان نكون على قدر من تحمل مسؤولياتنا.

واضاف ان الانتفاضة هي نفس جديد تؤكد للعالم تصميم الشعب الفلسطيني على استرداد حقوقه الوطنية الثابتة وعلى رأسها حقه في تقرير المصير.

واشار الى انه بذلك تكون الانتفاضة ايذانا بضرورة توحيد الرؤية والنهج وتجميع الجهود العربية، خاصة وانها اى الانتفاضة اكدت ارادة التحرر والالتفاف حول منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال ان هذا يقتضي منا تحقيق مطلب وحدة الصف العربي لدعم الانتفاضة والنهوض بعمل عربي مشترك من اجلها ومن اجل القضية.

وشدد الرئيس الجزائري على ضرورة عقد المؤتمر الدولي الكامل الصلاحيات وبحضور منظمة التحرير الفلسطينية من اجل السلام في المنطقة.

وقال ان ضمان استمرار الانتفاضة ليس فقط واجب عربي بل هو هام للامة العربية.

وتحدث عقب الرئيس بن جديد الملك حسين الذى اشاد بالانتفاضة وحيا صمود الشعب الفلسطيني في الداخل.

كما تحدث الرئيس المالي الذى حضر جلسة الافتتاح مؤكدا تأييد بلاده للحقوق الوطنية الفلسطينية ومتمنيا للقمة النجاح.

هذا، ويشارك في اعمال قمة الانتفاضة اكثرية قادة الدول العربية وبخاصة رؤساء ليبيا واليمين الديمقراطي وسوريا وغيرهم الى جانب الوفد الفلسطيني برئاسة الاخ عرفات.

البقية ص٨


القائدان الفلسطيني ابو عمار والشاذلي بن جديد.

الفجر كلمة
القمة العربية في مواجهة القرار الموحد

المسافة بين قمة الجزائر وقمة موسكو التي سبقتها بخمسة ايام فقطه ليست بعيدة الى حد تجاهل الربط بين النتائج المحتملة للقمة العربية الطارئة التي تدخل يومها الثاني، والنتائج السوفياتية - الاميركية التي اكدت على الاقل، على اهمية حل المشاكل الاقليمية في العالم كله، عبر المعالجة السياسية المستمرة.

وقد كان الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد الذى دعا اساسا للقمة الراهنة، واضحا في تصريحه الاخير، اول امس، عشية انعقاد هذه القمة، حين اشار الى ما قاله الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف حول مسالة التمثيل الفلسطيني في المؤتمر الدولي المقترح لحل القضية الفلسطينية، وحين اكد على ان القمة العربية مطالبة الان بحسم هذه المسالة، دون ادنى غموض. وهو حسم سوف يعني بالضرورة، دعم منظمة التحرير الفلسطينية، في تمثيلها الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، بخاصة وان وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز في جولته الرابعة التي انتهت امس للمنطقة اعلن صراحة على ان الهدف الاساسي لزيارته الجديدة لبعض العواصم العربية، هو الضغط المباشر على القمة العربية، ومنعها من اصدار قرارات مشابهة لقرارات قمة الرباط في العام ١٩٧٤، مثلا، وهي القمة التي تميزت باقرارها العربي الشامل، منظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا ووحيدا للشعب الفلسطيني في كل اماكن ومواقع تواجده.

ان التحديات في المرحلة الراهنة كبيرة وصعبة. ولكن القدرة العربية على عقد قمتها الطارئة في هذه المرحلة بالذات، تعني على الفور امكانية تطوير هذه القدرة، نحو اتخاذ قرارات واضحة وحاسمة ترتفع الى مستوى هذه التحديات، وتمثل الرد العربي الموحد على الخطة الاميركية، عبر برنامج عربي ملزم لجميع الاطراف، لحل القضية الفلسطينية وتسوية الصراع العربي - الاسرائيلي، بما يكفل ويضمن تحقيق الحقوق الوطنية لشعبنا الفلسطيني، وعلى راسها حقه في تقرير مصيره، وتوفير الاسباب والعوامل الجدية للسلام الشامل والعادل في المنطقة، من خلال المؤتمر الدولي الذى تتقارب حوله الان، مواقف الدولتين العظميين، الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة، كما اتضح مؤخرا في قمة موسكو.

ان الفشل - لا سمح الله - في هذا التحدى، سوف لا ينعكس على مستوى فشل قمة عربية طارئة، كما فشلت قمم عربية كثيرة سابقة. ولكنه في هذه المرة، سوف يعني تفويت فرصة دولية سانحة للحل السياسي، وتبديد جهد عربي مكثف طال انتظاره كثيرا. ولعل هذا المعنى بالذات، يؤكد على ضرورة نجاح القمة العربية الحالية في تحديد الموقف العربي المشترك، وصياغة القرار الموحد.

تمديد اغلاق جامعتين وكلية في الضفة الغربية

إصابة ثلاثة مواطنين بعيارات نارية ومطاطية في الارض المحتلة

استمرار منع التجول على مخيم جباليا ورفعه عن النصيرات وشويكة

تل ابيب - قال راديو اسرائيل ان الشاب وجيه خليل فرارجة (١٦ عاما) اصيب الليلة قبل الماضية بعيار نارى في ساقه اليسرى في مخيم الدهيشة.

واضاف ان الحادث وقع عندما قام جنود اسرائيليون بمطاردة شبان قاموا برشقهم بالحجارة في المخيم.

وفي قرية بيت لاهيا في قطاع غزة اصيبت المواطنة سعاد ياسين شريف (١٨ عاما) مساء امس الاول بعيار نارى في فكها الاسفل، ونقلت الى مستشفى الشفاء في غزة.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان الطفل محمود عمر الهوجي (سنة واحدة) اصيب برصاصة مطاطية في شفته العليا صباح امس في رفح، ونقل الى مستشفى ناصر في خانيونس للعلاج.

وقال راديو اسرائيل انه وقعت اعمال احتجاج الليلة قبل الماضية في قلقيلية وقرية عزون حيث تعرضت سيارات اسرائيلية للرشق بالحجارة مما ادى الى اصابة اسرائيلي بجروح في وجهه.

ودعت اللجنة الاسرائيلية من اجل السلامة على الطرق اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل الى معالجة هذا الموضوع رغم تواجده حاليا في نيويورك.

وذكر راديو اسرائيل ان السلطات العسكرية رفعت صباح امس منع التجول عن مخيم النصيرات، وعن قرية شويكة قضاء طولكرم بعد فرض استمر ١٦ يوما. في حين ما زال منع التجول مفروضا على مخيم جباليا.

ومن جهة اخرى، قال مصدر مسؤول في جامعة بيت لحم ان

البقية ص٨

القبض على يهود تونسيين لهم علاقة باغتيال ابو جهاد

ابو ظبي - "كونا" - ذكرت صحيفة "الاتحاد" الصادرة هنا امس الاول ان سلطات الامن التونسية القت القبض، مؤخرا، على ثلاثة من اليهود التونسيين يعتقد بأن لهم علاقة باغتيال القائد الفلسطيني الشهيد خليل الوزير (ابو جهاد).

ونقلت عن مصادر وصفتها بانها واسعة الاطلاع في باريس ان تحقيقات مكثفة تجرى حاليا وسط سرية شديدة مع هؤلاء الاشخاص لتوضيح دورهم في عملية الاغتيال.

في تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية

عرفات نجم القمة العربية الطارئة

مطالبة فلسطينية بعقد مؤتمر دولي كامل الصلاحيات

الجزائر - ا.ف.ب - اشار تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية امس من الجزائر بقلم المبعوثة الخاصة للوكالة منى نبعة الى ان الاخ ياسر عرفات هو نجم مؤتمر القمة العربي الطارئ الذى بدا اعماله مساء امس في الجزائر وهو نفس اليوم الذى انهى فيه جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي جولته المكوكية الرابعة في المنطقة من دون ان يحقق نجاحا اكثر من جولاته الثلاثة السابقة كما قالت الوكالة.

وجاء في التقرير انه استنادا للمعلومات المتوفرة في العاصمة الجزائرية قبيل ظهر امس فان سبعة عشر من الملوك والرؤساء العرب على الاقل سيشاركون في اعمال هذه القمة التي سيكون نجمها رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات.

وقد تعزز وضع عرفات امس الاول بعد الرسالة التي وجهها الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي ميخائيل غورباتشوف الى الرئيس الجزائرى الشاذلي بن جديد والتي اعاد فيه التأكيد على ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

وكانت جميع الدول العربية قد اعترفت في قمة الرباط في تشرين الثاني بالمنظمة ممثلا وحيدا للشعب الفلسطيني.

البقية ص٨

خبراء اقتصاديون امريكيون يعترفون بتاثير الانتفاضة على الاقتصاد الاسرائيلي

نيويورك - صرح خبراء اقتصاديون امريكيون، في ندوة حول الاقتصاد الاسرائيلي وافاق تطوره، عقدت مؤخرا في نيويورك، ان للانتفاضة الفلسطينية في المناطق المحتلة تاثيرا بالغا على الاقتصاد الاسرائيلي.

واضاف الاقتصادى هربرت شتاين، ان الانتفاضة تثقل كامل الميزانية الاسرائيلية الامر الذى يؤدى حتما الى ارتفاع نسبة التضخم المالي.

منظمات فلسطينية وعربية

تطالب القمة بدعم الشعب الفلسطيني

دمشق - ا.ف.ب - طالبت عدة منظمات فلسطينية وعربية امس الاول القمة العربية الطارئة التي بدأت اعمالها مساء امس في الجزائر بدعم الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة على طريق احقاق الحقوق الوطنية الثابتة لهذا الشعب في كافة اماكن تواجده.

فقد طالبت منظمات نسائية فلسطينية وعربية مقرها سوريا في مذكرة موجهة الى القادة العرب عن طريق سفارة الجزائر في دمشق القمة الطارئة "بتقديم كل المساعدة اللازمة للانتفاضة من اجل التمكن من الوصول للاهداف واعادة التأكيد على ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني ورفض خطط التسوية وكذلك كل الاتفاقات المنفردة".

ودعا الحزب الشيوعي السورى في بيان اصدره بمناسبة القمة الى "اتخاذ اجراءات عملية لدعم الانتفاضة" كذلك دعا المشاركين فيها الى رفض خطة وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز والتمسك بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة.

ومن جهة اخرى بعثت شخصيات فلسطينية برسائل الى القمة

البقية ص٨

عشية بدء اعمال قمة الجزائر

ابو شريف : موافقة فلسطينية مشروطة بشأن الوفد العربي الموحد للمؤتمر الدولي

الجزائر - ا.ف.ب - اعلن بسام ابو شريف المستشار الصحفي للاخ ياسر عرفات عن موافقة منظمة التحرير الفلسطينية المشروطة على تشكيل وفد عربي موحد من اجل المشاركة في مؤتمر دولي محتمل للسلام في الشرق الاوسط، وذلك في تصريح ادلى به امس الاول في الجزائر عشية عقد القمة العربية الطارئة.

وقال ابو شريف اننا نقبل بتشكيل وفد عربي موحد شرط ان يتم تمثيل منظمة التحرير

البقية ص٨

رفع الحصار عن قرية اذنا

اذنا - الخليل - سمحت السلطات الاسرائيلية اعتبارا من صباح امس لاهالي وسكان قرية اذنا قضاء الخليل من الدخول والخروج الى القرية بعد حصار فرض عليها اول ايام عيد الفطر.

وقد استئنفت الدراسة في جميع مدارس القرية البالغ عددها خمس مدارس تضم جميع المراحل الدراسية والبالغ عدد طلابها وطالباتها حوالي - ١٧٥ طالبا وطالبة.

ومن ناحية ثانية فقد ناشد اصحاب البيوت التي ابلغتها السلطات الاسرائيلية بهدمها في قرية اذنا جميع المؤسسات والصليب الاحمر ولجنة حقوق الانسان واصحاب الضمائر الحية التدخل الفورى لدى الجهات المختصة من اجل الغاء قرار الهدم الذى يشمل ١١٤ منزلا بحجة بناء هذه البيوت بدون ترخيص من دائرة التنظيم.

وقد عرف من بين اصحاب هذه البيوت محمود عبد الفتاح نمر الذى يعمل عاملا ويبلغ من العمر ٦٠ عاما ويعيل عائلة مكونة من ٤٠ نفرا واحمد عبد الفتاح نمر وفائق الطميزى وفائق رسمي وسليمان كايد.

٤٦٪ من الناخبين الامريكيين : اقامة الدولة الفلسطينية شرط اساسي للسلام

تل ابيب - ذكرت صحيفة "دافار" الاسرائيلية امس انه يستدل من استطلاع لموقف المنتخبين الاميركيين تجاه ازمة الشرق الاوسط الذى اجرى بمبادرة الكونغرس اليهودى الاميركي ان ٤٦ بالمئة من جمهور الناخبين الاميركيين يؤكدون ان اقامة الدولة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة هو شرط اساسي للسلام.

واعرب ٤٧ بالمئة من الناخبين الاميركيين عن اعتقادهم بان اسرائيل ملزمة بالانسحاب من الضفة الغربية وقطاع غزة مقابل السلام.

ويعتقد ٤١ بالمئة منهم أن اسرائيل تصرفت بشكل قاس تجاه المواطنين الفلسطينيين لقمع الانتفاضة في الضفة والقطاع.

وذكر الاستطلاع أن التأييد للفلسطينيين في أوساط اصحاب التأثير في الولايات المتحدة وفي اوساط الطبقات الاميركية العليا اكبر من التأييد للفلسطينيين في اوساط الجمهور الاميركي عامة.

مستوطنون . . . بلا حدود

تل ابيب - ا.ف.ب - اكد عضو الكنيست يوسي سريد من "راتس" ان مستوطنا هدد بالسلاح ضابطا اسرائيليا من رتبة عالية ثم هاجم ضابطا آخر خلال حادث وقع قرب قرية مسحة.

واوضح سريد في رسالة وجهها الى رئيس اركان الجيش الاسرائيلي دان شومرون ان الحادث وقع بعد ان قام مستوطنون باقتحام وتحطيم منازل عديدة في القرية ورفضوا اخلاءها رغم تدخل العسكريين الاسرائيليين.

واضاف سريد ان الضابطين اللذين هددهما المستوطن واسمه افيردار هما الكولونيل زييف فيلدمان والكابتن ايتان رونن.

طعن حسان الطويل

فرض منع التجول في البيرة

تل ابيب - تواصل القوات الاسرائيلية تمشيط المنطقة التي تعرض فيها حسان مصطفى ابراهيم الطويل رئيس لجنة بلدية البيرة الذى عينته السلطات الاسرائيلية لطعن سكين ظهر امس عندما كان متوجها الى مبنى البلدية، وفرضت منع التجول في البيرة.

وقد انهار الطويل على عتبة بناية البلدية.

وقال راديو اسرائيل ان الفريق الطبي لمستشفى رام الله الجديد اجرى للطويل عملية جراحية.

واغلقت القوات الاسرائيلية منطقة البلدية ومنطقة المستشفى وشرعت في اعمال التمشيط والتحقيق.

وضرح مدير مستشفى رام الله ان حالة حسان الطويل صعبة، وانه نقل الى غرفة العناية المكثفة بعد اجراء عملية جراحية قام بها فريق جراحة القلب في المستشفى.

وذكر راديو اسرائيل ان اصابته كانت في الجهة اليمنى من القلب واخترقت الحجاب الحاجز والمعدة.

واضاف مدير المستشفى انه لا ضرورة لنقله الى مستشفى اسرائيلي لان العملية اللازمة قد اجريت له. كما ان نقله قد يشكل خطرا على حياته. ولكن اذا دعت الضرورة الى نقله فسيتم ذلك.

وحضر الى مكان الحادث شايكي ايرز رئيس "الادارة المدنية" الاسرائيلية في الضفة الغربية، ورفض ان يعقب على الاسئلة ذات الصبغة السياسية حول هذا الحادث.

كما زار مكان الحادث حاييم بارليف وزير الشرطة الاسرائيلية الذى استمع الى شرح عن ملابسات الحادث.

وعن حماية شخص مثل الطويل وآخرين قال بارليف ان هذه الحماية منوطة بقوات الجيش الاسرائيلي وهي ليست مسؤولية الشرطة.

واضاف في حديث اذاعه راديو اسرائيل انه لا يعرف لماذا لم يكن حارس الطويل الخاص بالقرب منه ساعة وقوع الحادث.

بعد تجديده العداء للقضية الفلسطينية :

شولتز يختتم جولته المكوكية الرابعة في المنطقة

ويغادر القاهرة بخفي حنين

القاهرة - ا.ف.ب - اختتم جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي صباح امس جولته المكوكية الرابعة في المنطقة والتي استهدفت الترويج لخطته لما يسمى "السلام" في المنطقة، وغادر القاهرة بخفي حنين بعد ان عقد مؤتمرا صحفيا جدد فيه رفضه اقامة دولة فلسطينية مستقلة وذلك في اطار عداء بلاده المطلق لشعبنا وقضيته العادلة.

وقالت انباء القاهرة التي اتخذها شولتز مركزا لجولته المكوكية الرابعة ان الوزير الاميركي اجتمع قبل عقده المؤتمر الصحفي ومغادرته القاهرة مع الرئيس المصرى حسني مبارك بحضور عاطف صدقي رئيس الوزراء وعصمت عبدالمجيد وزير الخارجية.

وادعى شولتز خلال مؤتمره الصحفي بأن اتخاذ اجراءات انتقالية في الارض المحتلة يشجع على التوصل الى اتفاق نهائي حول وضع هذه الارض، وجدد في الوقت نفسه رفضه اقامة دولة فلسطينية مستقلة.

وقال ان مثل هذه الترتيبات الانتقالية ستشجع عند الناس التفكير في ما هو معقول وما هو غير معقول وحول ما يحقق الامن في النهاية!؟

واضاف "من الممكن ايجاد حل ربما لا تفكرون فيه الان لانه سينبثق من عملية السلام"!

وذكر شولتز أن على الفلسطينيين ان ينضموا الى كل مراحل عملية السلام في اطار وفد أردني فلسطيني!

واعلن مجددا ان الادارة الاميركية لا تنوى الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية الا اذا وافقت المنظمة "بوضوح ومن دون لبس على ما اسماه قرارى مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ اضافة الى موافقتها على حق اسرائيل في الوجود واذا تخلت عن العنف و "الارهاب".

وسئل مطولا عما تعنيه بالنسبة له "القومية الفلسطينية" فقال شولتز معرفا الفلسطينيين "انهم اناس لهم هويتهم. يعيشون داخل الاراضي المحتلة وخارجها وهم يعتبرون أنفسهم فلسطينيين".

ولدى سؤاله حول ما اذا كان الاتحاد السوفياتي يساعد على ايجاد تسوية للنزاع العربي - الاسرائيلي اشار شولتز الى ان موسكو وواشنطن "سوتا بنجاح" في اطار علاقاتهما الثنائية عددا من المشكلات الكبيرة

البقية ص٨

نعي وجيه فاضل



الخليل - ابناء الفقيد جبر واكرم ودياب وعدنان وعادل وغانم وابناء عم الفقيد الحاج كامل والحاج هاشم والحاج جميل والحاج جمال وابناء المرحوم الحاج كمال وابن العم عبد حسين وابناؤهم وعموم آل ابو عيشة في الوطن والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم وعميدهم الوجيه الفاضل المرحوم

الحاج
بدر عبدالعزيز ابو عيشة
"ابو جبر"

الذى انتقل الى رحمته تعالى امس الموافق ٨٨/٦/٧ عن عمر يناهز المائة عام قضاه في اعمال البر والتقوى والاصلاح. وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد الصلاة عليه ظهر امس في الحرم الابراهيمي الشريف بالخليل. رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

ملاحظة: تقبل التعازى في ديوان آل ابو عيشة العويوى من الساعة الثالثة لغاية السادسة مساء لمدة ٣ أيام اعتبارا من أمس.

أحكام بالسجن وإفراج عن شبان في الضفة والقطاع

الضفة والقطاع ـ حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في نابلس امس الاول على الشاب عماد نصرى رشدى البظ (١٧ عاما) من جنين، بثلاثة اشهر فعلية، واربعة مع وقف التنفيذ، وغرامة مالية مقدارها ٣٠٠ شيكل.

وترافع عنه المحامي هشام بريك.

كما حكمت على الشابين محمد ابو زيد (٢٢ سنة) ومحمد راغب هنداوى (٢٢ سنة) من جنين بالسجن الفعلي لمدة خمسة اشهر وسبعة اشهر مع وقف التنفيذ وغرامة مالية ٥٠٠ شيكل.

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس الاول عن ثلاثة شبان من القدس بعد قضاء مدة محكوميتهم البالغة اربعة اشهر في سجن عتليت وغرامة ٢٠٠٠ شيكل وهم: حسين حسن عبدالله علقم، مصطفى محمد سالم الفقيه، واسماعيل محمد سالم الفقيه.

وافرجت السلطات الاسرائيلية يوم امس عن الشاب عادل عطا أبو علان (٢٨ عاما) من الظاهرية بعد اعتقال دام ١٣ شهرا في سجن الخليل المركزى بتهمة أمنية.

وافرجت السلطات الاسرائيلية عن الشابين نزار لطفي عبدالله ليمون (١٨ عاما) بعد اعتقال دام ٢١ يوما في سجن الفارعة والشاب امجد عبدالله ليمون ١٥ عاما بعد اعتقال ١٢ يوما في سجن الفارعة وعتليت.

وافرجت امس عن كل من: مصطفى محمود جرار (٢٦ عاما)، هشام ذيب جواد (٢٨ عاما)، عبدالحميد احمد خلف (٢٥ عاما) واحمد مصطفى عامودى (٢١ عاما) بعد اعتقال دام ١٨ يوما في سجن الفارعة، وجميعهم من قرية برقين قضاء جنين.

وافرجت عن الشاب ماهر احمد عوض (٢٠ عاما)، جميل فؤاد ابو جعب (١٩ عاما)، جمال فؤاد أبو جعب (١٨ عاما)، عبدالسلام زيود (٢٠ عاما) بعد انتهاء فترة محكومياتهم البالغة ثلاثة أشهر ونصف من معتقل مجدو، وجميعهم من السيلة الحارثية قضاء جنين.

وافرجت عن الشاب عماد اسعد موسى بعد انتهاء فترة توقيفه البالغة ١٨ يوما في سجن الفارعة، وهو من بلدة عرابة، وناصر الدين طافش (٤٠ عاما) بعد توقيفه مدة ٤٥ يوما في سجن الفارعة، بحجة عدم دفعه غرامة مالية.

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس الاول عن كل من: انيس احمد شيخ العيد، بعد قضاء مدة محكوميته البالغة شهرين وغرامة ٧٠٠ شيكل، وسلمان حمدان أبو شلوف (٣٣ عاما) بعد قضاء مدة محكوميته البالغة شهرين وغرامة ٤٠٠ شيكل، عيد أبو الروس (٢٠ عاما) بعد قضاء مدة محكوميته البالغة ثلاثة اشهر وغرامة ٨٠٠ شيكل، وفايز العطار (٢٩ عاما) ومحمد محمود رمضان (٢٤ عاما) بعد اعتقال ٤٠ يوما، وجميعهم من رفح.

من جهة اخرى، افرجت السلطات الاسرائيلية يوم الاحد الماضي عن شابين من سكان قرية بلاطة البلد وهما: عماد حمدان ابراهيم دويكات (١٩ عاما) وأحمد عاطف العط (١٨ عاما) وذلك بعد اعتقال امني لمدة ثلاثة أشهر في سجن مجدو.

كما افرجت عن الشاب زياد سوالمة (٢٢ عاما) والشاب ياسر أبو كشك (٢٤ عاما) وهما من سكان مخيم الفارعة وذلك بعد اعتقال امني دام اربعة اشهر في معتقل "انصار ٣" في النقب.

وافرجت عن الشاب أسامة المغربي (١٨ عاما) من مخيم الفارعة بعد اعتقال أمني لمدة اربعة أشهر في معتقل "انصار ٣" في النقب.

وافرجت عن الشاب فيصل عرابي (١٩ عاما) بعد اعتقال استمر ستة اشهر في معتقلي عتليت والنقب، والشاب رائد حسين تايه (١٤ عاما) بعد اعتقال استمر شهر في معتقل الفارعة، وهو من سكان مخيم الفارعة.

كما افرجت عن الشاب فيصل ابراهيم محمد جمعة (٢٥ عاما) من قرية النصارية قضاء نابلس، بعد اعتقال امني دام ٤١ يوما.

وافرجت عن شابين آخرين من قرية النصارية أيضا بعد اعتقال استمر شهر وهما محمد أبو عروج (٢٤ عاما) وعلي سبيتان (٢٦ عاما).

وافرجت السلطات العسكرية يوم الاحد الماضي عن الشاب امجد صالح حسيبة (١٨ عاما) من مدينة نابلس بعد اعتقال دام ٦٠ يوما في معسكر "مجدو".

كما افرجت يوم الاحد الماضي عن الشاب فؤاد الياس قرحات ١٧ سنة من سكان حي واد الجوز بالقدس بعد اعتقال لمدة شهر ونصف في معتقل ابو كبير بالقرب من يافا. وذلك بحجة التظاهر ورشق الحجارة.

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس الاول عن المواطنين بسام حسن اسماعيل الراعي (١٧ سنة) وعبدالله فهمي نوفل (١٧ سنة) بعد اعتقالهما لمدة ثلاثة اشهر بتهمة أمنية. كما أفرجت عن المواطن بشار عبدالله ابراهيم يوسف (١٧ سنة) بعد اعتقاله لمدة ٦٥ يوما بتهمة امنية، وهؤلاء جميعا من مدينة قلقيلية.

وافرجت السلطات الاسرائيلية عن الشاب ديب عبدالقادر أبو الهيجا (١٨ عاما) من جنين بعد اعتقال دام شهرين في معتقل عتليت.

وافرجت عن الشاب احمد ديب السعدى (١٨ عاما) وذلك بعد اعتقال دام خمسة شهور.

كما افرجت امس الاول عن الشاب كمال عوسان (١٨ عاما) من بلدة عرابة قضاء جنين بعد اعتقال دام ١٨ يوما.

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس الاول عن الشاب باسل عبدالجليل (١٧ عاما) من قرية بروقين بعد اعتقال دام ١٨ يوما في سجن الفارعة بتهمة أمنية.

وافرجت السلطات الاسرائيلية يوم امس عن الشاب نبيل يوسف خرمة (٢٢ عاما) من مخيم بلاطة بعد اعتقال امني دام ٧٢ يوما في سجن عتليت.

الافراج عن المحامي محمد شديد

طولكرم ـ افرجت السلطات الاسرائيلية امس عن المحامي محمد شديد من طولكرم بعد ان كان قد اعتقل اداريا لمدة ٨٠ يوما في سجن "انصار ٣" في النقب.

غينشر يؤيد.. وشامير يعارض!

نيويورك ـ ا.ف.ب ـ تطرق رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير ووزير الخارجية الالماني الغربي هانس ديتريش غينشر الى احتمالات تسوية النزاع في الشرق الاوسط من دون ان يتوصلا الى اتفاق حول سبل التوصل الى مثل هذه التسوية وذلك في غذاء عمل في نيويورك.

ويشارك شامير وغينشر في الدورة الخاصة الثالثة للجمعية العامة للامم المتحدة حول نزع السلاح. وافاد مصدر دبلوماسي الماني غربي. انه خلال الغداء اكد غينشر مجددا تأييد بلاده عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط وهو اطار للتسوية يرفضه شامير. وكرر شامير اعتراضاته على هذا المؤتمر وتحدث عن مناقشاته الاخيرة مع وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز.

مبارك ورئيس افريقيا الوسطى يناقشان الوضع الدولي

القاهرة ـ اعلن رسميا أن الرئيس المصرى حسني مبارك تباحث صباح امس على انفراد مع رئيس جمهورية افريقيا الوسطى اندريه كولينغبا الذى وصل امس الاول الى القاهرة في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام.

واضاف المصدر نفسه أن المحادثات التي توسعت لاحقا لتشمل وفدى البلدين تناولت الوضع الدولي والمشكلات الافريقية والعلاقات الثنائية.

يذكر أن كولينغبا وصل بعد ظهر أمس الاول الى القاهرة وأقام الرئيس المصرى حفل عشاء على شرفه. ومن المقرر أن يغادر كولينغبا القاهرة صباح اليوم.

فرنجية يعلن الاسبوع المقبل ترشيح نفسه لرئاسة الجمهورية اللبنانية

ابو ظبي ـ ذكرت انباء صحفية في ابو ظبي ان الرئيس اللبناني الاسبق سليمان فرنجيه سيعلن الاسبوع المقبل ترشيح نفسه رسميا لخوض معركة رئاسة الجمهورية اللبنانية المقرر اجراؤها في النصف الثاني من العام الحالي.

ونسبت صحيفة "الاتحاد" الصادرة في ابو ظبي الى مصدر سياسي بارز في بيروت قوله: ان الرئيس فرنجية سيقوم بزيارة دمشق خلال الايام القليلة المقبلة للاجتماع بالرئيس السورى حافظ الاسد على ان يلي ذلك اعلان بيان ترشيحه.

بتهمة تهريب كميات كبيرة من الحشيش: الحكم بالمؤبد على شخص لبناني وصديقته في اليونان

اثينا ـ ا.ف.ب ـ علم من مصدر قضائي امس ان محكمة كوموتيني في شمال شرق اليونان حكمت على شخصين لبنانيين بالسجن المؤبد لادخالهما كميات كبيرة من حشيشة "الكيف" الى اليونان في تشرين الاول الماضي.

وكان الياس ديب (٣٦ عاما) وصديقته تيريزا جبرايل (٣٦ عاما) قد اعتقلا في ٢٩ تشرين الاول ١٩٨٧ عند المركز الحدودى التركي في كيبوا وبحوزتهما ٤٠ كيلوغراما من الحشيشة و ١٣٠ كيلوغراما من زيت الحشيشة مخبأة في القعر المزدوج لسيارتهما. ووفق ما ذكرت الشرطة فان قيمة ماتين الكميتين من المخدرات تقدر باكثر من ١٫٥ مليار دراخما /اى أكثر من ١١ مليون دولار اميركي/ في السوق اليونانية.

وكان الصديقان قد قالا للمحققين ان الحشيشة سلمت اليهما عن طريق تاجر في بيروت يدعى جريس. نجيب حنفصي بهدف ايصالها الى اثينا حيث يستلمها "شخص مجهول" وذكر ديب انه تلقى مبلغ ثمانية آلاف دولار اميركي لادخال الحشيشة الى اليونان.

وفرضت المحكمة غرامة مقدارها ٢٠٠ مليون دراخما /اى حوالي ١٫٥ مليون دولار/ على الرجل والمرأة اللذين استأنفا الحكم ولكنهما سجنا بانتظار قرار محكمة الاستئناف.

بسم الله الرحمن الرحيم
استنكار

غزة ـ تستنكر المؤسسات والجمعيات الوطنية في قطاع غزة وتدين بشدة المحاولة الاثمة لاحراق جمعية بنك الدم المركزى في قطاع غزة.

رئيس الاتحاد للنقابات العمالية.
امين عام المجمع الاسلامي
رابطة الصحفيين العرب.
جمعية الهلال الاحمر.
الجمعية الطبية العربية.
نقيب المحامين، جمعية المهندسين.
رئيس اتحاد منتجي الحمضيات.
رئيس الغرفة التجارية.
رئيسة الاتحاد النسائي الفلسطيني.
رئيس مؤسسة جبل الزيتون.

قائمة أسعار موحدة للمحلات التجارية في بيت ساحور

بيت ساحور ـ أصدرت لجنة التجار في بيت ساحور أمس الاول قائمة أسعار موحدة لجميع المحلات التجارية في المدينة، وتلغي القائمة التالية قائمة أسعار كانت قد صدرت في ٨٨/٦/١:

الصنف	أغ	شيكل
طحين أبيض ٦٠كغم "١"	--	٢٧
طحين زيرو ٦٠كغم "١"	--	٤٠
سكر ٥٠ كغم	--	٣٠
سمنة غزال ٧كغم	--	١٨
عدس بلدى ١كغم	٥٠	٢
حمص حب ١كغم	--	٢
عدس مجروش ١كغم	٦٠	١
فول صغير ١كغم	٢٠	١
طحينة ١كغم	٥٠	٢
زيت ذرة كرايللي	--	١٦
طن لارونا	٢٠	٢
سردين أبو شنب	٦٠	١
"هام" سنيورة صغير	٨٠	١
معكرونة	٦٠	--
حليب متيرنا	--	٧
برسيل	٥٠	١٤
قانسي	--	١٦
ربيع	٢٠	٢
سمنة كواكب برميل	--	٣٨
سمنة غزال تنكة	--	٤٢
حليب نيدو	--	٣٨
حليب كرتونة	٥٠	١٧
ارز باب أول ٢٥كغم	--	٢٤
ملح ربطة	٥٠	٥
عدس تركي ١كغم	٥٠	١
مفتول ١كغم	٥٠	١
زيت قلي ٤٫٥لتر	--	٩
فول كبير ١كغم	٥٠	١
طحينة نصف كغم	٨٠	١
زيت ٣ لتر تنكة	٥٠	٨
طن أبيض	--	٢
فول سنيورة صغير	٨٠	--
"هام" سنيورة كبير	٥٠	٩
شعيرية	٦٠	--
سيريلاك	٥٠	٥
كولون بدون هدية	--	١٨
ويف	٥٠	١٢
مسحوق صابون ستار ١كغم	٥٠	٣
زهور	٣٠	٢
شاى حلل	٥٠	٦
شاى حصرى	--	٧

واشنطن ـ ا.ف.ب ـ اعتقلت السلطات اليونانية بناء على "طلب" من الولايات المتحدة فلسطينيا يشتبه في اشتراكه في عمليتين مسلحتين ضد طائرتين اميركيتين ولكنها مترددة في تسليمه حسبما علم من مصادر اميركية امس الاول.

واوضح مصدر طلب عدم ذكر اسمه ان الفلسطيني المعني ويدعى محمد رشيد ربما يكون مسؤولا عن هجومين بقنابل ضد طائرة "بوينغ ٧٤٧" اميركية عام ١٩٨٢ وطائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية عبر العالم "تي دبليو اى" عام ١٩٨٦.

وكان المسؤول الرئيسي في "شعبة مكافحة الارهاب" في وزارة الخارجية الاميركية بول بريمير قد توجه الاسبوع الماضي الى اثينا لمطالبة الحكومة اليونانية بالاسراع بتسليمه. وكذلك تقدم سفير الولايات المتحدة في أثينا بطلب مماثل الخميس الماضي الى رئيس الوزراء اليوناني اندرياس باباندريو وفق مصدر آخر طلب عدم ذكر اسمه أيضا.

واعربت اثينا عن اعتقادها أن الادلة المتوافرة ضد محمد رشيد غير كافية وطلبت من الولايات المتحدة مزيدا من المعلومات قبل تسليمه حسب المصادر نفسها.

واضافت هذه المصادر استنادا الى المعلومات المتوافرة لدى اجهزة الاستخبارات الاميركية ان محمد رشيد متورط في الهجوم بقنبلة على طائرة شركة "تي دبليو اى" فوق الاراضي اليونانية عام ١٩٨٦ والذى اسفر عن مقتل اربعة اشخاص بينهم طفل.

واضافت المصادر نفسها ان رشيد ربما يكون متورطا ايضا في وضع قنبلة عام ١٩٨٢ في طائرة "بوينغ ٧٤٧" تابعة لشركة "بان اميركان" انفجرت حين كانت الطائرة تقترب من هونولولو في هاواى آتية من طوكيو، وقتل في الحادث شاب ياباني وجرح ١٥ شخصا.

ولاحظت مصادر اميركية ان هذه المسالة تاتي في وقت يجرى فيه البلدان مفاوضات دقيقة حول مستقبل اربع قواعد عسكرية اميركية في اليونان.

من جهة اخرى، فان رئيس الوزراء اليوناني يقيم علاقات جيدة مع منظمة التحرير الفلسطينية التي التقى هذه السنة زعيمها ياسر عرفات.

وسبق للولايات المتحدة ان اتهمت اثينا بالتهاون ازاء ما اسمته "الارهاب". وتوترت العلاقات بين البلدين في العام ١٩٨٤ بعدما افرجت اليونان عن اردني اعتقل بناء على طلب من الولايات المتحدة التي كانت تشتبه بانه "ارهابي".

مركز ياسر الثقافي في الخليل يخرج الفوج الأول



الخليل ـ احتفل عصر امس الاول في قاعة مركز ياسر الثقافي في الخليل بتخريج الفوج الاول من دورة الطباعة عربي ـ انجليزى.

وقد قام المحامي وائل اسماعيل حجازى بتوزيع الشهادات على الخريجين والخريجات البالغ عددهم حوالي ٣٠ طالبا وطالبة وذلك بحضور أولياء أمور الطلبة.

هذا، وقد أعرب الطلبة وأولياء أمورهم عن بالغ شكرهم وتقديرهم لمؤسس هذا المركز العربي ياسر عمر الخطيب التميمي.

«الإعتقالات الإداريّة» إعتقال . تحويل . تجديد

الضفة الغربية ـ اعتقلت السلطات الاسرائيلية اداريا يعقوب محمد السلامين (٤٠ سنة) وأحمد حرب أبو سيف (٣٥ سنة) وكلاهما من قرية السموع قضاء الخليل لمدة ستة أشهر.

وكانت قد اعتقلتهما قبل شهرين وهما الان في معتقل عتليت.

وقامت السلطات العسكرية امس الاول بتحويل شاهر سعد الامين العام لاتحاد النقابات العمالية في الضفة الغربية الى الاعتقال الادارى "المفتوح". ويذكر أن الامين العام كان قد اعتقل قبل ١٨ يوما.

كما حول للاعتقال الادارى ايضا مجدى جاموس لمدة ستة أشهر في سجن النقب.

ومددت السلطات العسكرية الاسرائيلية اعتقال الشاب سلامة ملسة "٢٨ عاما" من قرية السواحرة الشرقية، القريبة من مدينة القدس، لمدة ستة أشهر أخرى، ابتداء من يوم ١٩٨٨/٥/٢٧.

ويذكر ان الشاب ملسة، كان قد اعتقل اداريا بتاريخ ١٩٨٨/١١/٢٧، ولمدة ستة أشهر، انتهت مدتها قبل نهاية الشهر الماضي.

ولم يبلغ ذووه بقرار السلطات تمديد اعتقاله مدة ستة أشهر أخرى، الا يوم أمس الاول.

وجددت السلطات الاسرائيلية الاعتقال الادارى لمدة ثلاثة أشهر للمواطنين نادى موسى ثلجي جرادات (٤٥ عاما)، وعبدالقادر عيسى ثلجي جرادات (٥٠ عاما)، من بلدة سعير وكانت فترة الاعتقال الاولى قد انتهت امس الاول.

كما مددت السلطات الاسرائيلية امس الاول الاعتقال الادارى الصادر بحق المواطن أسعد عودة من طولكرم والمهندس كفاح بدران من قرية دير الغصون لمدة ستة أشهر أخرى.

وحولت السلطات الاسرائيلية يوم أمس الشاب صابر أحمد صابر (١٩ سنة) من عصيرة الشمالية الى الاعتقال الادارى لمدة ستة أشهر في سجن "انصار ٣" في النقب، وقد مضى على اعتقاله ٤٨ يوما في سجني الفارعة وطولكرم.

وقررت السلطات الاسرائيلية يوم أمس تمديد اعتقال الشاب حسام فريد كنعان (٢٤ عاما) من بلدة عنبتا لمدة ثلاثة أشهر أخرى.

تحذير المواطنين من مرض الحمى المالطية

وجهت مديرية صحة نابلس بيانا تحذيريا الى المواطنين جاء فيه، لقد ظهرت في الاونة الاخيرة بعض الاصابات بالامراض المعوية المعدية وان ميكروبات هذه الامراض ممكن ان تنتقل بواسطة الخضار التي تؤكل نيئة مثل النعنع، البقدونس، الكزبرة، الفجل البصل الاخضر والبندورة والخيار وغيرها من الخضار التي لم يتم غسلها وتنظيفها جيدا قبل استعمالها وعليه فان مديرية صحة نابلس تهيب بالمواطنين غسل الخضار المذكورة اعلاه والفواكة جيدا بالماء والصابون قبل أستعمالها كما ازدادت الاصابات بمرض الحمى المالطية والتي تنتقل مكروبات هذا المرض الى الانسان بواسطة الحليب غير المغلي جيدا والجبنة البيضاء غير المغلية وبواسطة لحوم الحيوانات المريضة لذا تنصح مديرية صحة نابلس بغلي الحليب جيدا على نار هادئة قبل شربه وعدم استعمال الجبنة البيضاء الا بعد غليها خوفا من الاصابة بالمرض.

ومن المعروف ان الحمى المالطية (البروسيلا) تعتبر من الامراض المعدية التي تنتقل الى الانسان بواسطة العدوى من الحيوانات مثل الغنم والماعز والبقر.

انتظام الدراسة في المرحلة الثانوية في الخليل

الخليل ـ انتظمت الدراسة صباح أمس في جميع المدارس الثانوية في محافظة الخليل.

وقد قام المسؤولون والموجهون التربويون بجولات تفقدية شملت بعض المدارس واطلعوا على سير الدراسة في مدارس المحافظة.

تعزية

الخليل ـ عبدالمعطي حسين ابو عيشة وأولاده يشاطرون أبناء العم الاحزان بوفاة والدهم وفقيدهم الوجيه الفاضل المرحوم

بدر عبدالعزيز أبو عيشة
"أبو جبر"

ويتقدمون منهم بأحر التعازي سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته ويلهمهم الصبر والعزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

تعزية

الخليل ـ الحاج هاشم أبو عيشة وأولاده يشاطرون أبناء عمهم الاحزان بوفاة فقيدهم الوجيه الفاضل المرحوم

بدر عبدالعزيز أبو عيشة
"أبو جبر"

ويتقدمون منهم بأحر التعازي سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته ويلهمهم الصبر والعزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

تعزية

القدس ـ علي الخليلي وعائلته يشاطرون الاخ طلال ابو عفيفة وآل أبو عفيفة الكرام الاحزان الاليمة بوفاة شقيقته وابنتهم المأسوف على شبابها المرحومة

حنان
عبدالجبار أبو عفيفة

رحم الله الفقيدة رحمة واسعة واسكنها فسيح جناته والهم آلها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

تعزية

القدس ـ مخيم شعفاط ـ سعيد القسفوس وعائلته يشاطرون الاخ طلال ابو عفيفة وآل ابو عفيفة الكرام الاحزان الاليمة بوفاة ابنتهم المأسوف على شبابها المرحومة:

حنان عبد الجبار
ابو عفيفة

رحم الله الفقيدة رحمة واسعة واسكنها فسيح جناته والهم آلها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

الفجر
جريدة يومية سياسية مستقلة
[redacted]
صاحبها ورئيسها
يوسف نصري نصر
رئيس مجلس الادارة
جميل حمتون
المحرر المسؤول
حنا سنيورة
المكتب والادارة
القدس ـ شارع نابلس
ص.ب ٢٠٥١٧ ، ت ١٩٣١٥
تلكس ٢٨٩١٧٥ ، ت ٢٨٢٣٣٦
ت ٢٨٢٧٩١
مطابع القدس التجارية

تعزية

القدس ـ نبيه عويضة وعائلته يشاطرون الاخ طلال ابو عفيفة وآل ابو عفيفة الكرام الاحزان الاليمة بوفاة ابنتهم المأسوف على شبابها المرحومة:

حنان عبد الجبار
ابو عفيفة

رحم الله الفقيدة رحمة واسعة واسكنها فسيح جناته والهم آلها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

تعزية

القدس ـ مجدي الماجد واخوانه يشاطرون الاخ طلال ابو عفيفة وآل ابو عفيفة الكرام الاحزان الاليمة بوفاة ابنتهم المأسوف على شبابها المرحومة:

حنان عبد الجبار
ابو عفيفة

رحم الله الفقيدة رحمة واسعة واسكنها فسيح جناته والهم آلها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

تعزية

القدس ـ ماهر عودة وعائلته يشاطرون الاخ طلال ابو عفيفة وآل ابو عفيفة الكرام الاحزان الاليمة بوفاة ابنتهم المأسوف على شبابها المرحومة:

حنان عبد الجبار
ابو عفيفة

رحم الله الفقيدة رحمة واسعة واسكنها فسيح جناته والهم آلها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

تعزية

القدس ـ اسحق القواسمي وعائلته يشاطرون الاخ طلال ابو عفيفة وآل ابو عفيفة الكرام الاحزان الاليمة بوفاة ابنتهم المأسوف على شبابها المرحومة:

حنان عبد الجبار
ابو عفيفة

رحم الله الفقيدة رحمة واسعة واسكنها فسيح جناته والهم آلها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

تعزية

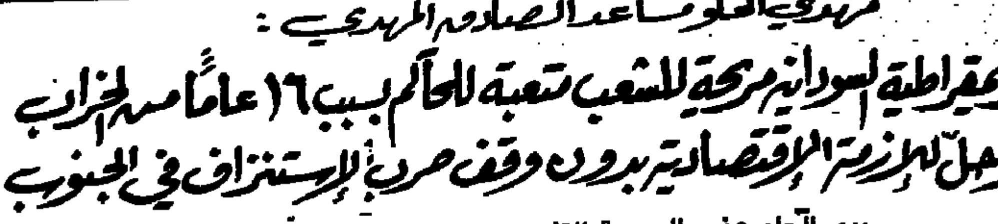
غزة ـ حسن الوحيدى وعائلته يشاطرون الاخ طلال ابو عفيفة وآل ابو عفيفة الكرام الاحزان الاليمة بوفاة ابنتهم المأسوف على شبابها المرحومة:

حنان عبد الجبار
ابو عفيفة

رحم الله الفقيدة رحمة واسعة واسكنها فسيح جناته والهم آلها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

مهدي الحلو مساعد الصادق المهدي :



الديمقراطية السودانية مريحة للشعب متعبة للحاكم بسبب ١٦ عاماً من الخراب
لا حل للأزمة الاقتصادية بدون وقف حرب الاستنزاف في الجنوب

اعرب مهدي الحلو عضو الجمعية التاسيسية السودانية ومساعد رئيس حزب الامة السوداني عن تفاؤله في نجاح حكومة الوفاق الوطني التي شكلها الصادق المهدي اخيرا، وقال في حديث خاص لـ «الشرق الأوسط» ان تعثر الحكومتين السابقتين يعود الى نتائج الانتخابات السودانية التي لم تفرز انتصارا حاسما لحزب او كتلة سياسية، بحيث تشكل حكومة قوية. وتطرق الى الأوضاع الاقتصادية المتدهورة في السودان وقال ان الحكومات السابقة لم تتعامل بجدية مع هذه المسالة وان الحكومة الجديدة ستقضي على حالات الفساد والسوق السوداء. وفي ما يلي نص الحديث.

● كيف تم التوصل الى صيغة تشكيل الحكومة السودانية الجديدة التي تضم الآن ولاول مرة الجبهة الاسلامية القومية؟

ـ تمت صيغة التشكيل الوزاري على اساس التمثيل في الجمعية التأسيسية حسب القوى داخل الجمعية. فمثلا حزب الامة له حوالي خمس المقاعد، اي اكثر من مائة مقعد من مجموع ٢٦٠ مقعدا، والحزب الاتحادي الديمقراطي له ٦١ مقعدا، والجبهة الاسلامية القومية لها ٥٠ مقعدا فتم التشكيل الوزاري وفقا لنسب التمثيل هذه. وهكذا حصل حزب الامة على ١٠ حقائب وزارية بالاضافة الى رئاسة الوزراء، والحزب الاتحادي الديمقراطي حصل على ٦ حقائب وزارية. والجبهة الاسلامية القومية حصلت على ٥ حقائب. وقد حصلت الاحزاب الجنوبية ايضا على ٥ حقائب وزارية، وهناك ايضا تمثيل للحزب القومي السوداني. وهكذا روعي تمثيل القوى السياسية المختلفة حسب تواجدها في الجمعية التأسيسية.

● التشكيل الوزاري تضمن من الاحزاب الجنوبية الاحزاب الصغيرة فقط ولم يشمل الاحزاب الرئيسية، فهل ترى ان ذلك يشير الى ان حل ازمة حرب الجنوب مايزال بعيدا؟

ـ لا شك ان حرب الجنوب مشكلة كبيرة يواجهها السودان منذ سنوات طويلة، اي منذ ما بعد الاستقلال مباشرة، ثم ازدادت المشكلة حدة بعد سن قوانين سبتمبر (أيلول) ١٩٨٣ ومازالت الحرب مستمرة الى الآن بالرغم من انتفاضة ابريل (نيسان) في السودان. وقد يرى البعض ان دخول الجبهة الاسلامية القومية في الحكومة الآن يشكل تصعيدا للحرب في الجنوب لكنني ارى في الحقيقة ان هناك عناصر اجنبية تقوم بتصعيد الحرب. وقد وقعت الجبهة الاسلامية القومية على ميثاق ينص بوضوح على ان لا تفرض قوانين الشريعة الاسلامية على غير المسلمين، سواء كانوا جنوبيين او غير جنوبيين، وهذا نص واضح. وبلادنا فيها تمايز كبير جدا في الديانات والاعراق والثقافات ولا بد ان نقدر هذا وان نعطي الجنوبيين والاقليات وضعية خاصة بحيث يحسون انهم مواطنون من الدرجة الأولى، لا مواطنون من الدرجة الثانية، فلا تطبق عليهم قوانين اسلامية اذا كانوا غير مسلمين. ولا بد ان يجد التمايز الثقافي، والديني والعرقي مكانه في التعبير عن هذه الاتجاهات.

ان الاحزاب السياسية الرئيسية في السودان هي في تقديري احزاب معتدلة، او احزاب وسط معتدلة في اتجاهاتها السياسية والاقتصادية والسياسات الخارجية. ودخول الجبهة الاسلامية القومية في الحكم من شأنه ان يجعلها اكثر اعتدالا في اتجاهاتها السياسية وفي رأيها في موضوع تطبيق الشريعة الاسلامية بحيث يكون الاسلام دين توحيد للأمة وبحيث لا تخسر السياسة ولا يخسر الاسلام. وعلى هذا الاساس امل ان تسهم الممارسة السياسية، والغاء قوانين سبتمبر (ايلول) ووضع قوانين بديلة لها في المستقبل القريب في حل مشكلة الجنوب ضمن اطار سلمي مع عدم فرض اي قوانين على اي جزء من البلاد دون مراعاة التقاليد والأعراف السائدة في كل جزء من البلاد. وقد قلنا ان الاسلام مصدر رئيسي للتشريع بالاضافة الى التقاليد والاعراف السائدة مراعاة للديانات الأخرى كي لا نخل بالتسامح الذي يتصف به الاسلام.

ضمانات للجنوبيين

● اذا اعطيت هذه الضمانات للاقليات، فانها ستزيل حجة جون قرنق الذي يواصل القتال، اليس كذلك؟

ـ كما قلت، هناك عناصر كثيرة جدا جعلت الموقف في الجنوب يتصاعد. ولا شك ان لحركة التمرد سندا خارجيا اجنبيا كبيرا من حيث السلاح، والمال والعتاد. ولو استطعنا تحييد هذا السند الاجنبي، نكون قد حللنا مشكلة الجنوب. ان جون قرنق وحده لا يستطيع ان يصعد الحرب الى هذا المستوى من دون سند اجنبي. لذلك يجب اعطاء الجنوبيين ضمانات بعدم فرض قوانين عليهم لا يقبلون بها كالقوانين التي فرضها عليهم النظام السابق ـ نظام مايو. واذا وجدنا مناخا سياسيا ملائما فيه ديمقراطية، وتسامح وقبول للواقع السياسي في السودان كما هو، نكون قد قطعنا نصف الطريق نحو حل المشكلة. ويبقى النصف الآخر، اي كيف تستطيع تحييد القوى الأجنبية. واعتقد انه يمكن اقناعها بأن ممارستنا سليمة ويجب ان تبتعد عن التدخل في شؤون السودان الداخلية.

● فلنتحدث الآن عن مشكلة اخرى كبيرة يواجهها السودان، اي الوضع الاقتصادي والديون الأجنبية؟

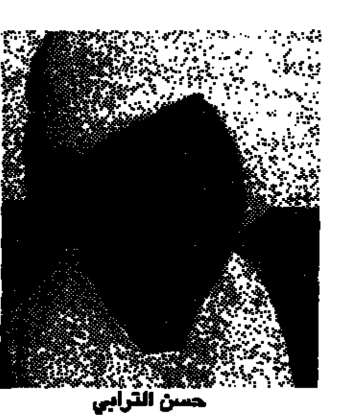
ـ المشكلة الاقتصادية في السودان كبيرة فعلا، ولكن اذا حللنا مشكلة الجنوب، نكون قد اوقفنا حرب الاستنزاف الدائرة هناك. ولا بد ان نتوصل الى حل سلمي يوقف الحرب، ويحفظ وحدة بلدنا، ويحفظ في الوقت ذاته للأخوة في جنوب السودان حقوقهم الطبيعية، والسياسية، والاجتماعية والاقتصادية. واذا فعلنا هذا نكون قد اوقفنا حرب الاستنزاف التي تكلف السودان تكاليف باهظة لا يستطيع

السودان تحمل اعبائها من الناحية الاقتصادية. هذا جانب. واما الجانب الآخر فهو جانب التنمية والخدمات ـ اي عملية التنمية الاقتصادية بشقيها: الخدمات والاستثمار. وفي تقديري ان هذه مشكلة كبيرة تواجه العالم الثالث ككل، ولكن لا بد لنا ان نكون اكثر جدية، ويجب تحسين الخدمات،

والسيطرة على الاسواق. في الماضي كانت فئة من التجار الجشعين وتجار العملات في السوق السوداء وغيرهم ممن كانوا يخزنون البضائع يسيطرون على الاحوال الاقتصادية وكانت هناك

ممارسات سيئة للغاية على الصعيد السياسي مما ضيق على الناس في معيشتهم. ومن سوء الحظ ان الحكومة لم تكن جادة، والآن لا بد من الجدية حتى نستطيع ان نضمن وجود سيطرة اقتصادية على الأسواق وقنوات توزيع السلع كي نعطي الشعب السوداني سلعا بأسعار معتدلة ونوفر له الخدمات الأساسية من صحة، وتعليم ومواصلات.

مهدي الحلو


حسن الترابي

اما مشكلة الديون الخارجية والمشكلة الاقتصادية في شكلها الكبير فان حلها لا يمكن ان يتم بمعجزة اقتصادية كما حدث في اليابان والمانيا الغربية بعد الحرب. ومع ذلك يجب ان نوفر الحد الأدنى من المعيشة وكسب القوت للمواطنين. وفي الوقت ذاته لا بد من مزيد من الجدية في معالجة الوضع الاقتصادي، وهذا يعتمد على جدية الحكومة. ولا بد من توفير جو امان في البلاد كي يقبل المواطنون على الاستثمار والعمل.

● منذ عودة الديمقراطية الى السودان او عودة السودان الى الديمقراطية يلاحظ من يراقبون شؤون البلاد ان الحكومة تراوح في مكانها ولا تستطيع ان تشير بثقة الى انجازات ملموسة سواء على الصعيد الاقتصادي، او التنموي او تنظيم الأجهزة الادارية وغير ذلك. فما هي الأسباب في رايك؟

ـ الأسباب كثيرة. فأولا نتيجة انتخابات عام ١٩٨٦ لم تكن حاسمة بمعنى انه لم يفز اي حزب واحد بتفويض شعبي يمكنه من ان يحكم منفردا. وهكذا كان لا بد من تشكيل حكومة ائتلافية. وقد واجهت تلك الحكومة مشكلات كثيرة. فهي، كأي حكومة ائتلافية، كانت تنطوي على تباين في وجهات النظر. فمثلا، رئيس الوزراء كان من حقه ان يختار الوزراء الذين يمكنه التعاون معهم ولكن كان لا بد في ممارسة هذا الحق من الأخذ بالحلول الوسط. وقد جعل هذا الحكومة ضعيفة الى حد بعيد. ولست الوم في هذا حزبا دون آخر وانما اقول ان الحزبين الكبيرين ـ الامة

والاتحادي الديمقراطي ـ مسؤولان عن هذا القصور واعتقد ان عدم فوز حزب بمفرده بتفويض من الشعب السوداني اعطى المشكلة بعدا كبيرا. واعتقد ان الائتلاف كان صيغة مثلى لحكم السودان. فالحزبان عندهما اغلبية مريحة جدا، وثانيا توجد كوادر ذات كفاءات عالية كان يمكن ان تتولى ادارة البلاد، ولكن المعوقات مازالت كثيرة جدا. فقد فشلنا في الغاء قوانين سبتمبر التي كان يجب الغاؤها منذ اللحظة الأولى بعد اجتماع الجمعية التأسيسية، وفشلنا في تطهير الخدمة المدنية من آثار نظام مايو وغير ذلك من الأمور. لكن التجربة تأتي بعد ١٦ عاما من الخراب. فالأحزاب السياسية لم تمارس العمل السياسي طوال تلك الفترة، والديمقراطية لا تعطي حلولها بين عشية وضحاها. والديمقراطية قد تكون مريحة للشعب، لكنها متعبة للحاكم. اعني اننا لا نستطيع فرض ارادتنا، اذ لا بد من الاجراءات الديمقراطية في مجلس الوزراء، وفي البرلمان وفي كل الأجهزة، وهذه الاجراءات بطبيعتها بطيئة. والمشاكل الاقتصادية، مثلا تحتاج الى حسم وحزم، وهذه هي المشكلة التي واجهتنا.

حكومة وفاق

● التجربة الائتلافية الأولى بعد عودة الحكم الديمقراطي الى السودان فشلت بدليل تشكيل الحكومة الحالية الآن. فهل هناك ضمان لنجاح الحكومة الجديدة التي هي انعكاس للتمثيل البرلماني؟

ـ في السياسة لا توجد ضمانات لأي شيء ولكن نأمل ان تنجح التجربة. والمهم ان تكون الحكومة بالفعل حكومة وفاق وطني بمعنى انه لا بد من دخول اليسار الذي هو غير ممثل الآن. واعتقد انه يجب تمثيل اليسار والأخوة الجنوبيين المعارضين في الحكومة. لا ستوبيون عندهم موقف من هذا ولكننا نستطيع بالتفاهم والحوار اعطاءهم الضمانات الكافية كي يدخلوا في الحكومة. وعندما اتحدث عن اليسار اقصد اليسار العريض وليس الحزب الشيوعي وحده، ونحن في حزب الامة اردنا ان يكون لهذه القوى تمثيل ـ اي للمثقفين اليساريين والمهنيين والنساء. واعتقد ان نجاح التجربة يعتمد على جدية الحكومة وعلى ادخال اليسار والجنوبيين المعارضين في الحكومة بالاضافة الى الاعتماد على برنامج محدد يوضح السياسات الاقتصادية، وسياسات لحل مشكلة الجنوب، وتحديد السياسة الخارجية، وهذه امور لا بد من دراستها ووضع برنامج تفصيلي لها مع ربطه بجدول زمني حتى نستطيع تنفيذ الأمور في مواعيدها.

محمود كحيل

مبادرة الفاتيكان في لبنان .. أيدها السوفيات وعارضها الأميركان

الوفاق الفلسطيني ـ السوري، فرض حقائق جديدة في منطقة الشرق الاوسط، التي كانت الى الامس القريب تبدو وكانها قد استسلمت لاهواء وزير الخارجية الاميركية جورج شولتز، ليجرى اللمسات الاخيرة على صورتها وميثتها بما يتلاءم مع تصورات ومفاهيم كامب ديفيد، فالتحرك الفلسطيني ـ السورى الجديد على ساحة المنطقة يبدو الان واكثر من اى يوم مضى قادر على احداث صدمة قوية للتحرك الدبلوماسي الذى يقوده شولتز. وعلى تكرار الدرس الذى تلقاه من قبل عندما رعى بنفسه اتفاق ١٧ ايار ١٩٨٣ الشهير بين لبنان واسرائيل، في اعقاب الاجتياح الاسرائيلي، متجاهلا القوى الرئيسية الفاعلة في منطقة الشرق. واذا كان سقوط اتفاق ١٧ ايار قد تم فيما كانت اسرائيل تزعم بان اجتياحها للبنان قد انهى البنية الاساسية لمنظمة التحرير، وقضى على النفوذ السياسي والعسكرى السورى في لبنان، فان التواجد العسكرى السورى في لبنان اليوم، وعودة التنسيق مع المقاومة الفلسطينية واللبنانية في الجنوب، بات يشكل حقيقة لا يمكن تجاهلها او تخطيها بالطروحات التي يروج لها مستر شولتز.

خيبة الفاتيكان

دوائر الفاتيكان تعيش الان ما يشبه الازمة بالنسبة لمساعيها الدائمة لحلحلة الازمة اللبنانية. فبالرغم من تعاطف البابا المعنوى مع مسيحي لبنان. الا انه يشعر بالاسى لتجاهل القوى المسيحية لمساعيه، وعدم الاستجابة لمبادراته: "اعطيناكم مبادرة لم تحسنوا تفعيلها".

وكان باب الفاتيكان يوحنا بولس الثاني قد اوفد الى لبنان مبعوثا خاصا هو الكاردينال جان يوهانس رئيس امانة سر الفاتيكان للاتصال بالطوائف المسيحية للتوفيق بينها وجمع كلمتها على قواسم مشتركة. للتوصل الى صيغة تعايش مشترك بين المسلمين. وكان البابا يتوقع لمبعوثه النجاح في اقناع الطوائف المسيحية ـ والمارونية بالذات.

ـ بالتخلي عن تصلبها والقبول بالمقترحات او المبادرة البابوية التي حملها المونسنيور سيلفستريني من قبل ولم تلق اذنا مسيحية صاغية.

وبالرغم من ان الطوائف المسيحية لم تشا الافصاح عن بنود المبادرة البابوية الا ان مصادر لبنانية كشفت عن خطوطها الرئيسية التي تتلخص في الاتي:

ـ ضرورة تقديم تنازلات للاسهام في اقامة وفاق وطني قائم على العدل والمساواة بين جميع الطوائف اللبنانية.

ـ التمسك بصيغة العيش المشترك في اى نظام سياسي يرتضيه جميع اللبنانيين.

ـ السعي لاقامة دولة قادرة.


البابا يوحنا بولس الثاني

ـ الحفاظ على "الخصائص الحضارية" عند كل الطوائف، مع التاكيد على حرية التعليم، وتنوع الثقافة.

انجازات

غير ان المبادرة البابوية ما زالت حيث هي رغم تجاهلها للدعوات المنادية بضرورة الغاء الطائفية السياسية، التي ترفضها الطوائف المسيحية، ومع ذلك فان المساعي الفاتيكانية مازالت نشطة، على المستويات الدولية واللبنانية، وحققت بعض الانجازات ابرزها الحصول على تاكيدات وتطمينات دولية بشان الاستحقاقات الدستورية واوضاع المسيحيين في بعض المناطق اللبنانية شبه المعزولة، وقد جرى تبليغها الى المسيحيين وهي :ـ

ـ ان الانتخابات الرئاسية في ايلول القادم ستتم في موعدها بضمانات دولية.

ـ ان "جزين" باقية وقائمة. وهي منطقة مسيحية واقعة في الجنوب اللبناني على مقربة من الشريط الحدودى وتتمتع بحماية قوات العميل انطوان لحد، التي ترعاها اسرائيل. وان المسيحيين هناك لن يتعرضوا لاى مخاطر ولو اقتضى الامر تحركا دوليا في اطار الامم المتحدة.

والواقع ان البابا قد حصل على هذه الضمانات بعد تحركات واسعة احيطت بالكتمان عند استقباله لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات واعلان تعيين الفلسطيني "ميشال صباح" مطرانا بابويا للقدس. فيما يبدو انه اعلان رسمي للفاتيكان ضد سياسة تهويد القدس التي يجب ان تظل مفتوحة لكل الاديان.

توافق بابوى سوفياتي اوروبي

وتقول مصادر لبنانية مقربة من سليم الحص رئيس الحكومة بالوكالة، ان التمني الذى وجهه الى كل من الرئيس الامريكي ريغان والزعيم السوفياتي غورباتشوف بشأن طرح قضية لبنان امام قمة الجبارين القادمة في موسكو قد لقي تأييدا قويا من البابا يوحنا بولس الثاني الذى يدرك ان الولايات المتحدة غير متحمسة لذلك، وانها تسعى من خلال اتصالاتها مع دمشق للتوصل الى اتفاق ما بشان لبنان بحيث لا يعود يشكل بندا في اى قمة للجبارين.

ومن هنا يرى بعض المراقبين اللبنانيين، ان "الفاتيكان ينظر الى القضية اللبنانية من زاوية قريبة من تلك التي تنظر منها اوروبا وحتى الاتحاد السوفياتي. فهو اذ يدعو الولايات المتحدة الى عدم تجاهل لبنان في القمة القادمة، فانه في نفس الوقت يحمل واشنطن مسؤولية استمرار الوضع القلق في الجنوب اللبناني. كما يحملها مسؤولية عدم تنفيذ القرار ٤٢٥. بل ان الفاتيكان الذى يحرص على ان يجرى انتخابات الرئاسة اللبنانية في اجواء هادئة، يرى ضرورة بذل ضغوط دولية واسعة لاجبار اسرائيل على تنفيذ هذا القرار والانسحاب من الجنوب اللبناني. فالباب يعتبر ان الخطوة الاولى والهامة التي يجب ان تسبق كل الاصلاحات السياسية وما يتفرع عنها من مشاكل كالغاء الطائفية والمشاركة وغيرهما، هي تحقيق الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب، وهو ما تؤيده موسكو. لانه سيوفر للرئيس اللبناني الجديد والطوائف اللبنانية الاجواء السلمية والهادئة لاجراء الاصلاحات الاخرى.

والواقع ان الفاتيكان نجح فعلا في مسعاه هذا الهادف الى ابراز القضية اللبنانية وادراكها كبند مستقل، في جدول اعمال القمة الاوروبية التي ستعقد في شهر حزيران الحالي قبل اسابيع من موعد التجديد للقوات الدولية العاملة في الجنوب اللبناني والذى سيكون مناسبة لمناقشة تشارك فيها اوروبا مع الدولتين العظميين في مجلس الامن، في تموز لايجاد مخرج لتنفيذ القرار القاضي بالانسحاب الاسرائيلي الى ما وراء الحدود الدولية للبنان، وتمكين القوات الدولية من تأمين سلامة الحدود بصورة حقيقية وفعالة.

ضغط فاتيكاني في الانتخابات الاميركية

ولكن يبقى امام الفاتيكان النجاح في ترويض الدبلوماسية الاميركية. ويرى البابا ان ثقله الديني لدى اكثر من ٥٠٠ مليون كاثوليكي يتيح له مجالا للتحرك الضاغط على الادارة الاميركية وخاصة في الاشهر المقبلة، حيث ستحتدم معركة الانتخابات الرئاسية الاميركية وقد تسربت انباء تشير الى ان اللقاء الذى جرى مؤخرا بين البابا يوحنا وبين جورج شولتز في الفاتيكان قد طرحت خلاله الورقة الكاثوليكية في انتخابات الرئاسة الاميركية التي ستجرى في تشرين الثاني المقبل. وان تأييد الكاثوليك الاميركيين للمرشح الجمهورى جورج بوش نائب الرئيس ريغان مشروط باتخاذ الادارة الاميركية الجمهورية الحالية موقفا ايجابيا من قضية القدس والانسحاب الاسرائيلي من الجنوب اللبناني.

ويدرك البابا يوحنا ان "اللوبي الصهيوني" اكثر تنظيما وحيوية ويملك مقدرة واسعة في التاثير على الانتخابات الرئاسية الاميركية. الا انه يدرك ايضا ان الاصوات اليهودية تصب تلقائيا ـ في معظمها ـ للمرشح الرئاسي الديمقراطي، وهو ما يستدعي حرص المرشح الجمهورى بوش، على كسب الاصوات الكاثوليكية.



الموقف العربي

والاعلام مرة أخرى

لم يعد الاعلام مهنة للمتطفلين .. او لا ينبغي ان يكون في ايدي الذين يجيدون الكلام ويلوكون الاشياء .. الاعلام مسئولية ورسالة .. انه في مرتبة القضاء الذي تاكد انه لا يجب ان يسلم لاى شخص كان ..

الاعلام الجيد هو الاعلام المتحيز للجماهير .. ومشاكلهم وقضاياهم .. فهو الادعاء العام للجماهير ضد كل من يحاول ان يسرق مجهودها او يتلاعب بمصيرها ..

لاشيء اخطر على نمو الدولة من اعلام فاشل .. لا يتقن الا الردح والمديح بحق وبدون حق .. مثل هذا الاعلام يهدم ما تبنيه دور العلم من مدارس وجامعات ودور نشر .. لان قدرته على تقديم المادة الجيدة المقروءة ضعيفة جدا ولذلك نراه اما يلوك ما تقوله الحكومة .. او يطبل لما تقوله السلطة وفقا لحجم الدعم الذي يتلقاه ..

لقد كان جائزا ان تكون هذه فترة البداية للاعلام العربي .. لكن الواضح هو ان الاعلام العربي كان اكثر رزانة واكثر واقعية واكثر التزاما مما هو عليه .. لقد فسد هذا الاعلام في الستينات والسبعينات عندما سال الدولار في خزانة الحكومات وتواجد من اراد ان يغطي قصره وعجزه بشراء الاقلام المداحة. عندها انزوى الذين يؤمنون ان الاعلام رسالة والصحيفة مدرسة لمحو امية الجماهير .. وقفز الى الميدان الدجالون وتجار الكلمة اسلهموا جميعا في حفر الفجوة بين السلطة والجماهير. فاصيبت السلطة بغرور وثقة كاذبة .. واصيبت الجماهير بمحاولة احباط شديدة ..

عالم اليوم لا يقبل هذا النوع من الاعلام .. فهو مضيعة للوقت وجناية ترتكب في حق الجماهير ..

عالم اليوم يحكمه الاعلام الواعي المسئول المدرك لرسالته حر الحركة وسريعها.

عالم اليوم سياسيا يشكله الاعلام القادر على اداء مهمته بامانة واخلاص فهو الذي يقيل رئيس اكبر دولة في العالم الا وهو ريتشارد نيكسون .. وهو الذي يحجم اي حكومة تقول للجماهير ما لا تعنيه ..

الوطن العربي يريد ان ينطلق الى رحاب سمعة عالمية جيدة .. ووسيلته في ذلك لن تكون غير اعلام حر في ايد مخلصة.

الوطن العربي في حاجة الى اعلاميين ذوى مبادىء لا يعرف النفاق الى صدورهم طريقا .. اعلاميون يؤمنون ان الاعلام رسالة وليس تجارة. عندما يتوفر هذا النوع من الاعلاميين تكون مسيرة الاعلام صحيحة ومفيدة للدولة والجماهير.

عبد الرحمن الشاطر

غينشر: الأسلحة الكيميائية «لا أخلاقية»

أمام الدورة الخاصة للأمم المتحدة حول نزع السلاح دول غربية تحذر من شيوع الأسلحة الكيمائية

نيويورك ـ الامم المتحدة ـ ا.ف.ب ـ شددت بلدان غربية عدة امس الاول امام الدورة الخاصة للامم المتحدة حول نزع السلاح على مخاطر شيوع الاسلحة الكيميائية بفعل الاستخدام المتكرر لها في النزاع العراقي ـ الايراني.

وابرز وزراء خارجية المانيا الغربية وبلجيكا واسبانيا هانس ديتريش غينشر وليو تندمانس وفرانشيسكو فرنانديز اوردونيز الحاجة الملحة الى اتفاق على ازالة كاملة لهذه الاسلحة.

ووصف غينشر الاسلحة الكيميائية بانها "لا اخلاقية" واعتبر ضروريا اعتبارا من الان وضع آليات ملموسة للتحقق من انتهاكات محتملة لاتفاق جنيف الدولي ١٩٢٥ الذى يحظر استخدام الاسلحة الكيميائية. وقال ان وضع مثل هذه الاليات سيكون اختبارا لانجاز نظام تحقق في ما يتعلق بالمعاهدة المقبلة حول حظر انتاج الاسلحة الكيميائية وتخزينها والتي يجرى التفاوض في شانها في جنيف.

غينشر

وكان غينشر اجتمع يوم الجمعة الماضي في بون بنظيره الايراني علي اكبر ولايتي الذى كان كرس الاسبوع الماضي الجزء الاكبر من كلمته امام الدورة الخاصة للتنديد باستخدام العراق اسلحة كيميائية.

وذكر ليو تندمانس بـ "الحساسية التاريخية" لدى بلجيكا حيال مشاكل الاسلحة الكيميائية ودعا الاسرة الدولية الى الرد على هذا التهديد والى التوصل في جنيف الى معاهدة حظر شاملة في اقرب وقت ممكن. وقال ان بلاده مرشحة لاستضافة المنظمة الدولية التي ستكلف التحقق في اطار هذه المعاهدة.

وتطرق الى مسائل انتقال الاسلحة فايد فكرة انشاء سجل دولي لصادرات وواردات الاسلحة او نظام ابلاغ لدى الامم المتحدة.

واشار اوردونيز الى انتهاكات لبروتوكول جنيف في النزاع العراقي الايراني واعتبر ان استخدام الاسلحة الكيميائية يمثل "احد المسائل الاكثر الحاحا في وقتنا الحاضر". واعرب عن قلق اسبانيا من احتمالات روية المفاوضات في جنيف تطول وان يشجع ذلك على انتشار هذه الاسلحة.

ولفت الى اهمية اليات التحقق واعلن ان اسبانيا تعلق "اهمية خاصة" على ازالة للاسلحة الكيميائية

ليبيا وتونس توقعان على اتفاق تعاون بينهما

نيقوسيا ـ ا.ف.ب ـ وقعت ليبيا وتونس امس الاول في طرابلس اتفاقا للتعاون ينص بصفة خاصة على انشاء طريق جديدة تربط نقطة الحدود المشتركة في راس جديرة بمدينة مدنين التونسية حسب ما ذكرت وكالة الانباء الليبية الملتقطة في نيقوسيا.

وقع هذا الاتفاق وزير المواصلات والنقل البحرى الليبي مبارك الشامخ ووزير التجهيزات والاسكان التونسي صادق بن جمعة الذى يقوم بزيارة لليبيا منذ ايام عدة وفق الوكالة الليبية.

ومن المقرر ان تبدا اعمال الانشاء في الاول من ايلول القادم وفق الاتفاق وتقوم بها في مرحلة اولى شركات وطنية ليبية وتونسية.

وكان العقيد الليبي معمر القذافي اعلن في الرابع من نيسان الماضي الغاء نقطة حدود رأس جديرة.

وينص الاتفاق كذلك على تشكيل لجنة مشتركة لتحديد الجوانب الفنية والاستشارات اللازمة.

الأحداث وجوه

الكونت جراندي
الفاشي الذي أسقط موسوليني

الكونت جراندي الذي توفي حديثا عن ٩٢ عاما هو احد اخر الشخصيات التاريخية التي ظلت على قيد الحياة من الفاشية الايطالية. كان لسنوات كثيرة خادم موسوليني الامين. وهو الذي قدم الاقتراح المشهور في المؤتمر الفاشي الاعلى الذي ادى الى سقوط موسوليني علم ١٩٤٣. وقد ناقش المجلس اقتراحه لمدة عشر ساعات قبل اقراره.

كان وزير خارجية موسوليني ولم يتجاوز ٣٠ سنة من العمر، ثم سفير ايطاليا في لندن لسبع سنوات قبل استدعائه الى روما علم ١٩٣٩ قبل بدء الحرب الثانية لان هتلر كان يرى فيه شخصا مواليا للبريطانيين.

لم يكن يدرك النتائج التي ستترتب على الاقتراح الذي قدمه الى المجلس انذاك. لكنه بذلك الاقتراح انما كان يمهد السبيل للاطاحة بموسوليني. فقد انطوى اقتراحه على الاشارة الى فشل الزعيم الفاشي في ادارة دفة الحرب واقترح بصورة غير مباشرة اعفاءه من سلطاته وصلاحياته العليا ودعوة الملك ايمانويل فيكتور للقيام بما اسماه «المبادرة العظمى».

وقدم جراندي اقتراحه بخطاب وصفه موسوليني بانه كان «خطبة مفعمة بالتجريح والذم من رجل بدا في نهاية المطاف يتنفس عن حقد طالما حقظه».

وقد ايد الاقتراح ١٩ عضوا من اعضاء المجلس الاعلى بينهم سيانو صهر موسوليني نفسه بينما صوت سبعة ضده وامتنع عضو عن التصويت.

وفي مساء الخامس والعشرين من يوليو (تموز) ١٩٤٣ اعلنت الاذاعة الايطالية استقالة موسوليني. واستغل الملك واتباعه الوضع بشكل مفاجيء لم يتوقعه جراندي. وخلال ٢٤ ساعة ابلغ الملك موسوليني ان الحكومة اصبحت في ايدي بادوليو بينما اختطف موسوليني في سيارة اسعاف لحماية نفسه من عداء الجماهير.

وهرب جراندي الى البرتغال منتحلا اسم دومينيكو غالي. وفي ١٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٤ حكم عليه بالموت غيابيا في محكمة فاشية في فيرونا.

وكان يرى موسوليني فيه قائدا للمتمردين عليه وحلقة اتصال بين المتمردين والمنشقين الفاشيين والملك.

***

ولد جراندي في مورادانو قرب بولونيا. وقد حصل على درجة في القانون ثم اصبح من اوائل اتباع الفاشية.

وكان اول نجاح شخصي له علم ١٩٢١ في مؤتمر روما عندما نادى بسياسة مختلفة عن سياسة موسوليني لانه لم يكن يريد حزبا سياسيا بحتا. اذ اصر على ان الفاشية حركة ثورية ويجب ان تكون معادلة للتحديث والتقدم. فقد كانت الفاشية انذاك موضة شائعة بين المثقفين والقوميين.

وفي العام ١٩٢٥ عين في وزارة الخارجية وسرعان ما اظهر نجاحا هائلا واصبح وزير الخارجية خلال اربع سنوات فقط وقد بدا موسوليني ينتبه اليه والى مواهبه.

وشهدت سنواته السبع كسفير ايطاليا في لندن فترة من التوتر الحاد خلال الحرب الحبشية ـ ولدى دعوته الى ايطاليا علم ١٩٣٩ عين وزيرا للعدل. وقد حذر حكومته انذاك من انه اذا ما خاضت المانيا النازية الحرب ضد بولندا فان بريطانيا ستدخل الحرب ضدها.

وفي العام ١٩٤٥ حاول في كتاباته ان يبرهن للبريطانيين والامريكيين انه كان يعارض سياسة موسوليني الخارجية ويعارض المانيا النازية.

وبعد ثلاث سنوات رحل الى البرازيل واستقر هناك حيث بدا مصالح اعمال ناجحة. وقد زار خلال تلك الفترة ايطاليا ويقال ان البعض شاهده في لندن ايضا حيث كان يبحث عن اصدقائه القدامى.

وعاد الى ايطاليا علم ١٩٧٣ حيث الف كتابين نالا ثناء كبيرا وهما: سياسة ايطاليا الخارجية من ١٩٢٩ ـ ١٩٣٢، و جراندي، قبل ان يتوفى في ٢١ مايو (ايار) الحالي وهو في الثانية والتسعين من العمر بعد حياة حافلة بالنشاطات السياسية والمغامرات الخطرة.

استمرار انقطاع المياه والكهرباء في قباطية

قباطية ـ تعاني بلدة قباطية قضاء جنين من استمرار انقطاع المياه والتيار الكهربائي منذ اكثر من ثلاثة اشهر ونصف الامر الذى اجبر المواطنين على شراء صهاريج المياه من خارج البلدة اضافة الى شراء الماتورات المولدة للكهرباء.

نجيب الله يبحث مع ديكويار في تطبيق اتفاقات جنيف المتعلقة بأفغانستان

نيويورك ـ الامم المتحدة ـ ا.ف.ب ـ علم من مصادر رسمية في الامم المتحدة ان الرئيس الافغاني نجيب الله والامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار بحثا امس الاول في عملية تطبيق اتفاقات جنيف المتعلقة بافغانستان.

وكان نجيب الله وصل يوم الاحد الماضي الى نيويورك ليلقي كلمة امام الدورة الخاصة للجمعية العامة حول نزع السلاح.

كذلك التقى نجيب الله وسيط الامم المتحدة في المسالة الافغانية دييغو كوردوفيز.

وامتنعت هذه الاوساط عن التعليق على سير تطبيق اتفاقات جنيف التي تنص على انسحاب كامل للقوات السوفياتية ووقف التدخلات الخارجية.

"التايمز اللندنية":
حكومات أميركا وبريطانيا والمانيا الغربية تجري مفاوضات مع طهران للإفراج عن الرهائن

لندن ـ ا.ف.ب ـ ذكرت صحيفة "التايمز اللندنية" امس ان بريطانيا والولايات المتحدة والمانيا الغربية تجرى مفاوضات مع طهران من اجل الافراج عن الرهائن الغربيين المحتجزين في لبنان.

ونقلت الصحيفة عن مصادر في بيروت "قريبة من الاوساط السنية والشيعية ومن جماعات ضغط لبنانية معنية بهذه المفاوضات" ان الحكومات البريطانية والاميركية والالمانية الغربية اجرت في اوروبا "اتصالات منفصلة ومباشرة" مع ممثلين للحكومة الايرانية من اجل الافراج عن الرهائن.

وافادت الصحيفة ان واشنطن بدات قبل شهرين محادثات مع مسؤولين ايرانيين من اجل ان تضمن وبوسائل "شرعية" الافراج عن الرهائن الاميركيين الذين يحتجزهم حزب الله الموالي لايران في الضاحية الجنوبية من بيروت.

واستنادا الى المصادر التي اوردتها التايمز فان الوسائل "الشرعية" يمكن ان تكون خصوصا دفع تعويضات الى الحكومة الايرانية نتيجة عدم احترام عقود تسليم اسلحة كانت ابرمت بين ايران والولايات المتحدة قبل الثورة الاسلامية.

والصيغة الشرعية التي تناقش حاليا بين طهران وواشنطن يمكن ان تشمل ايضا وقف تجميد الارصدة الايرانية وهو اجراء اتخذته الولايات المتحدة بعد سقوط الشاه في ١٩٧٩.

مشروع اقامة شبكة للاتصالات بالاقمار الصناعية في التشاد

نجامينا ـ ا.ف.ب ـ وقع الصندوق المركزى الفرنسي للتعاون الاقتصادى امس الاول مع التشاد اتفاقا لتمويل دراسة مشروع اقامة شبكة وطنية للاتصالات بالاقمار الصناعية في هذا البلد الافريقي.

وينص الاتفاق على تمويلات بمبلغ ١٫٣ مليون فرنك فرنسي ستسمح ايضا بانجاز المرحلة الاولى من شبكة الاتصالات. وياتي هذا المشروع بعد اقامة مركز للاتصالات الدولية بالاقمار الصناعية في غودجي ـ الضاحية الشمالية لنجامينا ـ عام ١٩٨٧.

وستشمل شبكة الاتصالات بالاقمار الصناعية في مرحلة اولى اربع مدن تشادية هي ابيشي وقايا لارجو وموندو وصرح.

أخبار خفيفة

+ البرازيل ترتجف بردا..

....

في البرازيل بلاد الشمس والحر بدا موسم البرد وضرب البلاد بقسوة فمنذ اسبوع يرتجف البرازيليون من البرد في حين عرفت ولاية سانتا كاتارينا اسوا عاصفة ثلجية تشهدها البلاد منذ ٢٠ عاما. وترافق البرد والمطر مع تساقط الثلوج التي كونت غطاء ابيض وصل علوه الى ١٥ سنتيمترا في عدد كبير من مدن المنطقة.

+ وموسكو تحترق:ـ

....

وفي عاصمة الاتحاد السوفياتي قيظ لاهب اذ وصلت الحرارة امس الاول الى ٣٣ درجة مئوية وهو امر لم تشهده موسكو منذ اكثر من قرن. وارتفعت حرارة مياه نهر موسكوفا الى ٢٢ درجة ولجا السابحون الى ضفافه هربا من الحر. حتى الشتاء لم يكن قارسا في موسكو هذه السنة اذ لم تهبط الحرارة سوى الى ٢٠ درجة.. تحت الصفر طبعا.

+ اكبر تجمع طبي لاطول امراة في العالم:ـ

....

خضعت اطول امراة في العالم وهي اندونيسية يبلغ طول قامتها مترين و ٣٢ سم لعملية جراحية تكللت بالنجاح. وتم خلال الجراحة استئصال ورم يعتقد انه سبب رفعها الى مستوى العمالقة. لكن اغرب ما في الامر هو الزحمة التي عرفتها صالة الجراحة اذ ضم الفريق الطبي في المستشفى الذى عولجت فيه ١٤٠ شخصا ٢٧ منهم على الاقل من الاطباء.

حدث في مثل هذا اليوم

١٩٢٨ تشن كاي تشيك يسيطر على بكين بعد ان صد جيش "امراء الحرب" واجبر الشيوعيين على العودة الى العمل السرى.

١٩٢٩ تروتسكي يطلب الاقامة في انكلترا للعلاج الطبي والعمل الادبي.

١٩٤١ بيروت.. اصيب الكابتن موشي دايان في عينه على يد قوات فيشي عندما اخترقت رصاصة المنظار الذى كان يستخدمه للمراقبة.

١٩٦٧ اسرائيل تهاجم "خطأ" سفينة ليبرتي الاميركية في المتوسط فتقتل عشرة من المارينز وتصيب مئة اخرين بجروح.

١٩٦٩ وفاة الممثل الاميركي روبرت تايلور.

الديون بلغت ١٠٠ مليار دولار والتضخم ٢١٠٪

المكسيك تبحث عن حل لورطة الديون

ديون العالم الثالث اصبحت عقبة كؤود امام احداث اي تقدم ينكر بها. فالعديد من هذه الدول استدانت فوق طاقة اقتصادها وبفوائد اعلى من عائدات المشاريع التي استثمرت بها الديون.. ووصلت اقساط الديون والفوائد المستحقة عليها في العديد من الدول مثل المكسيك والصومال والارجنتين الى مبالغ خيالية فاقت ناتج دخلها القومي.

العلاقة التجارية بين الدول الغنية «الدائنة» والدول الفقيرة «المدينة» وصلت الى درجة متدنية اثرت على الاقتصاد العالمي بكمله وبدورة الانتعاش المطلوبة في حلقة التسويق، بين دول تريد مصنوعاتها وتقل اسواقها واخرى بين مخلب دفع الديون والايفاء بالضروريات والمتطلبات الاساسية لحفظ حياة مواطنيها. امام هذه الورطة الاقتصادية تحدث الاراء حول المخرج، بعض الاقتصاديين الاخلاقيين ينادون باعفاء كل هذه الديون واعتبارها ديونا هالكة حفاظا على مستقبل العالم الاقتصادي الذي سيواجه حتما الركود بعد نفاد المقدمات التجارية التي توفرها اسواق الشرق الاوسط.

وينادي اخرون بانشاء صندوق مالي ضخم لانعاش اقتصاديات دول العالم الثالث.

في الوقت الذي يطلب فيه بعض الاقتصاديين ان هذه الهوة بين العالم النامي والمتقدم يجب ان تترك لتنخفض دورتها كاملة على نمط القروض التقنية فالدول الغنية ليست مسؤولة عن المتاعب التي يسببها الاخرون لانفسهم.

هذه المعضلة التي تواجه عالم اليوم تستدعي «العرب» لالقاء الضوء على الدول المدينة، رغبها وتسعفتها في الخروج من هذه الورطة والنظر الى نمو اقتصادها في ظل دفع اقساط الديون المرهقة وتدني اسعار المواد الاولية والجفاف والتصحر الذي يغزو اغلبه في جسد المحاصيل الزراعية والغابات ومصادر الثروة الحيوانية.

ويبن جدولة الديون والتوقف عن الدفع كلية يدور النقاش في العديد من الدول المدينة بمبالغ كبيرة.

في المكسيك يحتدم الجدل من جديد حول ما اذا كان في طاقة هذه الدولة مواصلة دفع كامل الفائدة عن ديونها التي يبلغ حجمها مئة مليار دولار.

وقد تصاعد الجدل بسبب المخوف من حدوث عجز مالي يتراوح بين اربعة وخمسة مليارات دولار هذا العام نتيجة لانخفاض عائدات النفط والقيود المفروضة على الصادرات المقترنة بتزايد قيمة الفائدة.

وقالت مصادر رسمية اقتصادية ان الحكومة تبحث الان التوقف عن سداد فوائد ديونها بصورة جزئية وربما كلية ايضا.

ويعمل مدير ادارة حسابات الدين بوزارة المالية «خوسية انجل جوريا» على تنفيذ عدة خطط لمحاولة اعادة جدولة الديون سعيا الى خفض فوائد الدين وربط الاموال التي تنفق في خدمة الدين بالتطورات في اسعار النفط وبالاقتصاد ككل.

ويكمن خلف جميع هذه الاقتراحات قناعة بان المكسيك لم يعد في طاقتها ان تكون نموذجا لامعا وسط الدول المدينة حيث تدفع مليارات الدولارات فوائد عن الدين في ذات الوقت الذي يعاني فيه اقتصادها من مصاعب.

ومما يدعم وجهة النظر تلك خيبة امل المكسيك في دائنيها فقد تحطمت امالها في ان يبدى الدائنون قدرا اكبر من التفهم اثر الاستجابة الفاترة لخطة جدولة ديون المكسيك في مطلع العام الحالي.

وقد اخذ المسؤولون في الحكومة المكسيكية مؤخرا يسمحون للصحف بان تنقل عنهم ما يفيد ان المكسيك لن يصبح بمقدورها ـ ان اجلا او عاجلا ـ الا سداد نصف قيمة فائدة الدين فقط.

وكانت المكسيك قد زادت فائضها التجاري الى حد كبير في العام الماضي حيث بلغ ٨٫٤ مليار دولار بالمقارنة بالفائض المتحقق عام ١٩٨٦ الذي بلغ ٣٫٩ مليار دولار وقد مكنها ذلك من سداد مبلغ ٧٫٤ مليار دولار قيمة فوائد على الديون.

ويرى اساتذة الاقتصاد ان هذه الاموال ان وجهت للاقتصاد المكسيكي لكان قد حقق نموا فعليا يبلغ ٣٫٨ في المئة بدلا من نسبة ١٫٤ في المئة الضعيفة.

وتدور الاحتمالات حول تباطوء واضح في عام ١٩٨٨ حيث تشرع الحكومة في المقام الاول في برنامج طموح لخفض التضخم الذي زاد بصورة بالغة في العام الماضي حيث بلغ مئة وستين في المئة.

وقد نجحت اجراءات مكافحة التضخم التي تشمل خفض الدعم على السلع وعمليات مراقبة الاسعار ووقف زيادة الاجور وتثبيت اسعار العملة في ابطاء التضخم الشهري المتصاعد من ١٥ في المئة في يناير الى ٣٫١ في المئة فقط في ابريل ولكن هذه النتائج تاتي على حساب المدخرات واحتياطيات المكسيك التي تناقصت من قرابة ١٥ مليار دولار الى ١٣ مليارا فقط.

ويذكر ان جميع المرشحين الستة في انتخابات الرئاسة المقبلة في يوليو القادم اعلنوا عن تأييدهم لخفض اعباء خدمات الدين في المكسيك.

ويعتقد كارلوس سالينس دي جورتاري مرشح الحزب الحاكم الذي يعد فوزه مؤكدا من الناحية الفعلية بفترة الرئاسة القادمة التي تمتد ست سنوات يعقد اماله على عقد مفاوضات جديدة مع الدائنين لاعادة جدولة الديون من اجل الحصول على قروض جديدة.

وهو يؤكد في الوقت نفسه ان المصلحة الوطنية يتعين ان يكون لها الاولوية على اعباء الديون ويقول انه مع تزايد الفقر وتحول البطالة الى مشكلة كبرى فان تنمية الاقتصاد وايجاد فرص للعمل تتسم باهمية اكبر من سداد فوائد الدين للدائنين الاجانب.

ويتبنى السياسيون اليساريون المعارضون موقفا اكثر وضوحا في تأييد وقف سداد فوائد الدين ويقترحون ان تشكل كل من البرازيل والمكسيك والارجنتين باعتبارها اعلى الدول مديونية في العالم ناديا للمدينين وتحاول من خلاله القيام بعمل مشترك من اجل الحصول على معاملة افضل من جانب الدائنين.

ويدافع عن هذه الفكرة اوبرتو كاستيللو مرشح الاشتراكيين للرئاسة قائلا ان مليارات الدولارات التي تدفع كفوائد للديون ستساعد المواطنين المكسيكيين الذين يعانون.

وعلقت مصادر اقتصادية محايدة قائلة ان وقف سداد فائدة الدين ضرورة تمليها حسابات الارقام.

ففي علم ١٩٨٩ ستحتاج المكسيك ١٣٫٤ مليار دولار لسداد كل من الديون الاساسية وفوائدها وفي عام ١٩٩٠ سيرتفع الرقم الى ١٩ مليار دولار.

وليس بوسع المكسيك ابدا سداد مبالغ بهذا الحجم في ضوء هذه الظروف الاقتصادية دون ان تتسبب في انهيار الاقتصاد.

رسوم

الخبر يأتي من الغرب

شون ماكبرايد، الحائز على جائزة نوبل، الفيلسوف، المربي، الكاتب، أعد قبل وفاته رسالة تاريخية حول تدفق المعلومات في العالم بعنوان: «اصوات متعددة: عالم واحد». وتمكن من استعراض وتحليل الوضع المعلوماتي الراهن منتقدا باسلوبه العلمي الهادىء ما يشبه احتكار الدول الغربية لمصادر المعلومات بواسطة سيطرتها على وسائل النشر والانتشار.

وشكل برئاسته لجنة من ١٦ عضوا من دول مختلفة تحت مظلة اليونسكو التابعة للامم المتحدة، أعدت فيما بعد وثيقة خطيرة سمتها «النظام المعلوماتي» للخلاص مما سمته بالامبريالية الغربية الجديدة، بدلا من الاستعمار الغربي السابق الذي سيطر على مقدرات شعوب العالم الثالث والدول النامية لمائتي عام انتهت باستقلال معظمها بعد الحرب العالمية الثانية. واقول معظمها لان هناك حتى الآن بضعة مستعمرات لاتزال ترزح تحت نير الهيمنة الغربية المباشرة. وطبعا لم يتعرض لا هو ولا اللجنة الشهيرة إلى المستعمرات السوفياتية لانها ضمت بالكامل إلى الاتحاد السوفياتي بقيادة روسيا منذ مائتي عام ومن ضمنها الممالك الاسلامية في آسيا الوسطى.

وادى ماكبرايد ووثيقة اللجنة إلى قيام ما يشبه الثورة داخل أروقة اليونسكو ـ منظمة التربية والثقافة التابعة للامم المتحدة ـ ومطالبتها باصلاحات جذرية قاومتها الدول الغربية سيما الولايات المتحدة وبريطانيا اللتان انسحبتا من المنظمة وجمدتا مساعدتيهما لها. واعتمد ماكبرايد وتقرير المنظمة إلى مجموعة صارخة من الحقائق منها:

● إن وكالات الانباء ووسائل الاعلام الغربية تنتج يوميا ما يعادل ثلاثين مليون كلمة بمختلف اللغات. وتشترك الوكالتان الغربيتان الرئيسيتان «رويتر» البريطانية و«الوكالة الفرنسية» بينهما بانتاج ثلاثة ملايين كلمة. بالمقابل ترسل وكالات انباء الدول النامية أقل من ربع مليون كلمة أغلبها، إن لم تكن كلها، موجهة للاستهلاك المحلي أو على الاكثر فيما بينها.

● تحتكر الولايات المتحدة وحدها على خمسة وسبعين بالمائة من برامج التلفزيون وخمسين بالمائة من أفلام السينما وستين بالمائة من الاسطوانات والأشرطة وخمسة وستين بالمائة من الاعلانات التجارية وتسعة وثمانين بالمائة من قطع غيار الحاسب الآلي ـ الكمبيوتر ـ وتسعين بالمائة من اخبار وبرامج التلفزيون وغير ذلك الكثير.

● ينفق العالم اليوم على الالكترونيات والأجهزة المعلوماتية اكثر مما ينفق على انتاج الصلب أو السيارات. كما أن هناك سبع عشرة مؤسسة تجارية عملاقة لهذا الغرض ـ ليس بينها واحدة في العالم الثالث ـ تحتكر ما يقارب ثلاثة أرباع الافلام والبرامج والمعلومات ومصادرها.

● مقابل ذلك يمتلك ثلاثة ارباع سكان المعمورة، أو حوالي أربعة بلايين نسمة في العالم الثالث بما فيه الصين الشعبية، خمسة وعشرين بالمائة فقط من أجهزة الراديو، وواحدا وعشرين بالمائة من عناوين الكتب الجديدة وخمسة عشر بالمائة من أجهزة التلفزيون.

استبعد من هذا الاحتكار الغربي اي نشاط للجانب السوفياتي لانه ظل ضئيلا وقليل الاثر منذ الثورة الروسية عام ١٩١٧ لأسباب ناجمة بالدرجة الأولى عن طبيعة عقلية القائمين على النظام الشيوعي. إلا أن ماكبرايد،

وأغلبية أعضاء اليونسكو، لم يتمكنوا من تقديم البديل أو المنافس الفعال للاحتكار الغربي لأسباب تتعلق بالضرورة بطبيعة النظم الحاكمة في أكثر الاقطار، حتى وأن نجحت ـ ولم تنجح محاولاتها حتى الآن ـ التي فقدت مصداقيتها في بلدانها وعند سكانها ولم يعد بامكانها مهما بذلت من جهد أن تفوز بثقة العالم كما تفعل الوكالات الغربية وفعلت منذ انشائها. بل بلغ مدى انكار شعوبها لها أنها لم تعد تصدق خبرا مهما إلا بعد سماع تأكيده عبر وسائل النشر الغربية.

فاروق لقمان

مسؤول صيني:
القرار ٥٩٨ يجب أن يشكل قاعدة أي تسوية في النزاع العراقي ـ الإيراني

بغداد ـ ا.ف.ب ـ اكد عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الصيني لي شي مين امس الاول في بغداد حيث يقوم بزيارة رسمية ان قرار مجلس الامن الرقم ٥٩٨ يشكل القاعدة الاساسية لاى تسوية عادلة وشاملة في النزاع العراقي الايراني.

وفي تصريح ادلى به الى الصحافة بعد سلسلة من اللقاءات مع المسؤولين العراقيين دعا لي الاسرة الدولية الى بذل "جهود جدية" من اجل تطبيق القرار ٥٩٨ بمجمله والذى يطالب بوقف فورى لاطلاق النار.

ويذكر ان الرئيس العراقي صدام حسين استقبل امس الاحد المسؤول الصيني الذى كان وصل الجمعة الى بغداد على راس وفد كبير في زيارة تستغرق اربعة ايام.

وافاد مصدر رسمي في بغداد ان الحرب العراقية الايرانية والجهود الهادفة الى ايجاد تسوية لهذا النزاع وكذلك الوسائل التي من شانها تعزيز التعاون الثنائي بحثت في هذا اللقاء..

ومعروف ان الصين اكدت دائما حيادها في النزاع العراقي الايراني ونفت في صورة منتظمة الانباء التي تتحدث عن قيامها ببيع العراق او ايران اسلحة خصوصا صواريخ سيلكوورم الى ايران.

وكانت صحيفة "واشنطن بوست" اكدت حديثا ان الصين تتابع بيع ايران هذا النوع من الصواريخ.

وان غدا لناظره قريب
بقلم: فدوى أولاد

ما اجمل الابتسامة التي تتخلل الدموع، وما اجمل الفرحة والسعادة التي تعقب الالم والحزن. فاصبر لان الصبر مفتاح الفرج. لا تبت يا اخي على ايام غابرة ولكن هيء نفسك لمستقبل، افتح قلبك للحياة، لا تبتئس ولا تحزن: فالحياة لا تضحك الا لمن يضحك لها. فان بكيت فانك تبكي لوحدك. لا يشاركك احزانك الا نفسك المتألمة، لانه لا يشعر بالالم الا من ذاقه وعاش مرارته. ابعد احزانك، وانحت عنك. ولا تلعن الاقدار. لان الانسان هو مصدر التعاسة او السعادة لنفسه. وسوف لا تنتظر طويلا لان غدا موعده قريب.

"نداء عاجل" للعرب ليحث اسعار النفط في قمتهم!

جاكارتا ـ ا.ف.ب ـ وجهت اندونيسيا نداء "عاجلا" الى الدول العربية لكي تناقش جهود منظمة الدول المصدرة للنفط /اوبيك/ الرامية الى تثبيت اسعار النفط وذلك خلال القمة العربية التي ستبدأ اعمالها اليوم في الجزائر.

واشار الوزير الاندونيسي للطاقة والثروة المعدنية جينانجار كارتاساسميتا امس الى ان هذه القمة الطارئة يمكن ان تستخدم كمنتدى للتحدث عن التعاون بين الدول الاعضاء وغير الاعضاء في منظمة "اوبك".

وقد اضطر عقد هذه القمة المكرسة اساسا لبحث القضية الفلسطينية منظمة اوبك الى تاجيل مؤتمرها الى [illegible] الحالي بعد ان كان مقررا عقده الاربعاء في فيينا.

وقال جينانجار "اننا [illegible] في ان تناقش القمة ايضا الجهود الرامية الى انجاح مؤتمر [illegible] من دون ان يوضح مع [illegible] المساهمات الممكنة للدول [illegible] الاعضاء في اوبك مثل [illegible] وسلطنة عمان في الجهود [illegible] الى تثبيت اسعار النفط.

تقرير عن وضع السكان في العالم

ماذا ينتظر ٦ مليارات نسمة؟

يوجد في البلدان الصناعية اقل من ٠٢٥/٠ من سكان العالم، ولكنهم يستخدمون ٠٧٥/٠ من الطاقة المستخدمة، و ٠٧٩/٠ من كل انواع الوقود التجاري، و ٠٨٥/٠ من كل انتاج الخشب، و ٠٧٢/٠ من كل انتاج الصلب، في حين تتقلص الغابات الاستوائية بمعدل ١١ مليون هكتار كل سنة، وتظهر صحارى جديدة بمعدل ٦ ملايين هكتار كل سنه، ويتواصل ازدياد عدد سكان المعمورة حيث يتوقع ان يصل هذا العدد الى ٦ مليارات نسمه بحلول نهاية القرن.

هذه بعض الارقام التي وردت في الدراسة التي اعدتها الدكتوره نفيس صادق، المدير التنفيذي لصندوق الامم المتحده للسكان، حول القضايا التي تتعلق بوضع السكان في العالم. وتقترح هذه الدراسة برنامجا متكاملا لمواجهة هذه القضايا المتشابكة.

تتناول الدراسة اولا قضية الروابط بين السكان والموارد والبيئة. وتعترف الدكتورة نفيس صادق ان هذه القضية معقدة وبحاجة الى مزيد من البحوث. بيد ان هناك اجماعا على المعطيات التاليه :—

١) في المناطق الريفية بالبلدان النامية تضطر اعداد وتجمعات متزايدة من الفقراء، بهدف الحصول على الغذاء والماء والوقود والعلف الاخضر، الى استهلاك الخشب بمعدل اسرع من غرس الاشجار، وزراعة الاراضي حتى انهاكها، واستنزاف موارد المياه، وارهاق المراعي باعداد متزايدة من الحيوانات.

٢) حرق الغابات الاستوائية بهدف تطهير هذه الاراضي وجعلها صالحة للزراعة، او قطع الاشجار للاغراض التجارية. وهذا مثال، تشير الدكتوره نفيس صادق، يبين كيفية مساهمة الطلب على الموارد.

- وذلك لان الدول النامية ليس امامها اي خيار سوى زيادة انتاج الخشب والمعادن والصادرات الزراعية بهدف توفير النقد الاجنبي اللازم لسداد القروض وتمويل التنمية. ولكن ليس هذا العبء الوحيد الذي ترزح تحته الدول النامية. فعلى مدى السنوات العشر الماضية، انخفضت اسعار السلع الاساسية الرئيسية، مثل النحاس والسكر والفول السوداني بعبارة اخرى ان الزيادة في الانتاج لا تنجم عنها زيادة في دخل الدول النامية، بل تساهم في استنفاد مواردها الطبيعية.

٢) ازدياد الطلب على المياه ادى الى نقص المياه في المناطق الريفية، الامر الذي نجم عنه، بالاضافة الى الهجرة، حدوث الامراض والوفيات في سن مبكره.

٤) الفقر وقلة الموارد في الريف نجمت عنهما هجرة الفلاحين الى المناطق الحضرية، وازدياد الطلب على المياه النقية والوقود والمساكن والغذاء والخدمات الطبية والتعليم والتشغيل.

تدهور الموارد الاساسية

بين عامي ١٩٥٠ و ١٩٨٥ زاد الانتاج العالمي من الحبوب من ٧٠٠ مليون طن متري الى اكثر من ١ر٨ مليون طن متري، اي بمعدل نمو سنوي قدره ٢ر٧/٠ ومع ذلك لا يزال هناك ٧٣٠ مليون شخص لا ياكلون ما يكفي من الطعام. ويعيش ثلثاهم في جنوب آسيا وخمسهم في افريقيا جنوب الصحراء الكبرى. ولكن الانباء السيئة لا تقف عند هذا الحد. اذ تتنبأ منظمة الامم المتحده للاغذية والزراعة بأنه ما لم تتخذ التدابير اللازمة لصيانة التربه ومواجهة مشكلة سوء ادارة الاراضي وسوء ادارة المياه، فان التدهور سيطال مئات الملايين من الهكتارات من الاراضي الصالحة للزراعة. وتشير دراسة الدكتوره نفيس صادق الى ان التصحر يهدد في الوقت الحاضر نحو ثلث مساحة اراضي العالم (٤٨ مليون كيلو متر مربع) وارزاق ما لا يقل عن ٨٥٠ مليون نسمه.

وفي افريقيا، جنوب الصحراء الكبرى، تحول نحو ٦٥ مليون هكتار من الاراضي الفقيره، ولكنها منتجة، الى صحراء خلال العقود الخمسة الماضيه.

اما في السودان، فلقد انتشرت الصحراء في اتجاه الجنوب بمعدل ١٠٠ كم خلال ١٧ عاما. وفي الوقت نفسه ارتفعت نسبة خدمة الديون في افريقيا جنوب الصحراء الكبرى من ٠١٥/٠ من عائدات الصادرات في عام ١٩٨٠ الى ٠٢١/٠ في عام ١٩٨٦.

"والمعضلة التي تواجهها افريقيا" يشير التقرير، "ناجمة عن النمو السكاني السريع والتغير المناخي وانهيار الممارسات الزراعية التقليدية، والفشل في التوفيق بين الاحتياجات المتزايدة وبين الاستثمار المتزايد والوسائل الحديثة لتحقيق الاستمرارية. وتتفاقم المشكلة بفعل تاثيرات النظام الاقتصادي الدولي".

ثم تطرقت الدراسة الى ما اسمته الدكتورة نفيس صادق ب "الاعداء الصامتون".

العدو الصامت الاول هو التملح الذي يتسبب كل سنة في فقدان مساحات تتراوح بين ١ و ١ر٥ مليون هكتار من اجود الاراضي الزراعيه.

العدو الصامت الثاني يتمثل في التغدق، اي ارتفاع منسوب المياه الى مستوى يقضي على جذور المزروعات.

العدو الثالث يتمثل في احتواء مياه الري على قلويات، وتسمية المسؤولة عن صندوق الامم المتحدة للاسكان، ب "القتلون".

وقبل تقديمها لبرنامج التغيير القمين حسب رأيها بمواجهة هذه الاوضاع المتصلة بقضايا الاسكان، تعرضت الدكتوره نفيس صادق الى انعكاس تدهور مستجمعات المياه في المرتفعات على البيئة من ناحية وعلى قدرة الاراضي على تلبية حاجة الفلاحين من ناحية اخرى. الامر



الذي يدفعهم الى النزوح الى الاراضي المنخفضة الخصبة وانخفاض عدد الفلاحين في مناطق التلال.

واشارت في هذا الصدد الى الكارثة التي تمثلها ازالة الغابات الاستوائية. ففي اميركا الوسطى مثلا، تسببت اقامة المزارع لتربية المواشي، من اجل تزويد اميركا الشمالية واوروبا باللحم البقري الرخيص الثمن، في تدمير نحو ٢٠٫٠٠٠ كلم مربع من الغابات كل سنة منذ اواخر السبعينات.

برنامج للتغيير

اكدت اللجنة العالمية للبيئة والتنمية على الحاجة الى عهد جديد من النمو والتنمية في المجال الاقتصادي على اساس سياسات "تحافظ على قاعدة الموارد البيئية" الموجودة على كوكب الارض و "توسع نطاقها".

وفي التقرير المقدم في عام ١٩٨٧ من الامين للامم المتحده الى الجمعية العامة قال الامين العام، ما يلي :—

"يتعين ان يكون الهدف المشترك هو ان تشكل من.. الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية المتنوعة، والمتناقضه في بعض الاحيان، بيئة عالمية للتنمية المتواصلة والعدالة الاجتماعية والسلم. وهذا الامر بأوسع معانيه هو، بالضرورة، ما يحدد برنامج الامم المتحده في التسعينات".

وستقتضي اقامة علاقة مستمرة بين اعداد البشر والموارد ما يلي :—

السكـــان :—

+ ابطاء سرعة النمو السكاني وتثبيت معدلاته في نهاية الامر.
+ ايجاد بدائل حضرية للمدن الضخمة.
+ ايجاد سكنى مستقره ومامونة "للاجئين البيئيين".
+ التخطيط لمستقبل امن للاعداد المتزايدة من السكان.

البيئــــه :—

+ وقف ازالة الغابات والتعرية في مستجمعات المياه الرئيسية، وعكس مسارها.
+ وقف زحف الصحارى.
+ استحداث نظم لادارة المياه تتوافر فيها مقومات الاستمرار.
+ استنباط وتطبيق عمليات صناعية مأمونة بيئيا.

المــــوارد :—

+ القضاء على الجوع من خلال الزراعة المستمرة.
+ ايجاد مصادر طاقة جديدة ومتجددة، وزيادة فعالية الطاقه.
+ حماية الانواع وتفادى حدوث خسائر اخرى فيها.
+ تحديد انماط استهلاكية تلبي الاحتياجات العالمية وتسهم في التنمية المتواصلة.

ويتعين ان تراعى في البرامج السياسية والاقتصادية الحاجة الى الحفاظ على "رأس المال" الايكولوجي لكوكب الارض، والى دفع نفقات التنمية من "الفوائد" — اي الادارة الرشيدة للموارد.

وستكون الخطوة الاولى في هذا الصدد هي وضع وتطبيق مفهوم "المحاسبة البيئية" في جميع انشطة التخطيط والتنمية. وستكون الخطوة الثانية هي اقامة هيكل اقتصادي دولي يوفر امكانية حقيقية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية المأمونة بيئيا.

وعلى الصعيد الدولي، تنطوي التنمية المتواصلة على التعاون في اجراء البحوث الخاصة بالعمليات الصناعية غير الخطرة، وفي تطبيق هذه العمليات.

واذا استمر التصنيع على نطاق واسع، باستخدام تكنولوجيات خطره، فان كمية المواد السامة ستفوق بسرعة قدرة البيئة على التخلص منها.

وفي الوقت نفسه، يجب على البلدان الصناعية ان تساعد البلدان النامية على تخفيض معدلات النمو السكاني، ولا سيما النمو الحضري.

وسيتمثل احد المقومات الهامة للسياسات الوطنية الخاصة بالتنمية المتواصلة في الهياكل التي توفر للمجتمعات والافراد قدرا اكبر من التحكم في حياتهم وفي بيئتهم، والتي تلبي احتياجاتهم..

تحقيق الامن الغذائي

سيقتضي توفير الغذاء الكافي للسكان الحاليين والاعداد الاضافية من السكان، التي ستصل الى ١ر١ مليار نسمه بنهاية القرن، زيادة الانتاج الغذائي السنوى بنسبة تتراوح بين ٣ و ٤ في المائة.

بيد ان زيادة الانتاج الغذائي بوسائل لا تتوافر لها مقومات الاستمرار سيجر في اعقابه مشاكل اسوأ.

والنمو الزراعي المستمر يتطلب جهودا متضافرة من جانب الحكومات والمجتمعات والافراد، من اجل ما يلي :—

+ تحسين اسعار الحاصلات الغذائية في البلدان النامية.
+ الاستثمار في قاعدة الموارد الزراعية.
+ احياء الاراضي الزراعية المتدهورة.
+ الادارة المستمرة لمستجمعات المياه في المرتفعات.
+ توفير اسمدة ومبيدات آفات مأمونة بيئيا.
+ تحسين ادارة المياه والري.
+ توفير انواع بديلة من الوقود.
+ وقف التصحر.

مواجهة ازمتي السكان والمــــوارد

على الرغم من ان الاستجابة العالمية الشاملة لمقتضيات مواجهة ازمتي السكان والموارد لا تلبي حتى الان الاحتياجات في هذا الصدد، فان الحكومات والمجتمعات اوضحت السبيل الى الاخذ باستراتيجيات ناجحة.

ففي معظم الحالات الناجحة، اسند الى المجتمعات المحلية او الى المجموعات ذات المصلحة قدر من السلطة للتحكم في القرارات الحاسمة التي تؤثر على معيشتهم.

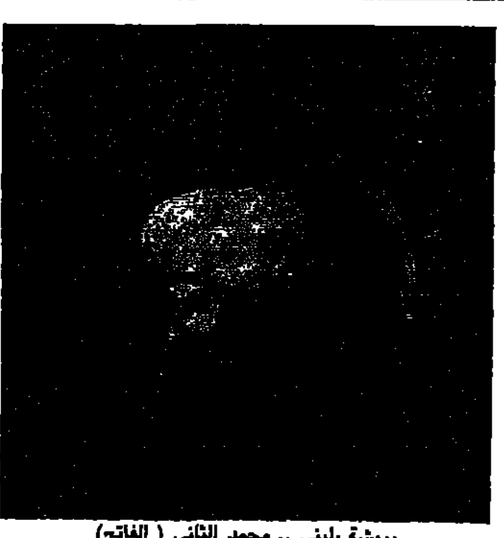
+ ان برنامج كينيا الوطني لصون التربية يعتبر بوجه عام من انجح البرامج في افريقيا. فقد بدأ البرنامج في عام ١٩٧٤، وبحلول عام ١٩٨٤ كان الكينيون — ومعظمهم من النساء — قد انشأوا المدرجات الزراعية في ٣٦٥٫٠٠٠ مزرعة، اي في مزرعتين من كل خمس مزارع. وقد طورت التقنيات المستخدمة بعد بحث مستفيض لمشاكل المزارعين والاحتياجات الملموسة والقدرات التقنية المتاحة. وامكن تطبيق الطرائق، التي اسفرت عنها البحوث، باستخدام ادوات يدوية بسيطة وبتكلفة بسيطة، او منعدمة، بالنسبة للمزراع. وبتكاليف عمالة منخفضة.
+ وبالمثل، حدثت "معجزة الذرة" في زمبابوى نتيجة لبرنامج وطني منسق لزيادة انتاجية صغار المزارعين. ومعظمهم ايضا من النساء. وكانت النتائج مائلة: فقد تضاعف انتاج الذرة ووصل الى ٢ر٥ — ٤ طن متري في الهكتار في منتصف الثمانينات.
+ وفي الصين اعيد، منذ عام ١٩٧٨، تشجير حوالي ٤ر٥ مليون هكتار من اراضي مستجمعات المياه التي تعرضت للتعرية، وفضلا عن ذلك، فقد تحقق، على امتداد ٣٠٠٠ ميل من الاراضي الصحراوية، وقف زحف الرمال باقامة مصدات الرياح وغرس غابات جديدة.
+ ولمكافحة اثار التحمض، انفقت السويد نحو ١٥٠ مليون دولار منذ اواخر السبعينات على عمليات اضافة الجير الى البحيرات والانهار. وقد استهل البرنامج بعد ان انضم العلماء الى المجتمعات المحلية في المطالبة باتخاذ اجراءات عاجلة للحفاظ على ثرواتها الطبيعية.
+ وواجهت الصناعة اليابانية ارتفاع تكاليف الطاقة بخفض الطلب عليها، واصبح الان استخدام الطاقة في كل انتاجية اقل مما كان عليه في الستينات.

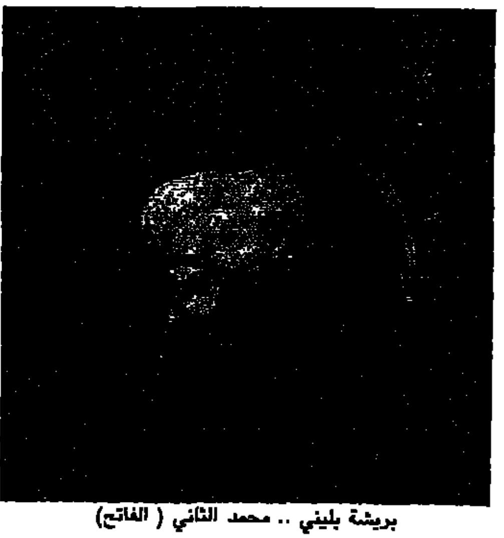
الفنّ العُثمانيّ في مَعرض متنقّل في المانيا

تشهد المعارض الممثلة للفن التركي وللثقافة العهد العثماني المقامة في فرانكفورت وايسن وكولون على الاهتمام المتزايد بالصلات الثقافية بين الشرق والغرب. ويرجع الفضل في المستوى الرفيع لهذه المعارض الى ما قدم اليها من تحف اثرية معارة من مصادر خاصة وعمومية من اوروبا والولايات المتحدة الامريكية. ولاول مرة تضع تركيا بنفسها معروضات اثرية تعيرها خارج حدودها تحت تصرف تلك المعارض.. ويقدم دليل من جزئين، الماما ممتازا بكل واحدة من التحف المعروضة. كما تساهم مقالات لاخصائيين مشهورين في التزويد بمعلومات واسعة التفرع عن هذا المجال الثقافي. وانها المرة الاولى التي يقدم فيها في اوروبا معرض بهذه الصورة الشاملة.. كانت الدولة العثمانية (١٢٨١ - ١٩٢٢) تضم امبراطورية عظيمة تترامى اطرافها عبر ثلاث قارات، ومع مضي توسعاتها حدث احتكاك بينها وبين شتى الحضارات المتقدمة والاديان النبيلة. وباعتناقهم للاسلام اخذ العثمانيون ايضا جوانب من التراث العربي - الفارسي. وكان الاخذ بصورة الحضارة البيزنطية اصعب.. ذلك ان استيعاب تاريخ العصور القديمة ودول الغرب المتطبعة بالمسيحية كان محدودا.. ولهذا السبب لم يقتبس العثمانيون سوى تلك العناصر البيزنطية التي كان من الممكن ادماجها في حضارتهم الاسلامية.. كانت علاقات الاتراك مع الغرب مطبوعة على مدى قرون بطابع النزاعات الحربية.

ولم تكن الاتصالات الدبلوماسية التي اقامتها الامبراطورية العثمانية مع العديد من دول اوروبا الوسطى والغربية تخدم المصالح الاقتصادية فقط. وكان الجزء غير العثماني من اوروبا لايزال يسمى (دار الحرب) وكان ينظر الى اهله الذين كانوا يسمون بالافرنجه على انهم كفار.. غير انه سرعان ما بدأ يظهر اهتمام واضح بالثقافة الاوروبية في اوساط الطبقة الراقية المحدودة التي بدات تتكون تدريجيا. ويرجع السبب في اثارة هذا الانتباه على وجه الخصوص ايضا الى غنائم الحرب، لاسيما في مناطق البلقان والى الهدايا المقدمة من السفراء، كذلك الى تقارير المفوضيات والاتصالات مع المسافرين.

قام محمد الثاني الملقب - بالفاتح - والذي استولى على القسطنطينية عام ١٤٥٣، بحفظ العديد من الاثار التذكارية المسيحية في قصره. وقد عنى ايضا بالديانة المسيحية ودعا البطريق حنا ديوس شولاريوس ليؤلف مجملا للعقائد المسيحية ترجم الى التركية. فقد كان خليقا بالطبقة الحاكمة ان تكون على علم برعاياها المسيحيين.. وفي ابان حكمه استدعى محمد الفاتح فنانين ايطاليين الى بلاطه. وفي عام ١٤٨٠ اي قبل وفاته بسنة سمح للرسام القادم من البندقية جنتيلي بليني ان يرسمه في وقت كان الباب العالي في مناوشات حربية مستمرة مع السلطة الحاكمة للبندقية بشأن جزر مختلفة في البحر الابيض



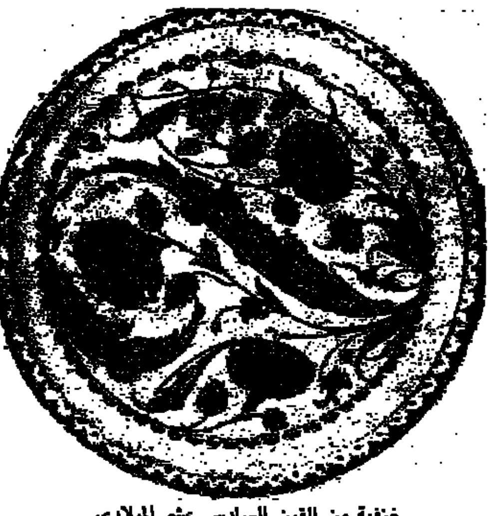


بريشة بليني .. محمد الثاني (الفاتح)

المتوسط، كان كلا الطرفين يتنازعان على ملكيتها. كان محمد الثاني، الحاكم الذي جمع بين السطوة والذوق الفني والاهتمام بالثقافات الاجنبية في وسعه ان يعصي امر الدين الاسلامي بعدم رسم صور طبق الاصل للانسان، ولذلك فقد قام ابنه بايزيد الثاني، الذي كان ورعا شديد التدين ببيع هذه الاعمال الفنية الاوروبية في السوق. وبطريق الصدفة الت صورة بليني الشهيرة لمحمد الثاني الى المتحف الوطني في لندن..

وحاول ليوناردو دافنشي مثلا بلا طائل ان يعرض خدماته على بايزيد الثاني لبناء كوبري فوق خليج القرن الذهبي. بيد ان بايزيد كان يود ان يستخدم لهذا المشروع الفنان ميكل انجلو الذي اراد خليفته سليم الاول ايضا ان يستدعيه كرسام بالباب العالي. وامر ابراهيم باشا - الصدر الاعظم لسليمان الاول - بأن تعرض في حلبة سباق الخيل التماثيل البرونزية لهرقل وديانا وابولو التي اغتنمت من مدينة بادوفا، مما كان مدعاة للكثير من القيل والقال. وبعد موته اختفت تلك التماثيل دون ان يعثر لها على اثر.. ومع ذلك فقد كان هناك دوما معجبون بفن الرسم الاوروبي الذي لم يبدأ يكتسب تاثيرا ببطء الا في القرن الثاني عشر.. وقد تغير هذا الوضع حقا في القرن التاسع عشر. وفي عصر الاصلاحات بدأ السعي الى الاعتماد الوثيق على النشاطات الحضارية الاوروبية والتقدم العلمي للغرب.. ومع ذلك فقد كانت لاتزال هناك حاجة الى تخطي التحامل على الدين وعلى التقاليد الحضارية المخالفة.

اما العلوم التطبيقية المتعلقة بتكنولوجيا الشؤون الحربية فقد كانت مطلوبة منذ القدم. تعامل العثمانيون في غزواتهم الحربية في صربيا مع الاسلحة النارية في وقت مبكر الى حد ما ولذلك فإنهم استخدموا مهندسين المان

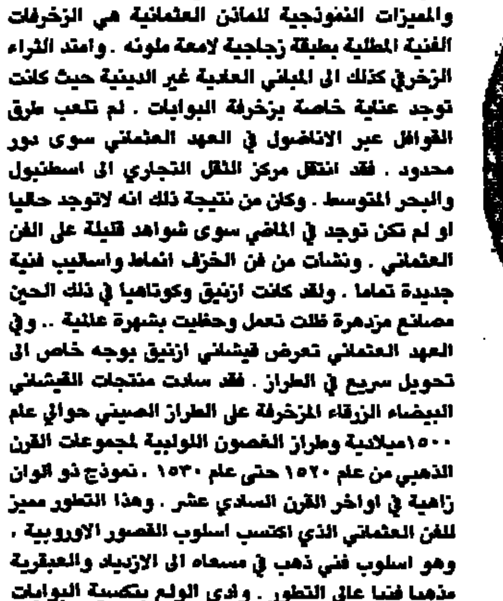


خزفية من القرن السادس عشر الميلادي ..

وعمالا لسبكة المدافع احضروهم من ايطاليا والمجر. وبفضل مساهمتهم الفنية استطاع محمد الثاني في ذلك الحين عند محاصرته للقسطنطينية عام ١٤٥٣ من استعمال المدافع. وكان هناك اهتمام بالغ من قبل الاتراك ايضا بمجالات العلوم الطبيعية والجغرافية والفلك والطب.

كذلك ادخلت طباعة الكتب الى الامبراطورية العثمانية عام ١٧٢٧ بواسطة مجري اعتنق الدين الاسلامي. في القرن السابع عشر ابان فترة حكم محمد الرابع شاعت عند العثمانين الات موسيقية اوروبية. وعلى وجه الخصوص آلة الكمان. وبمناسبة ختان لاحد الامراء تعاقد الباب العالي مع فرقة اوبرا ايطالية. وفي النهاية نجح جيوفاني دونيتستي الذي كان يشغل في القرن التاسع عشر منصب قائد الفرقة الموسيقية العسكرية للسلطان في إدخال الطابع الموسيقي الغربي على نطاق اوسع لدى الحكام العثمانيين.. وعلى العكس من هذه العناية بالموسيقى لم يكن هناك لدى العثمانيين حتى اواخر القرن التاسع عشر اهتمام يذكر بالعلوم والفلسفة والاداب الاوروبية.

تقع فترة ازدهار الفن والثقافة العثمانية المستقلة بشخصيتها في القرن السادس عشر. في ذلك الوقت كانت الفتوحات العثمانية في الغرب قد انتهت واصبحت اراضي الدولة في حكم المستتبة. وهنا انصب اهتمام الحكام على تعمير وتجهيز القصر السلطاني في اسطنبول والقصور القائمة في ادرنه المقر الصيفي للسلطان. وفي هذا السعي نحو التعمير الحضاري كان بوسع الحكام العثمانيين الرجوع الى فن العمارة الذي كان قد تطور منذ القرن الحادي عشر في الاناضول.. من اهم الانماط المعمارية لجوامع واضرحة واستراحات القوافل والقصور التي



تطور طرازها تحت التاثير الفارسي.. وتتمتع بالشهرة والتميز حتى يومنا هذا المآذن الابرية المبنية من الاجر التي مازالت موجودة الآن في افغانستان والهند. والمميزات النموذجية للمآذن العثمانية هي الزخرفات الفنية المطلية بطبقة زجاجية لامعة ملونه. وامتد الثراء الزخرفي كذلك الى المباني العادية غير الدينية حيث كانت توجد عناية خاصة بزخرفة البوابات. لم تلعب طرق القوافل عبر الاناضول في العهد العثماني سوى دور محدود. فقد انتقل مركز النقل التجاري الى اسطنبول والبحر المتوسط. وكان من نتيجة ذلك انه لاتوجد حاليا او لم تكن توجد في الماضي سوى شواهد قليلة على الفن العثماني. ونشأت من فن الخزف انماط واساليب فنية جديدة تماما. ولقد كانت ازنيق وكوتاهيا في ذلك الحين مصانع مزدهرة ظلت تعمل وحظيت بشهرة عالمية.. وفي العهد العثماني تعرض قيشاني ازنيق بوجه خاص الى تحويل سريع في الطراز. فقد سادت منتجات القيشاني البيضاء الزرقاء المزخرفة على الطراز الصيني حوالي عام ١٥٠٠ميلادية وطراز الفصون اللولبية لمجموعات القرن الذهبي من عام ١٥٢٠ حتى عام ١٥٣٠. نموذج ذو الوان زاهية في اواخر القرن السادي عشر. وهذا التطور مميز للفن العثماني الذي اكتسب اسلوب القصور الاوروبية، وهو اسلوب فني ذهب في مسعاه الى الازدياد والعبقرية مذهبا فنيا عالي التطور. وادى الولع بتكسية البوابات الكبيرة في اسطنبول كلية بالبلاط، والذي بدأ يرتسم في النصف الثاني من القرن السادس عشر، الى توقف انتاج البلاد تماما في القرن السابع عشر نظرا لان محاجر الصلصال في ازنيق استنفدت بالكامل..

كان المتعهد الرئيسي للفن العثماني هو السلطان ووزراؤه. وكان اذا وجد نقص في الصناع اليدويين والمعلمين الحرفيين يتم استدعاء بنائين ونقاشين وعمال غزل وعمال في الصناعات المعدنية وخياطين ونحاتين من مصر وايران او من دول البلقان الى الباب العالي. واضيفت الى المنتجات المحلية والاشياء الفنية التي اغتنمت اثناء الغزوات الحربية العديدة تحف فنية وبضائع استهلاكية يدوية الصنع كثيرة.. وقد تمخض عن هذا التوجه نحو الغرب بصوره المتعددة في نهاية الامر الى نشأة الطراز المعماري الجديد من القصور العثمانية الذي ظلت النماذج الاصلية منه الشرقية والغربية متميزة جلية حتى اليوم..

وكان الاتقان الصناعي اليدوي المطلق هو الغرض المسلم به للفن العثماني ويبدو هذا الاتقان بوضوح في القرنين السابع عشر والثامن عشر على وجه الخصوص في المخطوطات اليدوية والرسوم المتمنمة وتجليد الكتب ورسومات المصاحف التي تمثل ذرى رائعة للابداع الفني الشرقي بوجه عام وفيها تستمر حضارة وعقيدة الاسلام في ديمومة تسحر الزائرين الغربيين..

كمال الشناوي يسترد نجوميته في السينما

نجاح نادية الجندي .. يثير أحقاد الزملاء ؟

القاهرة - مكتب العرب - لايزال النجم السينمائي كمال الشناوي يجلس على كرسي النجومية فرغم انه ينتمي لجيل سينمائي اعتزل البعض منه او في طريقه للاعتزال والبعض الاخر من نفس الجيل باتت ادواره التي يؤديها ادوارا ثانوية لا تتناسب مع حجم تاريخه وموهبته الفنية .. ولكن كمال الشناوي كان اكثر جيله فهما لما يحدث في الساحة الفنية فقرر التوقف لبرهة كان السائد من الافلام في هذه الفترة افلام مقاولات كالتي تنتج في اسبوعين وبعدها يصبح كل شيء على ما يرام واتجه كمال الشناوي الى التليفزيون ليقدم اول ادواره مثل « زينب والعرش » و « عيون الحب » و « هند والدكتور نعمان » وغيرها من المسلسلات الناجحة جدا .. وفوجىء كمال الشناوي بالعروض السينمائية تنهال عليه في ادوار بطولة مطلقة وبالاجر الذي يريده ولكنه لم يعبأ بهذه النوعية وظل في التليفزيون الى ان ظهرت بارقة امل في نوعيات جديدة من الافلام .. فقبل بعضها واصبح نجما متوجا للمرة الثانية.

■ هذا لا ينفي انه قبل بعض الادوار التي لاتتناسبه مثل فيلم « شقاوة في السبعين » .

● هو الفيلم الذي قبلته كنوع من المجاملة ولقد ندمت على قبولي هذا الفيلم لان الدور لم يكن يناسبني وعموما هذا الفيلم لم يعرض تليفزيونيا اي ان الجزء العريض من الجمهور لم يراه .

■ اذن .. هناك نسبة للمجاملة في افلامك ؟

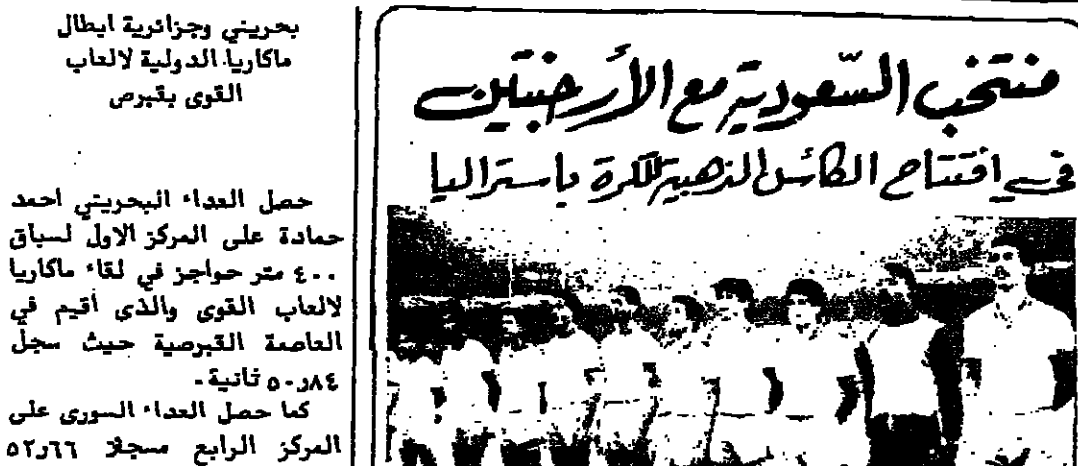
● كان ذلك في فترة ما .. ولكن هذه الفترة انتهت ولا يجبرني شيء على قبول دور لا احبه ولا اجد نفسي فيه .



■ واخر اخبارك ؟

● امثل مسلسل « نار ودخان » واقوم فيه بدور رجل اعمال ناجح تتعرض فيه امواله للضياع في السوق فلا يجد بجانبه سوى احد الفلاحين الذين يساعدونه في الوقوف على قدميه مرة اخرى فاحاول ان ازوجه ابنتي في المسلسل شريهان !

فجر الرياضة والشباب



منتخب السعودية مع الارجنتين في افتتاح الكأس الذهبية للكرة باستراليا

منتخب السعودية لكرة القدم

انهى المسؤولون بتليفزيون كل من السعودية والكويت اجراءات نقل بطولة الكاس الذهبية لكرة القدم والتي ستقام باستراليا خلال الفترة من ٦ حتى ١٧ تموز ويشترك فيها منتخبات السعودية والبرازيل والارجنتين واستراليا.

وتقرر ان تكون مباراة الافتتاح يوم ٦ تموز بين الارجنتين والسعودية، ويتقابل يوم ٧ تموز البرازيل واستراليا، و٩ تموز استراليا والسعودية، و ١٠ تموز الارجنتين والبرازيل، و ١٢ تموز البرازيل والسعودية، و ١٤ تموز استراليا والارجنتين.

وتقام يوم ١٦ تموز مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع على ان تقام المباراة النهائية يوم ١٧ تموز.

كرة القدم هي الحب في بطولة كاس الامم الاوروبية

في محاولة لايقاف اعمال العنف خلال نهائيات بطولة الامم الاوروبية التي ستقام في المانيا الغربية خلال الشهر القادم بدأ الاتحاد الايطالي لكرة القدم حملة ضد العنف في مدينة فرانكفورت الالمانية الغربية، فمدرب المنتخب الايطالي السابق انزو بيرزت اجتمع بمائة مشجع ايطالي ممن يعيشون في المانيا في محاولة حثهم على تهدئة المشجعين اثناء المباراة.

بالاضافة الى ذلك سيتم توزيع ٢٥ الف فانلة "تي شيرت" مكتوب عليها "كرة القدم هي الحب" على ٢٥ الف مشجع ايطالي ينتظر وصولهم الى المانيا الغربية لتشجيع فريقهم اثناء البطولة.

الامريكي هيل يحتفظ بلقب العالم لوزن نصف الثقيل في الملاكمة

الولايات المتحدة ـ ا.ف.ب ـ احتفظ الامريكي فيرجيل هيل بلقب بطل العالم للوزن نصف الثقيل بفوزه على الاردني رمزي حسن بالنقاط بعد ١٢ جولة يوم الاثنين في لاس فيغاس بنفادا.

فيلاندر وليندل بعيدين عن الرقم القياسي الذى احرزه بورغ

باريس ـ ا.ف.ب ـ انضم السويدي ماتس فيلاندر الى التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل بفوزه يوم الاحد الماضي للمرة الثالثة بلقب البطولة لفردى الرجال في دورة رولان غاروس في فرنسا لكرة المضرب.

وكان فيلاندر فاز في باريس في ١٩٨٢ و ١٩٨٥ و ١٩٨٨. بينما فاز ليندل باللقب ايضا ثلاث مرات في ١٩٨٤ و ١٩٨٦ و ١٩٨٧.

غير ان هذين اللاعبين لا يزالان بعيدين جدا عن الرقم القياسي الذى احرزه بيورن بورغ في دورات رولان غاروس حين فاز ست مرات بين ١٩٧٤ و ١٩٨١.

الوداد البيضاوى يتصدر دورى المغرب

استعاد فريق الوداد البيضاوى صدارة الدورى المغربي لكرة القدم بعد فوزه على فريق النهضة ٢/١ في حين تقهقر فريق سيدى قاسم الى المركز الثاني بعد خسارته امام الجيش الملكي ٢/١ والذى اخرج الزمالك من الدور قبل النهائي لبطولة افريقيا للاندية ابطال الدورى عام ١٩٨٥.

لقطة رياضية

صورة من ارشيف "فجر الرياضة والشباب"

بحريني وجزائرية ابطال ماكاريا الدولية لالعاب القوى بقبرص

حصل العداء البحريني احمد حمادة على المركز الاول لسباق ٤٠٠ متر حواجز في لقاء ماكاريا لالعاب القوى والذى أقيم في العاصمة القبرصية حيث سجل ٥٠٫٨٤ ثانية.

كما حصل العداء السورى على المركز الرابع مسجلا ٥٢٫٦٦ ثانية... واحرزت العداءة الجزائرية ياسمينه عزيزى المركز الاول في سباق ١٠٠ متر حواجز مسجلة ١٢٫٩٦ ثانية.

عمان تستضيف ماراثون عالمي من اجل ضحايا الجفاف

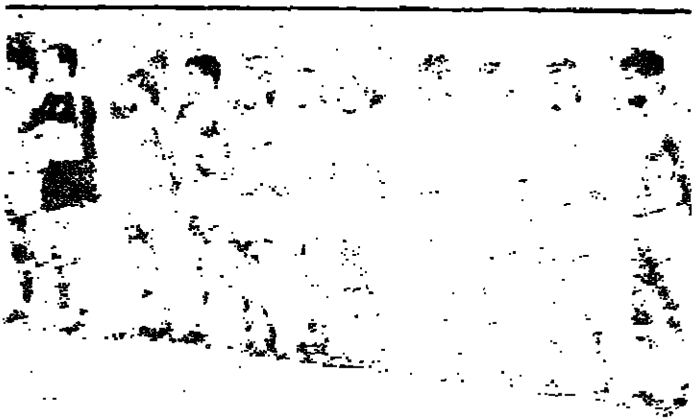
تلقى الاتحاد العماني لالعاب القوى خطابا من الاتحاد الدولي يطلب فيه اقامة بطولة الماراثون هذا العام بسلطنة عمان.

قالوا..

التجارب تعلمنا الكثير. لكن ابطالنا لا يتعلمون الا القليل.

سانتانا... هل يعود لاهلي جدة

اكد مصدر مسؤول بنادى اهلي جدة السعودى ان المدرب البرازيلي العالمي تيلي سانتانا مدرب منتخب البرازيل السابق يعد اقوى المرشحين حاليا لتدريب الفريق الاول لكرة القدم بنادى اهلي جدة.



ايرلندا تهزم مالطة في تصفيات كأس العالم

منتخب ايرلندا لكرة القدم

في اولى مباريات تصفيات كأس العالم القادمة لكرة القدم في قارة اوروبا. فازت ايرلندا الشمالية ببلفاست على مالطة ٣/صفر في اطار مباريات المجموعة السادسة.

جاءت الاهداف كلها في الشوط الاول.

تصفيات آسيا لكأس العالم في ٦ كانون الثاني القادم

تم الاتفاق بين اتحادات كرة القدم بكل من قطر وسلطنة عمان والعراق والاردن على اقامة تصفيات المجموعة الاولى لكأس العالم بآسيا والتي ستقام نهائياتها بايطاليا عام ١٩٩٠ بنظام الذهاب والاياب على ان تبدأ المباريات يوم ٦ كانون الثاني القادم وتنتهي في ١٠ شباط الذى يليه.

وقد جاء جدول المباريات كما يلي:

الجمعة ٦ كانون الثاني: قطر والاردن في الدوحة، عمان والعراق بمسقط.

الجمعة ١٤ كانون الثاني: عمان وقطر بمسقطه الاردن والعراق بالاردن.

الجمعة ٢٠ كانون الثاني: الاردن وعمان بعمان، قطر والعراق بالدوحة.

جدول مباريات الدور الثاني:

الجمعة ٢٧ كانون الثاني: العراق وعمان لم يحدد مكان المباراة.

الجمعة ٣ شباط: قطر وعمان بالدوحة.

العراق والاردن لم يحدد مكان المباراة.

الجمعة ١٠ شباط: عمان والاردن بمسقط.

العراق وقطر لم يحدد مكان المباراة.

الجدير بالذكر ان الاتحاد العراقي اقترح اقامة مباريات العودة بالنسبة لفريقه في السعودية او البحرين.

باير ليفركوزن يسعى لشراء فولر

اعلن نادى باير ليفركوزين الالماني الغربي الفائز مؤخرا بكاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم ان حصيلة ارباحه من مبارياته في الكأس الاوروبية بلغت ٥ ملايين دولار..

وقد عرض المسؤولون بالنادى ٣ ملايين دولار لشراء رودى فوللر نجم هجوم المانيا الغربية ونادى روما الايطالي لصفوفهم في العام القادم بجوار النجم الكورى تشابوم.

● فولر

دابو... مدربا للاهلي السعودى

السعودية ـ اعلن امين دابو نجم النادى الاهلي السعودى ان عودته مرة اخرى للعب مستحيلة وان اعتزاله اللعب هذه المرة نهائيا وسيعود كمدرب لفريق البراعم بالنادي.

المنتخب الكويتي او القطري في اعتزال الخطيب



● محمود الخطيب

مهرجان اعتزال الخطيب ما يزال معلقا لعدم وجود الفريق الذى سيشارك في المباراة مع الاهلي!!

المفاوضات ما تزال مستمرة لاحضار احد الفرق الاجنبية. وفي نفس الوقت هناك مفاوضات اخرى مع احد المنتخبين الكويتي او القطرى، للاشتراك في المهرجان الذى سيقام في ايلول القادم.

فوز الامريكي "ايرن باركلي" ببطولة العالم لوزن المتوسط

لاس فيغاس ـ ا.ف.ب ـ الولايات المتحدة ـ فاز الامريكي ايرن باركلي ببطولة العالم في وزن المتوسط بعد انتصاره على مواطنه توماس هيرنز حامل اللقب عندما اوقف الحكم المباراة في الجولة الثالثة يوم الاثنين الماضي في لاس فيغاس.

وحقق ايرن باركلي "٢٨ سنة" مفاجأة كبيرة. وكان باركلي اسقط هيرنز ارضا مرة اولى بعد دقيقتين و ٣٦ ثانية من بدء الجولة الثالثة ثم طرحه ارضا مرة اخرى فاوقف الحكم المباراة على الفور.

شغب الانجليز في دروس الشرطة

اعلن فريق من المصورين التابعين لشرطة مدينة شتوتجارت الالمانية الغربية انهم صوروا شريط فيديو يظهر تصرفات عشاق كرة القدم الانجليز خلال المباراة الودية التي اقيمت في ويمبلي بلندن بين منتخبي انجلترا وهولندا.

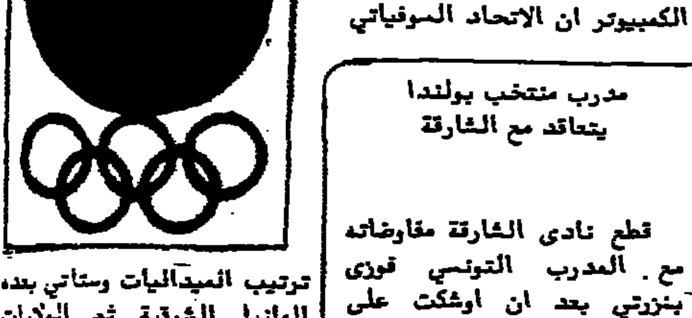
ويقول مسؤولون من الشرطة الالمانية الغربية ان هذا الفيلم سيستخدم في اطار الدروس التي يتلقاها رجال الشرطة وغيرهم من القوات الخاصة بالمحافظة على الامن والنظام والذين يشرفون على سلامة المباريات التي ستجرى في ثمانية استادات رياضية المانية.

استقالة حسين فهمي وحسن شحاته من نادى الخليج

وافق نادى الخليج في اجتماع طارئ على قبول الاستقالات المقدمة من الكابتن حسين فهمي الحكم المصرى السابق ومدير النادى حاليا وحسن شحاته نجم الزمالك السابق ومدرب قطاع الناشئين بالنادى وحلمي طولان مساعد مدرب الفريق الاول لكرة القدم.

الكومبيوتر الصيني يرشح الروس للفوز في الاولمبياد

تنبأ كمبيوتر المعهد الصيني للابحاث الرياضية في بكين ان الصين سترسل ٣٠ لاعبا ولاعبة للاشتراك في اولمبياد سيئول وان هؤلاء سيحصلون على ١٠ ميداليات ذهبية... كذلك تنبأ الكمبيوتر ان الاتحاد السوفياتي سيحتل المرتبة الاولى في



ترتيب الميداليات وستاتي بعده المانيا الشرقية ثم الولايات المتحدة.

وكانت الصحافة الصينية قد قالت ان اشتراك السوفيات والالمان الشرقيين والبلغار في اولمبياد سيئول قد يخفض عدد الميداليات التي تحرزها في سباقات رفع الاثقال والجمباز والرماية الى ٦ ذهبيات.

مدرب منتخب بولندا يتعاقد مع الشارقة

قطع نادى الشارقة مفاوضاته مع المدرب التونسي فوزى بنزرتي بعد ان اوشكت على الانتهاء وتعاقد مع المدرب البولندى الكبير بلاوت برناردتي

المحاضر الدولي والذى سبق ورافق المنتخب البولندى في نهائيات كأس العالم التي اقيمت اخيرا بالمكسيك كمدرب ثان مع المدرب كومنخ.

مارادونا والعقد الخيالي



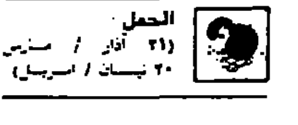
مارادونا

ما زال مارادونا يثير العديد من الزوابع واخر هذه التفاعلات العقد الذى سيوقعه النجم الارجنتيني العالمي مع احدى

شركات الادوات الرياضية لارتداء منتجاتها لمدة ثلاث سنوات ومقابل... عشرة ملايين جنيه استرليني وهو ما يعتبر اكبر عقد

تجارى يحصل عليه لاعب كرة قدم في التاريخ من المعروف ان مارادونا جدد عقده مع ناديه الايطالي نابولي لمدة اربع سنوات يحصل خلالها على ٧ ملايين جنيه استرليني.

أنت والنجوم



الحمل (٢١ آذار / مارس - ٢٠ نيسان / ابريل)

امورك الى تحسن هذا الاسبوع. نجاح في حياتك العملية يتخللها خلافات مع بعض الاصدقاء ورجاء لن يتحقق الا بعد طول انتظار.

السرطان (٢٢ حزيران / يونيو - ٢٣ تموز / يوليو)

لاتنس ان هذا الاسبوع ملائم جدا لجميع الاعمال والمشاريع. نجاحك يسعد الكثير من حولك

الميزان (٢٤ ايلول / سبتمبر - ٢٣ تشرين١ / اكتوبر)

لاتترددفي اعمالك الفكرية والعلمية. تشعرانك اكثر تطلبا والحاحا من جا نب الحبيب وهذا يريح اعصابك ونفسيتك.

السعد الاحد.

الجدي (٢٢ كانون١ / ديسمبر - ٢٠ كانون٢ / يناير)

تشعر باضطراب نتيجة صدمة صغيرة تفاجأ بها والمطلوب ان تحافظ على هدوء اعصابك.

الثور (٢١ نيسان / ابريل - ٢١ أيار / مايو)

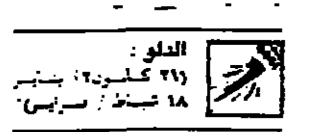
عدم الاستقرار يؤدي الى تدهور في صحتك رحلة مع الاصدقاء تعيد البهجة والاطمئنان الى نفسك

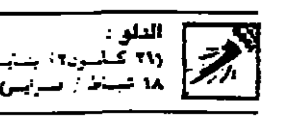
الأسد (٢٤ تموز / يوليو - ٢٣ آب / اغسطس)

ستعود هذا الاسبوع الى واقعيتك. علامات استفهام حول امور كثيرة تشعر بها لكنك تستطيع تخطيها.

العقرب (٢٤ تشرين١ / اكتوبر - ٢٣ تشرين٢ / نوفمبر)

سوف تضطر هذا الاسبوع الى الاعتماد على نفسك لمواجهة بعض الاصدقاء غير المخلصين. عوامل الخير سوف تتغلب في النهاية.





الدلو (٢١ كانون٢ / يناير - ١٨ شباط / فبراير)

شريك حياتك يساعدك كثيرا في اعمالك. وهذا من العوامل التي تجعلك اكثر سرورا. رحلة موفقة في نهاية الاسبوع.

الجوزاء (٢٢ أيار / مايو - ٢١ حزيران / يونيو)

تحسن كبير من النواحي المالية. مركز مرموق يزيد من قدرك. نهاية اسبوع مليئة بالمفاجآت السارة.

العذراء (٢٤ آب / اغسطس - ٢٣ ايلول / سبتمبر)

لا تتقلب في رأيك ودع المزاجية جانبا فالحساسية تولد الكره وانت طيب القلب فاحذر التهور.

القوس (٢٢ تشرين٢ / نوفمبر - ٢١ كانون١ / ديسمبر)

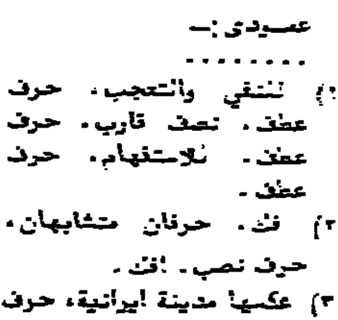
حظك سيساعدك على السير في طريق النجاح خصوصا وان شركائك على اتم استعداد لمساعدتك. لقاء مع الحبيب.

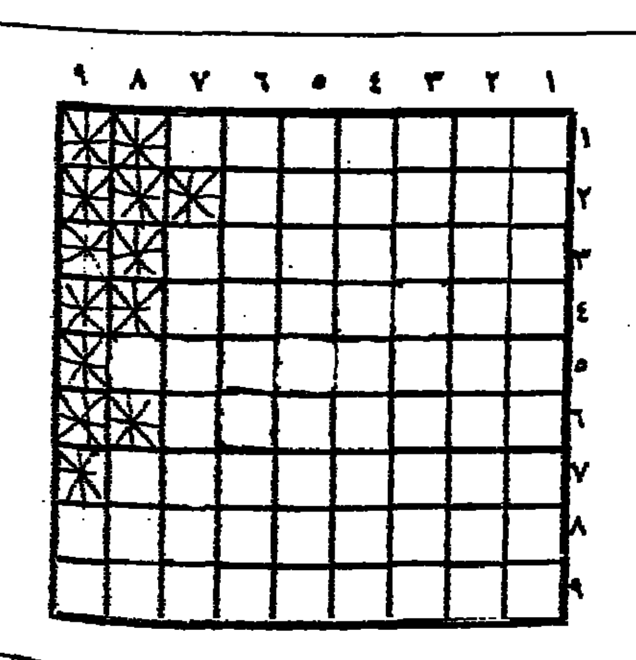
الحوت (١٩ شباط / فبراير - ٢٠ آذار / مارس)

حاول التكيف مع الظروف المحيطة بك فالحياة اخذ وعطاء وعليك ان تعطي اولا ثم توقع النتائج المريحة.

كلمات متقاطعة

اعداد: محمد عبدالله يعقوب - فنلنديا





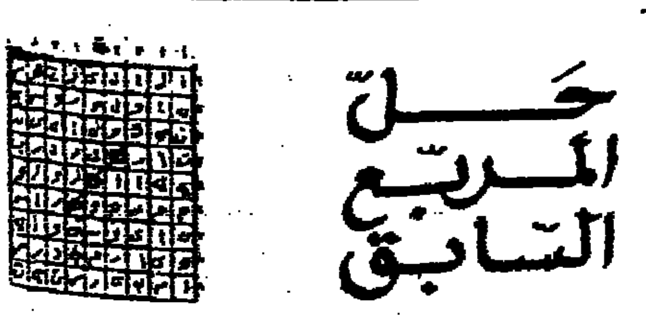
افقي:

١) اسم علم مذكر. ضد حر او رقيق او مملوك.
٢) من اسماء الله الحسنى.
٣) اسم عائلة فنلندية. حرف جر.
٤) مدينة في الضفة الغربية.
٥) ضد اصغر. فاسق او زان.
٦) حرف عطف. يعشق. جرع.
٧) من المشروبات الروحية (سلطان المشروب). كذلك.
٨) يعشق. الفتيات.
٩) حرف عطف. تناول الطعام. اكلة شعبية.

عمودي:

١) للنفي والتعجب. حرف عطف. نصف قارب. حرف عطف. للاستفهام. حرف عطف.
٢) فك. حرفان متشابهان. حرف نصب. افك.
٣) عكسها مدينة ايرانية. حرف عطف. عكسها من الحشرات. حرفان مختلفان. كتاب بالانكليزية.
٤) هذا باللهجة المصرية. حرفان متشابهان. انه. جدها في رأي.
٥) عدالة. عكسها من الزهور. عكسها تين. عكسها للتعريف.
٦) قمح. الاسم الاول لكاتبة عربية. جدها في اركان. للاستدراك.
٧) نصف سنة. شتم. حرف جر. نصف فم.
٨) حرفان متشابهان. حرف عطف.
٩) تلة.

حل المربع السابق



هل ستنجح اسرائيل في جلب يهود الاتحاد السوفياتي اليها بدل الولايات المتحدة؟

قبل اسبوع من لقاء القمة في موسكو بين رونالد ريغان وميخائيل غورباتشوف اخرجت من مخازن الشعب اليهودي في انحاء العالم يافطات قديمة تقول: "اطلق سراح شعبي" ولكن الذين يحتفظون بهذه اليافطات يرون فيها قديمة بعض الشيء.

الاتحاد السوفياتي ليس مجتمعا ديمقراطيا ومفتوحا، ولكن خبراء في تل ابيب يتابعون هذا الموضوع يهمسون بان المشكلة ليست حق اليهود في الهجرة بل المشكلة بالاساس في تجسيد هذه الفكرة.

السؤال الذي يطرح نفسه هو: كم من اليهود يريدون الهجرة من الاتحاد السوفياتي عام ١٩٨٨؟ وكم من هؤلاء المهاجرين سيصل الى اسرائيل؟ حسب معطيات الشهر الاخير فان ٥٠٪ فقط من هؤلاء المهاجرين وصل الى اسرائيل.

في السنة الاخيرة فان التوجهات التي ترى ان اساس النضال يدور حول الشعار الذي يطالب بحق الهجرة والطلب من السوفيات السماح لليهود بالعيش حياة يهودية داخل الاتحاد السوفياتي.

التوجهات تستهدف المحافظة على التجمعات البشرية في الاتحاد السوفياتي حيث يسكن هناك ١ر٦ مليون يهودي وبدون هذا التجمع لا يوجد هناك امل في حدوث هجرة في المستقبل.

الشعور العام ان الوضع الذي يعيشونه هو تحد اجتماعي وشعبي للكثير من اليهود الذين يطالبون بتحمل جزء من الاعباء في المجتمع السوفياتي، وهذا ما يخفف الضغط على الهجرة الامر الذي يقلص الرغبة في الهجرة الى البلاد.

وعلى هذه الارضية ظهرت في الكنيست جبهة سياسية متناقضة

بقلم: دان مرغليت / هآرتس /

من جهة شبح فايس ويوسي سريد يلقون التأييد من خارج الكنيست من سجناء صهيون امثال شيرانسكي وايدا نودل.

ومن جهة ثانية روني ميلو وعوزي لنداو وبعض نشطاء حركة حيروت الذين هاجروا من الاتحاد السوفياتي والجدل يدور حول نوايا حكومة اسرائيل منح تأشيرات هجرة فقط لليهود الذين يغادرون الاتحاد السوفياتي عن طريق بوخارست، ويتنازلون عن المرور عبر فيينا وذلك لتتاح لهم الفرصة للعيش في اسرائيل قبل ان يهاجروا الى الولايات المتحدة.

ادعاءات سريد وفايس ترتكز على الجوانب اليهودية الانسانية حيث يقولون على اسرائيل مساعدة اي يهودي يرغب في مغادرة الاتحاد السوفياتي، ومن المفضل ان يهاجر الى اسرائيل ولكن بدون اية شروط.

واذا كان يطمح في الهجرة الى الولايات المتحدة فيجب السماح له بذلك، لانه افضل من البقاء في الاتحاد السوفياتي بدون رغبته، لان فرصة العيش حياة يهودية في (بوسطن) اكبر من البقاء في "كييف" ولذلك يجب عدم اجبار يهود الاتحاد السوفياتي على الهجرة الى اسرائيل.

فكرة اخرى ابداها لنداو وميلو وهي ان على الحكومة ان تذكر ان خبراء يشكون بان الاندماج في لينينغراد اكثر منه في سان فرانسيسكو، وان الدولة الصهيونية ليست ممرا لنقل اليهود من مناف الى مناف اخرى، وان اسرائيل تدفع ثمنا سياسيا باهظا في نضالها من اجل يهود الاتحاد السوفياتي حيث اضطرت للمواجهة مع موسكو في بعض الاحيان وتفجر بعض النزاعات في احيان اخرى.

اضافة الى ذلك فان اسرائيل تبقى مدانة لسياسيين غربيين مثل جورج شولتز الذين يهتمون باوضاع اليهود في الاتحاد السوفياتي، وتخاف اسرائيل ايضا من قيام غورباتشوف بالكشف عن عدم صحة ومصداقية التصريحات الاسرائيلية حول موضوع جمع شمل العائلات، وربما ستمنع موسكو في احد الايام اية هجرة تحت تأثير ضغط بعض الاوساط وذلك لوقف مثل هذه الادعاءات الاسرائيلية.

يبدو انه لا اساس لادعاءات فايس وسريد وهي ان اسرائيل تحظر على يهود الاتحاد السوفياتي حرية الاختيار حيث لا توجد قوة تجبرهم على البقاء في اسرائيل، ومن يرغب في الهجرة بامكانه ذلك كما هو الحال لدى بعض الاسرائيليين الذين لم يولدوا في الاتحاد السوفياتي.

ولكن المشكلة تختلف في هدفها.. فاذا كان جزء من تأشيرات الخروج التي تمنح في بوخارست ستجلب المهاجرين اولا الى اسرائيل فانهم بذلك يفقدون صفة لاجئين في نظر الحكومة الامريكية، ويخسرون بذلك الكثير من الامتيازات الاقتصادية التي يستطيع اللاجئ ان يحظى عليها هناك.

والسؤال الذي يطرح نفسه هو: لماذا يحظى اليهودي الذي يهاجر من الاتحاد السوفياتي بامتيازات لا يحظى بها المهاجر من اسرائيل؟ ما هو جدوى السياسة المتعنتة للحكومة الاسرائيلية والقاضية بمكوث يهود الاتحاد السوفياتي في اسرائيل كمحطة اولى؟

لهذا الجدل جانب مبدئي وعملي وهي ان جزء من يهود الاتحاد السوفياتي الذين يعرون من اسرائيل سيجدون مكانا لهم في المجتمع الاسرائيلي، وسيفضلون البقاء هنا، ولذلك لا توجد اية فرصة امام هؤلاء للاستقرار في اسرائيل، اذا ما هاجروا الى الولايات المتحدة عبر فيينا ويرون في اسرائيل فرصا اقل مقارنة بالولايات المتحدة.

حتى الجانب المدني له معنى، وذلك بعد ان اعلنت اسرائيل عن نفسها دولة يهودية ذات نزاعات وارتباطات صهيونية، الامر الذي لا تستطيع الموافقة على ان يكون ابناء شعبها لاجئين سياسيين في انحاد العالم.

يوجد في الشرق الاوسط ملجا امين لهؤلاء كما وصفه الكونغرس الصهيوني الاول، حيث قال: لليهود مكان يذهبون اليه، وهناك من يستقبلهم بالترحاب.

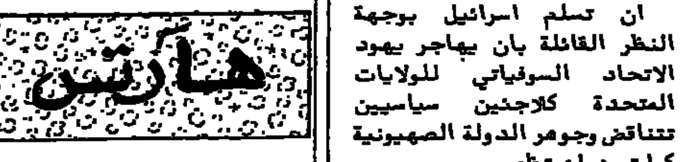
ان تسلم اسرائيل بوجهة النظر القائلة بان يهاجر يهود الاتحاد السوفياتي للولايات المتحدة كلاجئين سياسيين تتناقض وجوهر الدولة الصهيونية كما تريد ان تظهر.

الجدل الذي سبق وثار في الكنيست بقي بدون اي هدف، ويهود الولايات المتحدة يمارسون ضغوطات لزيادة حجمهم، الامر الذي يضطر حكومة اسرائيل للعمل للدفاع عن سياستها، ومن المشكوك فيه ان تكون الحكومة قادرة على الوقوف خلف سياستها في ظل هذا الوضع، وتعلن انها تقف الى جانب منح تأشيرات خروج عبر بوخارست الى اللد فقط.

وقد اشادت الصحف الاسرائيلية الى ان ١٦٩ر١ يهوديا قد غادروا الاتحاد السوفياتي في شهر ايار، وصل منهم الى اسرائيل ١١٠ اشخاص فقط، وهذا يعني ان نسبة الذين توجهوا للولايات المتحدة تصل الى ٥ر٩٠٪.

وقد اكدت المعطيات انه غادر الاتحاد السوفياتي منذ بداية هذا العام ٦٩٥ر٤ يهوديا لم يصل لاسرائيل منهم سوى ٨٦٢ فقط حيث بلغت نسبة الهاربين منهم الى ٩٤ر٨١٪.

وقد قدمت كل هذه المعطيات في اجتماع نشطاء اللجنة العاملة من اجل يهود الاتحاد السوفياتي، واذا لم تتوقف هذه الظاهرة بوساطة رحلات مباشرة من الاتحاد السوفياتي الى اسرائيل عبر بوخارست فان نسبة الهاربين ستصل الى ١٠٠٪.



تعليقات

الصحف الاسرائيلية



فالدهايم غير مرغوب

لجنة المؤرخين التي نشرت رأيها قبل اربعة اشهر بعد ان قامت بفحص ماضي فالدهايم العسكري حيث وصلت الى نتيجة انه لم يشارك في اية اعمال قتل جماعية او اصدار اوامر قتل.

ولكن اللجنة وجدت ان فالدهايم عرف باوامر وتعليمات تتناقض وقوانين الحرب ولم يذكر عن اية حالة حاول فيها تشويش او منع تنفيذ هذه الاوامر، وفي حالات معينة سلم فالدهايم بتنفيذ هذه الاعمال المناقضة للقانون وبذلك يكون قد سهل استكمالها.

ولذلك لا تستطيع المحكمة اصدار حكمها اعتمادا على هذه المعطيات فقط، وان جميع المحاكم العلنية التي اجريت لم تستطع النيابة تقديم اي دليل يؤكد اشتراك فالدهايم بجرائم النازية.

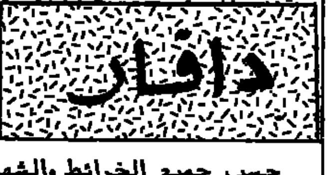
المحكمة التلفزيونية بحثت في ماضي شخصية معروفة اشغلت في السابق منصب السكرتير العام للامم المتحدة وانتخب قبل سنتين رئيسا للنمسا، ولكن القضاة تجاهلوا حقيقة ان فالدهايم اخفى جزءا كبيرا من سيرته الشخصية والمتعلقة بخدمته العسكرية في الجيش النازي بين سنوات ١٩٤٢ — ١٩٤٥ حيث ادعى انه كان يدرس في جامعة فيينا.

اضافة الى ذلك حاول فالدهايم نفي اية علاقة له او معرفته بالجرائم التي نفذت في اليونان، وهي حقيقة ثابتة، الامر الذي لم تبحثه المحكمة.

التهم الموجهة لفالدهايم ليست الكذب بل المشاركة في جرائم حرب ولكن المحكمة لم تنجح في احضار الاثباتات لادانته.

بعد اربعين عاما من الصعب اثبات جرائم حرب، ولكن محاكمة ديمانيوك اثبتت امكانية اثبات ذلك، اضافة الى محاكمة بعض مجرمي الحرب في المانيا الغربية والشرقية، وان فشل النيابة العامة في تقديم ادلة كافية لادانة فالدهايم ليست قاعدة.

اما بالنسبة لاسرائيل فان نظرتها وموقفها من فالدهايم بقيا على ما هما عليه ولم تتغير منذ سنتين انه شخص ضعيف استطاع بوساطة وثائق صحيحة تضليل الراي العام، ورغم انه لم يدن في المحكمة التلفزيونية ولكنه غير محتمل، ومطلوب من الشعب النمساوي ابعاده عن كرسي الرئاسة.



بيروت بين دمشق والقدس

حسب جميع الخرائط والشهادات الرسمية فان للبنان عاصمة واحدة اسمها "بيروت" ولكن عمليا هناك عاصمتان او مدينتان اهم للبنان من بيروت دمشق والقدس، وان المعارك القائمة في لبنان على سيادتها رغم كثرة الاطراف المشاركة فيها.

قبل ست سنوات تصورت الحكومة الاسرائيلية ان بامكانها تغيير الوضع القائم في لبنان، وتشكيل ترتيب جديد فيه وفرض رئيس جديد على بيروت يتعاون مع اسرائيل وتبعد الفلسطينيين والسوريين.

ولكن هذا الحلم تبدد كليا وتحول الى كابوس جثم على صدور مئات العائلات الاسرائيلية التي قتل ابناؤها خلال الحرب، اضافة الى الفشل الاقتصادي والامني.

ورغم ذلك فان المسؤولين عن هذه المغامرة القاتلة والمقيتة مازالوا في الحكومة الاسرائيلية يشغلون مناصب رفيعة.

مقتل بشير الجميل اكمل حلقة الحرب اللبنانية، الامر الذي سمح لسوريا بالقيام ببعض الخطوات لصالحها حيث استطاعت افشال الكثير من الخطوات التي قامت بها اسرائيل، اضافة الى خروج الجيش الاسرائيلي والقوات الفرنسية والامريكية.

منظمة التحرير اخرجت من طرابلس الايرانيون من جانبهم استغلوا الوضع الناجم في لبنان واقاموا منظمة "حزب الله" هناك.

هذه الحقيقة وغيرها يعرفها شولتز خاصة نجاح السوريين في الغاء الاتفاق الاسرائيلي — اللبناني، والذي وضع بوساطة وزير الخارجية الامريكي قبل خمس سنوات.

الاتصالات الامريكية مع سوريا مازالت مستمرة بوساطة شخصيات مختلفة حتى اصبحت بالتدريج عن طريق شولتز في محاولة لتليين موقف سوريا السياسي.

وضع لبنان الحالي لا يحسد عليه رغم اهميته للولايات المتحدة، ونامل ان لا تجرى مباحثات اتخاذ القرارات في القدس وكانها في العاصمة اللبنانية.

اسرائيل تخرق الحظر الاقتصادي ضد جنوب أفريقيا

تل ابيب — ذكرت صحيفة "دفار" ان اسرائيل وجنوب افريقيا قررتا تجديد اتفاق التعاون الاقتصادي بينهما، حينما ينتهي بعد شهرين، وعلمت الصحيفة ان موظفا كبيرا في وزارة المالية الاسرائيلية سيتوجه بعد فترة قصيرة لاجراء محادثات حول هذا الموضوع، في جنوب افريقيا.

وتفيد الانباء ان هذا سيكون اول تجديد لمعاهدة بين الدولتين منذ ان قررت حكومة اسرائيل فرض الحظر على جنوب افريقيا وتقليص العلاقات معها، قبل حوالي سنة.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية الون ليال معقبا على ذلك: ان القرار الذي اتخذته الحكومة نص على عدم التوقيع على اتفاقيات جديدة. لكنها ستحترم الاتفاقيات القائمة.

من جهة ثانية تفيد الانباء ان المدير العام السياسي لوزارة الخارجية الاسرائيلية يوسي بيلين، اقترح ان لا تجدد اسرائيل سريان مفعول الاتفاقية الاقتصادية، لكي تظهر انها مصرة على تقليص العلاقات مع النظام العنصري في جنوب افريقيا. لكن اقتراحاته رفضت من قبل رئيس الوزراء شامير ووزير المالية نسيم.

اربعون مرشحا يتنافسون على قائمة "راتس" للكنيست

تل ابيب — افادت صحيفة عل همشمار ان اربعين مرشحا سيتنافسون على المراكز العشرة الاولى لقائمة حركة "راتس" للكنيست الثانية عشرة. ومن بين المتنافسين اثنتا عشر مرأة وعشرة شخصيات عربية.

اما المراكز الاول والثاني والثالث فستكون لكل من شولميت الوني، يوسي سريد وران كوهن ويتنافس على المركز الرابع خمسة مرشحين وابرزهم دادي تسوكر وينافسه توعم فعيل.

اما على المركز الخامس فيتنافس عشرة مرشحين ابرزهم مردخاي فرشوبسكي والمركز السادس يتنافس عليه ثمانية والسابع واحد والثامن اربعة والعاشر عشرة.

الخارجية الامريكية تطالب شامير بعدم ابعاد مبارك عوض

تل ابيب — افادت صحيفة "يديعوت احرنوت" ان رئيس الحكومة الاسرائيلية اسحق شامير ينوي رفض اية ضغوطات امريكية اخرى للتراجع عن قراره ابعاد الدكتور مبارك عوض وذلك في اثناء مكوثه في الولايات المتحدة.

واكد ان هذا الموضوع غير قابل للنقاش، ويبدو ان تنفيذ القرار سيتم الاسبوع المقبل.

وذكرت الصحيفة ان قرار ابعاد عوض اثار انتقادات شديدة لدى اوساط مختلفة من بينهم دبلوماسيون اسرائيليون وعبروا عن اعتقادهم بان قرارا كهذا سيكون له ثمن اعلامي باهظ خاصة وان عوض سيصل الى الولايات المتحدة بعد ابعاده.

ودعت وزارة الخارجية الامريكية امس السلطات الاسرائيلية الى عدم طرد عوض مدير المركز الفلسطيني لدراسات اللاعنف.

وصرحت فيليس اوكلي الناطقة بلسان وزارة الخارجية الامريكية بان موقفنا من طرد عوض لم يتغير، بعد ان ردت المحكمة العليا الالتماس الذي تقدم به... ومهما كان قرار المحكمة فاننا لا نزال نطلب الا يطرد.

واشارت الى ان جورج شولتز بحث قضية عوض في المباحثات التي اجراها في اسرائيل امس الاول مع اسحق شامير.

واضافت الصحيفة ان صورة مبارك عوض وعليها غصن الزيتون قد ظهرت على الصفحة الاولى لمجلة "نيويورك تايمز" وان جميع وسائل الاعلام وقفت الى جانبه وايدته باعتباره داعيه للاعنف.

وظهرت زوجة عوض في برنامج تلفزيون بثته شبكة "اي بي سي" واكدت انها حصلت من ريتشارد ميرفي على ضمانات للضغط على شامير لتغيير موقفه.

وتعتقد اوساط اعلامية ان الاهتمام الاعلامي الامريكي لما يحدث في اسرائيل قد خف وان طرد عوض سيعيد الاحداث الى صدر اهتمام وسائل الاعلام الامريكية.

احدى قائدات السجن هي التي حرضت ضد محررتي "طريق الشرارة"

تل ابيب — ذكرت صحيفة هآرتس ان محررتي صحيفة "طريق الشرارة" ميخال شفارتس وروني بن افرات، هربتا رسالة الى خارج سجن نفي ترتساء، قالتا فيها: انهما استمعتا الى شهادات لسجينات داخل القسم المعزول في السجن، بان جزءا من طاقم السجن ساعد بشكل متعمد اعمال العنف التي تعرضتا له على موجتين متتاليتين.

هذا، وقد تحدثت المعتقلتان في رسالتهما المطولة عن الممارسات التي تعرضت لها منذ اللحظة التي دخلتا بها السجن، ووجهتا معظم اتهاماتهما ضد ضابطة تدعى افيفا اورغاد.

وتفيد احدى السجينات التي ادلت بشهادتها، ان اورغاد اثارت حماس السجينات وحرضتهن ضد شفارتس وافرات، حيث قالت هذه الضابطة للسجينات: "ها هما قد وصلتا"، وجلست جانبا وقالت لباقي السجينات يمكنكن ان تفعلن بهما ما تشأن.

الجنود والضباط مستاؤون من عدم اهتمام السياسيين بهم

تل ابيب — ذكرت صحيفة هآرتس ان اوساطا عسكرية رفيعة المستوى تخدم في الاراضي المحتلة قالت "انه بالرغم من مرور نصف سنة منذ بدء الانتفاضة... وبالرغم من احتلال هذا الموضوع مكانة هامة في مناقشات الجهاز السياسي، فاننا لم نحظ بزيارة ميدانية من السياسيين، ولم يجتمع الجنود مع وزراء واعضاء كنيست".

ويقول هؤلاء الضباط ان هذه الحقيقة تؤدي الى الاستياء والمرارة لدى الضباط والجنود، اذ انهم يعربون عن خيبة املهم، خلال المحادثات التي تجرى بينهم وبين قادتهم، من عدم قيام السياسيين بزيارتهم، والاهتمام بهم وبنشاطاتهم، وقال الجنود ان السياسيين يقررون السياسة التي يجب اتباعها في الاراضي المحتلة، لكنهم لا يأتون لزيارتها.

هذا، وقد اجرى مراسل صحيفة هآرتس فحصا في الاشهر الاخيرة، تبين له فيه ان شامير وبيرس، والوزير يغئال هيروفيتس هم الشخصيات السياسية الوحيدة التي زارت الاراضي المحتلة،

شامير: اسرائيل لن تقدم اي تنازلات لاعادة العلاقات مع الاتحاد السوفياتي

تل ابيب — ا.ف.ب — اعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير يوم امس الاول الاثنين ان اسرائيل لن تقدم اي تنازل سياسي مقابل اعادة علاقاتها الدبلوماسية مع الاتحاد السوفياتي وذلك قبل ايام من لقائه وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه.

وكرر شامير الذي وصل امس الاول الاثنين الى نيويورك معارضته لعقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط حتى لو "استمر السوفيات في التلميح الى انهم سيعيدون علاقاتهم الدبلوماسية معنا اذا ما قبلنا عرضهم" لاجراء مثل هذه المحادثات.

واضاف رئيس الوزراء الاسرائيلي الذي كان يتحدث امام رؤساء المنظمات اليهودية الاساسية في الولايات المتحدة "لا اعتقد اننا يجب ان ندفع ثمن اعادة العلاقات الدبلوماسية. هم قطعوها وعليهم ان يعيدوها".

وقال "ليس هناك من حالة اعاد فيها الاتحاد السوفياتي علاقاته الدبلوماسية مقابل تنازلات سياسية وليس هناك من سبب لكي تعامل اسرائيل بشكل مختلف عن اية امة اخرى".

ومن المقرر ان يلتقي شامير الوزير السوفياتي شيفاردنازه هذا الاسبوع في الامم المتحدة حيث يشارك في دورة الجمعية العامة الخاصة حول نزع السلاح.

وكانت اتصالات رسمية عدة بين الاسرائيليين والسوفيات جرت خلال الاسابيع الماضية رغم العلاقات الدبلوماسية المقطوعة بمبادرة من موسكو اثناء الحرب العربية الاسرائيلية عام ١٩٦٧.

وهاجم شامير في كلمته الدعم السوفياتي "لاعداء" اسرائيل في المنطقة وقال ان للاتحاد السوفياتي "مصالح مهمة وعلاقات في المنطقة" واضاف "كنا سنكون اكثر سعادة لو انه لم يساعد العناصر التي تريد تدميرنا".

ووصف شامير مشروع السلام الاميركي الذي بحثه قبل يوم واحد مع وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز في القدس بانه "وهم". واعتبر المشروع الذي ينص في شكل خاص على عقد مؤتمر دولي بانه لن يؤدي الا الى "تاخير المفاوضات المباشرة غير المشروطة بشروط مسبقة وهي السبيل الوحيد للتوصل الى حل للنزاعات بين البلدان ذات السيادة".

ويؤيد شامير المفاوضات المباشرة مع الاردن وممثلين فلسطينيين غير منضوين تحت لواء منظمة التحرير انطلاقا من روح اتفاقات كامب ديفيد في اذار ١٩٧٩ التي تنص على ادارة ذاتية انتقالية مدتها خمس سنوات في الاراضي المحتلة تليها مفاوضات حول الوضع النهائي للضفة الغربية وقطاع غزة.

البريجيدر جيورا زورع: سوريا لم تحقق التوازن الاستراتيجي مع اسرائيل

تل ابيب — صرح ضابط الاستخبارات الرئيسي في الجيش الاسرائيلي البريجيدر جيورا زورع امام المراسلين العسكريين بان السوريين لم يحققوا التوازن الاستراتيجي مع اسرائيل حيث يعانون من صعوبات اقتصادية ولكن ذلك لا يعني انهم ليسوا مؤملين ضمن ظروف معينة لمحاولة القيام بتحركات معينة.

واشار بقوله: اننا قلقون مما ينقل اليوم بين خطوط التلفون العسكرية والمدنية، وبالاحرى بين العسكريين والمدنيين ورفض الكشف عن التصنت الذي يقوم به الجيش الاسرائيلي على خطوط هاتف العسكريين، ولكنه اكد ان الجيش يتصرف حسب القانون في هذه الحالة.

وحول قدرات جهاز الاستخبارات قال انه طرا تحسن ملموس على قدرات جهاز الاستخبارات رغم التقليصات المستمرة في ميزانية هذا الجهاز، الامر الذي تحول دون التزود باحدث الوسائل التكنولوجية الجدية لمواجهة تقدم العدو في هذا المجال.

وحول التغطية الاستخبارية، فان جهاز الاستخبارات يضع الجبهة السورية على راس اهتماماته، ولكن ذلك يعني اهمال الجبهات الاخرى.

واضاف: اننا نواجه اليوم تطورا تكنولوجيا لدى العدو الذي يبذل جهودا متواصلة وبدون توقف لالغاء التفوق الذي نتمتع به.

واكد ان هذا السلاح طور الكثير من الاجهزة والاساليب، وخاصة تعليم اللغة العربية.

ويضم الجهاز الكثير من المجندات في صفوفه حيث يتعلمن العربية مع بداية تجنيدهن.

وحول الاحداث في الاراضي المحتلة اكد ان الجهاز زاد عدد قواته وتواجده هناك منذ بداية الانتفاضة.

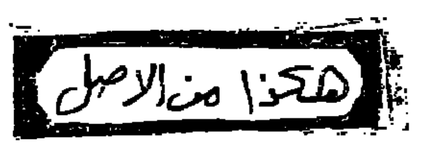
مسؤول يهودي بحث مع هونيكر مسالة تعويضات اليهود

تل ابيب — ا.ف.ب — بحث رئيس المجلس المركزي ليهود المانيا هانس غالينسكي امس الاول الاثنين في اجتماع عقده في برلين الشرقية مع الرئيس الالماني الشرقي اريك هونيكر في مسالة تعويضات بلاده لليهود.

اشار غالينسكي الى "مشكلات العملات الصعبة" في المانيا الشرقية ولكنه تحدث كذلك عن "مبلغ قيمته ١٠٠ مليون دولار" موضحا ان محادثات بهذا الشان تجرى حاليا بين المانيا الشرقية وواشنطن.

ويذكر ان الولايات المتحدة تطالب بتعويضات عن كل الممتلكات الاميركية التي كانت موجودة قبل الحرب في الاراضي الواقعة داخل حدود المانيا الشرقية حاليا.

كذلك فان محادثات تجرى منذ بداية العام الحالي مع مسؤولين في المنظمات اليهودية في الولايات المتحدة حول احتمال منح تعويضات لليهود ضحايا المحرقة.



في اعدادها بمناسبة افتتاح القمة الطارئة

الصحف الجزائرية والسورية تدعو القادة العرب لاتخاذ مواقف فاعلة إزاء القضية الفلسطينية

الجزائر ـ ا.ف.ب ـ دعت الصحف الجزائرية الصادرة امس القادة العرب الى اتخاذ قرارات ومواقف حازمة وفاعلة ازاء القضية الفلسطينية، وحقوق الشعب الفلسطيني الوطنية العادلة وذلك بمناسبة افتتاح أعمال القمة العربية الطارئة في الجزائر مساء امس.

فقد دعت صحيفة "المجاهد" في افتتاحيتها الزعماء العرب الى وضع ثقلهم في الساحة الدولية لخدمة القضية الفلسطينية معتبرة ان قمة الجزائر هي موعد مع التاريخ لا يجوز التخلف عنه.

كما دعت الصحيفة الى استخدام لهجة حاسمة مع الاعداء وحلفائهم.

واعتبرت ان استخدام لهجة حاسمة مع الاعداء وحلفائهم وتضافر الجهود وبناء جبهة متراصة ستكون من الامور الحاسمة لحماية حقوق الشعب الفلسطيني.

من جهتها عنونت صحيفة "الشعب" الجزائرية صفحتها الاولى "الامة العربية تتطلع الى موقف فاعل موحد". وكتبت صحيفة "المساء" في صفحتها الاولى "فلسطين القلب النابض للامة العربية".

من جانب آخر تابع التلفزيون الجزائري عرض افلام وبرامج خاصة بالانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة.

كما دعت الصحف السورية الصادرة أمس القمة العربية الطارئة التي تعقد في الجزائر الى تبني قرارات من شأنها احقاق حقوق الشعب الفلسطيني.

وقالت صحيفة "البعث" الناطقة باسم الحزب الحاكم أن قمة الجزائر مطالبة وبالحاح أن تكون قمة القمم فعلا وأن تخرج ببرنامج محدد الاهداف والغايات يستحيل اختراقه. واضافت "عندما نقول أن لقمة الجزائر اهمية خاصة واستثنائية فهذا يعني أن عليها واجبات قومية في مقدمتها دعم سكان الارض المحتلة واحقاق الحقوق الفلسطينية".

واكدت الصحيفة انه اصبح لزاما على العرب ان يدركوا بالفعل لا بالقول خطورة ما قامت وتقوم به اسرائيل في الاراضي العربية المحتلة وما تقدمه الولايات المتحدة وبعض الدول الغربية من دعم لاسرائيل.

من جهتها شددت صحيفة "تشرين" على أن "سوريا رفضت وستظل ترفض كل المناورات والمحاولات التي من شأنها تبديل أو تمييع هدف مؤتمر الجزائر المكرس لدعم سكان الارض العربية المحتلة".

أما صحيفة "الثورة" فقالت ان الوضع في داخل الارض المحتلة اصبح حقيقة اساسية وكبيرة.

ودعت الصحيفة على ضوء ذلك الى الارتقاء بالعمل العربي المشترك الى مستوى التحديات والمسؤوليات والمهمات التي تفرضها قضية الشعب الفلسطيني باعتبارها جوهر الصراع الاساسي والرئيسي في المنطقة.

ميعاري وبيلد في «انصار ٣» ويلتقيان العديد من المعتقلين

تل ابيب ـ قام عضو الكنيست الاسرائيلي محمد ميعاري وماتي بيلد من "القائمة التقدمية للسلام" امس الاول بزيارة لمعتقل "انصار ٣" في النقب حيث اجتمعا بالعديد من المعتقلين واطلعا على اوضاعهم واجريا نقاشا معهم بحضور مسؤولي المعتقل والتقيا بشكل خاص مع كل من الاخوة لؤي عبده، عز الدين العريان، والمتوكل طه وموسى جرادات ود. عبد الستار قاسم وآخرون.

وقد اعدوا تقريرا عما شاهدوه وعن الاوضاع التي يعيشها المعتقلون وقد ارسلوا نسخا من هذا التقرير الى عدة هيئات محلية ودولية وقد صرح ميعاري بانه على الرغم من الظروف القاسية الا أن المعتقلين يعيشون في اجواء كلها امل وثقة

قنبلة يدوية في مركز الرينة

تل ابيب ـ القيت مساء امس الاول قنبلة يدوية في مركز قرية الرينة قضاء الناصرة، ولم تقع اصابات وادى الحادث الى وقوع اضرار في بعض الابنية.

ولم تعرف بعد اسباب القائها.

الاعتقال الاداري لمواطن من اللد

تل ابيب ـ ا.ف.ب ـ اصدر وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين امرا بالاعتقال الاداري مدة ستة اشهر ضد مواطن ناشط في حركة "ابناء البلد".

وعلم من اقارب هذا الاخير واسمه احمد برغال (٢٤ عاما) ويسكن مدينة اللد انه أوقف يوم ٢ حزيران الجاري. وافادت مصادر مأذون لها أن السلطات ترتاب في انه "حرض على العنف" مواطنيه من العرب.

وعلم أن قضيته ستعرض على محكمة دائرة حيفا وفق الانظمة المعمول بها في البلاد.

ويذكر أن ستة عرب اسرائيليين بينهم خمسة ينتمون الى حركة "ابناء البلد" أوقفوا منذ بدء الانتفاضة في الارض المحتلة وحكم عليهم بالاعتقال الاداري لمدة ستة أشهر وفق قانون الطوارئ الموروث عن الانتداب البريطاني.

معتقل اداري يعاني آلاما حادة

ما زال المعتقل الشاب جميل محمود عبدالعزيز قراجة ٢١ سنة من حلحول قضاء الخليل يعاني من الم شديد في فكيه اثر اصابته بعيار ناري دمدم بتاريخ ٨٨/٢/١١ وادخل على اثره الى مستشفى المقاصد في القدس. وغادر المستشفى بعد أن مكث فيه حوالي الشهر. ولم يتمكن اطباء المستشفى من اجراء عملية جراحية له وقد طلبوا منه السفر للخارج وقد اعتقلته السلطات الاسرائيلية بتاريخ ٨٨/٣/٢٢ لدى عودته الى بيته وحولته اداريا ونتيجة لسوء حالته الصحية من جراء الالم الذى يعاني منه فقد اصيب بمرض "الغرغرينا".

القائد ابو عمار / بقية

ثم القى الاخ ياسر عرفات كلمة في المؤتمر حيا فيها الرئيس الجزائري على جهوده التي بذلها لعقد قمة الانتفاضة، واشاد بدور بلد المليون ونصف شهيد لتكريس وحدة الفصائل الفلسطينية وشكر موسى تراوري رئيس منظمة الوحدة الافريقية لمشاركته في المؤتمر.

وركز أبو عمار على ضرورة الدعم العربي لمواطني الارض المحتلة لاحقاق الحق الفلسطيني، كما شكر الملوك والزعماء والامراء العرب على تلبيتهم الدعوة لحضور المؤتمر.

من جانب آخر من المقرر أن تبدأ القمة الطارئة اليوم بمناقشة ورقة العمل الفلسطينية المقدمة لها والتي تتضمن ضرورة اتخاذ قرارات فعالة على صعيد دعم الشعب الفلسطيني عامة وفي الداخل خاصة وبمختلف الاشكال والصور.

كما تتضمن ضرورة التاكيد العربي على أن اى مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط يجب أن يكون كامل الصلاحيات وبحضور منظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة مع الاطراف الاخرى المعنية بصفتها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

وتتضمن كذلك اعادة التاكيد العربي على قرارات قمة الرباط عام ١٩٧٤ التي تؤكد أن منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني في كافة أماكن تواجده.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصدر دبلوماسي عربي في الجزائر قوله ان الورقة الفلسطينية الى القمة العربية غير العادية والمخصصة أصلا لبحث الانتفاضة في الارض المحتلة تنطلق من مقررات قمة فاس وتقبل المشاركة في المؤتمر الدولي ضمن وفد عربي ولكن شريطة أن يكون الوفد على قدم المساواة مع بقية الوفود العربية.

وتدعو مقررات قمة فاس الى الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وقيام دولة فلسطينية مستقلة بعد انسحاب اسرائيل من كل الاراضي المحتلة وبعد فترة انتقالية من بضعة أشهر توضع فيها هذه الاراضي تحت سلطة الامم المتحدة.

هذا، وقبيل أعمال القمة التي ذكرت الانباء أن الاخ عرفات هو نجمها التقى أبو عمار مع العديد من القادة العرب وعقد معهم لقاءات قمة استهدفت نجاح قمة أحداث الداخل.

وفي هذا الاطار التقى عرفات والوفد الفلسطيني المرافق مع الرئيس اليمني الديمقراطي حيدر أبو بكر العطاس وكذلك مع رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان.

وقالت وكالة الانباء الفلسطينية أن العطاس والشيخ زايد أكدا خلال الاجتماعين تأييدهما الكامل لمنظمة التحرير والقضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني واحداث الداخل.

واضافت انهما اكدا ايضا لعرفات بانهم سيعملون خلال أعمال قمة الجزائر لصالح موقف عربي موحد وداعم ومساند للقضية الفلسطينية.

وأوضحت ان الوفد الفلسطيني الذى يشارك فيه الاخ فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية وأعضاء اللجنة التنفيذية أبو علي مصطفى وياسر عبدربه وسليمان النجاب وعبدالرحيم احمد وجمال الصوراني وعبدالله حوراني يجرى لقاءات ومشاورات مكثفة مع الوفود العربية الرسمية لحشد أوسع موقف عربي لدعم الداخل.

من جانب آخر، التقى أبو عمار مع الملك حسين وبحث معه القمة الطارئة وورقة العمل الفلسطينية المقدمة لهذه القمة.

هذا، وستستمر أعمال القمة التي تعتبر هامة مدة ثلاثة أيام.

حملة تحريض ضد البلديات والمجالس المحلية العربية

الناصرة ـ قام امس نائب رئيس الكنيست الاسرائيلية عضو الكنيست كوهين افيدوف من الليكود بتقديم شكاوى في الشرطة الاسرائيلية ضد رئيسي بلديتي الناصرة توفيق زياد وشفاعمرو ابراهيم نمر حسين مدعيا انهما لم يرفعا الاعلام الاسرائيلية على مباني البلدتين حسب القانون الاسرائيلي.

مناقشة أوضاع العمال في شركة ومصنع في نابلس

نابلس ـ قامت يوم امس الهيئة الادارية لنقابة عمال البلديات وموظفو المؤسسات العامة في نابلس بزيارة مواقع العمال في كل من شركة الزيوت النباتية ومصنع التنك ومحطة الكهرباء في المدينة.

واطلعت عن كثب وناقشت أوضاع ومشاكل العمال كما بحثت مع المسؤولين في مجمل القضايا المتعلقة بالعمل والعمال.

وقد دعت الهيئة الادارية للنقابة العمال والموظفين للمحافظة على مؤسساتهم وشركاتهم ومصانعهم. والعمل على زيادة الانتاج كما دعت المسؤولين ورؤساء العمل الى مراعاة ظروف العمال وتحسين أوضاعهم المعيشية.

حريق في مستوطنة "ميرون"

تل ابيب ـ قال راديو اسرائيل انه شب حريق امس في مخزن للتبريد في مستوطنة "ميرون" مما ادى الى احتراق اكثر من مليون بيضة كانت في المخزن.

واضاف الراديو ان مخزن التبريد اصيب باضرار بالغة.

العقيد معمر القذافي يلف كوفية فلسطينية حول عنقه والى جانبه علي عبدالله صالح رئيس اليمن الشمالي والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد يستقبل الزعيمين العربيين امس.

مسؤولون اميركيون كبار يضغطون على اسرائيل لعدم تنفيذ قرار الابعاد بحق مبارك عوض

واشنطن ـ كونا ـ قالت زوجة داعية السلام الفلسطيني مبارك عوض الذى قررت اسرائيل ابعاده عن وطنه في حديث تلفزيوني امس ان مسؤولين أميركيين كبار يواصلون الضغط على الحكومة الاسرائيلية لعدم تنفيذ قرار الابعاد.

ويقول مسؤولون أميركيون انهم يعارضون ابعاد عوض الذى يحمل الجنسية الاميركية والذى يرأس مركز دراسات اللاعنف في مدينة القدس لكن سلطات الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية رفضت حتى الان النداءات التي وجهت اليها من قبل مسؤولين أميركيين لالغاء قرار الابعاد.

وقالت السيدة نانسي عوض في مقابلة مع شبكة "سي. بي. اس" من القدس انها ناقشت ومحامي زوجها الفلسطيني جوناثان كتاب هذه المسألة مع مساعد وزير الخارجية ريتشارد ميرفي والسفير الاميركي لدى اسرائيل توماس بيكرنغ والقنصل الاميركي العام في القدس فيليب ويلكوكس.

واضافت "ابلغونا انهم سيواصلون التحدث الى رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير ان ابعاد مبارك هو قرار شامير".

وذكرت ان المسؤولين الاميركيين الكبار الذين اجتمعت معهم "اشاروا الى أن حكومة الولايات المتحدة تشعر بقوة انه كان قرارا سيئا وانهم سيعملون من اجل تغيير هذا القرار".

وقالت السيدة عوض ان اسرائيل رفضت السماح لها بزيارة زوجها في سجنه وأن السلطات الاسرائيلية "ابلغتني انه محتجز في سجن لا في فندق".

واضافت السيدة عوض التي تدير مدرسة في القدس وتقول انها ستعود الى هنا بعد فترة قصيرة من ابعاد زوجها انها تتوقع أن يستخدم زوجها "الخلاق" اى وسيلة في متناوله للعودة الى المدينة المقدسة التي ولد فيها.

واشارت الى احتمال ان يتحول مبارك عوض الى الديانة اليهودية ليشغل "قانون العودة" الاسرائيلي الذى يسمح لاى يهودى بغض النظر عن الدولة التي قدم منها بأن ينال الجنسية الاسرائيلية.

وذكرت انه اذا فشلت الولايات المتحدة في جعل سلطات الاحتلال تطلق سراح زوجها فانه سيبعد على الارجح الى نيويورك.

"مراحيض ذكية" تعطي نشرة صحية شبه فورية لمن يستعملها

طوكيو ـ ا.ف.ب ـ صممت ثلاث شركات يابانية كبرى "مراحيض ذكية" يمكنها أن تعطي نشرة صحية شبه فورية لمن يستعملها.

ومراحيض المستقبل هذه التي أطلق عليها اسم "ازا ايشيبان" اى "أول أشياء الصباح" مزودة بأجهزة تحلل البول وتسجل الحرارة والضغط ونبضات القلب لدى ملامسة الجسم للمقعد، وترسل المعلومات أوتوماتيكيا الى المستشفى عن طريق خط هاتفي.

وبعد اجراء التحاليل يتلقى مستعمل المرحاض نشرة صحية على الخط نفسه.

وتم تصميم "المراحيض الذكية" هذه من قبل شركة "توتو" وهي واحدة من كبريات شركات الادوات الصحية في اليابان وشركة "ان تي تي" للاتصالات وشركة "تاتي ايشي الكتريك" لاجهزة القياس.

ولا يزال الاختراع الجديد قيد التجربة وتجرى الدراسات لتسويقه وفق ما ذكر متحدث باسم شركة "ان تي تي".

ولم يحدد بعد أي موعد لاطلاق الاختراع الجديد حسب المتحدث باسم شركة "توتو" لكن صحيفة "مانيشيني" ذكرت ان ذلك ربما يتم العام المقبل بعد التجارب التي تجرى بالتعاون مع المستشفيات.

د. احمد الطيبي المرشح العربي لراتس في الكنيست القادمة

تل ابيب ـ ذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" الاسرائيلية امس، أن قيادة حزب "راتس" اليساري المعارض، اقترحت على الدكتور احمد الطيبي أن يكون مرشحها العربي لانتخابات الكنيست القادمة.

وقد ايد هذا الاقتراح، جميع اعضاء الكنيست من حزب "راتس" وهم: شولميت الوني، ويوسي سريد، ورأن كوهين، وددي تسوكر.

وجدير بالذكر، ان حزب "راتس" يؤيد حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني، كما يدعو للتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية، والحق الفلسطيني السياسي في القدس الشرقية.

سكان حارة "المشارقة" يعانون من انقطاع الماء

الخليل ـ يعاني اهالي وسكان حارة المشارقة في الخليل من استمرار انقطاع مياه الشرب عنهم منذ شهرين.

كما يعاني سكان منطقة واد أبو كتيلة من استمرار انقطاع مياه الشرب منذ مدة طويلة. وطالبوا المسؤولين بالعمل السريع لحل هذه المشكلة.

اغلاق مكاتب دائرة السير في الخليل

تل ابيب ـ قرر حاكم الخليل الاسرائيلي اغلاق مكاتب دائرة السير والترخيص في الخليل اعتبارا من أمس ولمدة عشرة أيام لوضع ترتيبات جديدة.

وطالبت الحاكمية العسكرية جمهور السائقين في منطقة الخليل بمراجعة دائرة السير في رام الله اعتبارا من صباح اليوم.

مبارك يقوم بزيارة مفاجئة الى العراق

القاهرة ـ أ.ف.ب ـ علم من مصدر مطلع في القاهرة ان الرئيس المصرى حسني مبارك غادر القاهرة قبيل ظهر امس متوجها الى بغداد في زيارة مفاجئة للعراق.

وقالت وكالة الانباء العراقية ان الرئيس مبارك سيجرى محادثات مع الرئيس العراقي صدام حسين الذى لن يشارك في القمة لانشغاله داخل بلاده بسبب استمرار العدوان الايراني على العراق.

منظمات / بقية

بثتها اذاعة القدس التابعة للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ـ القيادة العامة التي يتزعمها احمد جبريل ـ.

واوضح رئيس الهلال الاحمر الفلسطيني في غزة حيدر عبد الشافي في رسالته ان "القادة العرب مدعوون الى أن يتخذوا مرة واحدة موقفا مسؤولا وحاسما ازاء السياسة الاميركية المعادية لتطلعات الشعب الفلسطيني".

واكد رئيس نقابة المهندسين السابق ابراهيم الدقاق ان "الدعوات الى مشاركة مصرية ـ في القمة ـ تتعارض مع دعم الانتفاضة الشعبية". واكد كذلك ضرورة اتخاذ موقف عربي حازم يدعم الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

الى أهالي المعتقلين في منطقة رام الله

جاءنا من الصليب الاحمر في مدينة البيرة ما يلي:

في حالة استمرار منع التجول المفروض على مدينة البيرة حتى يوم الجمعة القادم، فان باصات الصليب الاحمر ستنطلق لزيارة معتقلات جنيد، الظاهرية، طولكرم وجنين من المحطة المركزية للباصات في رام الله، بدلا من مكانها المعتاد في البيرة.

تمديد اغلاق / بقية

السلطات الاسرائيلية أبلغت ادارة الجامعة بتمديد فترة اغلاقها لمدة أسبوع آخر، حيث كان مقررا ان ينتهي أمر اغلاق الجامعة أمس.

وقال راديو اسرائيل ان السلطات الاسرائيلية ابلغت ادارة الكلية العصرية في رام الله بقرارها تمديد اغلاق الكلية لمدة شهر آخر حتى الثامن من تموز القادم.

وكانت السلطات الاسرائيلية قد أغلقت الكلية في الاول من تشرين الثاني من العام الماضي.

كما قررت السلطات الاسرائيلية تمديد اغلاق جامعة النجاح الوطنية في نابلس حتى اشعار آخر، حيث استدعت صباح أمس الدكتور نهاد المصرى عضو مجلس الامناء وأبلغته بقرار تمديد اغلاق الجامعة حتى اشعار آخر. ويذكر أن السلطات العسكرية اغلقت الجامعة منذ بدء الاحداث في الارض المحتلة.

وعلى صعيد آخر، قال راديو اسرائيل أن الشرطة العسكرية الاسرائيلية انتهت من التحقيق في حادث قرية عاروره الذى ... فيه أربعة من سكان القرية ... افرادا من الجيش الاسرائيلي قاموا بدفنهم بالحجارة ... .

واضاف الراديو ان الشرطة العسكرية قامت بتحويل الملف الى النيابة العسكرية لعرضه ... التحقيق دون أن يشير الى ... جاء في استنتاجات الشرطة العسكرية الاسرائيلية.

كما تواصل القوات الاسرائيلية التحقيق في حادث اصابة الطفلة فداء سليم الشرا (تسعة أشهر) برصاصة مطاطية في عينها اليسرى في مخيم جباليا.

رابين: على اسرائيل عدم اعطاء الانطباع بأنها لا تحترم حقوق الانسان

تل ابيب ـ ا.ف.ب ـ صرح وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين امس الاول ان اسرائيل يجب الا تعطي الانطباع للرأى العام الاميركي بانه لا يتم احترام حقوق الانسان في الاراضي المحتلة.

وقال رابين في اجتماع لغرفة التجارة الاسرائيلية ـ الاميركية في تل ابيب انه لا بد من "عودة الهدوء" للاستجابة للمطالب الاميركية في هذا المجال.

واكد مرة اخرى بهذه المناسبة الاهمية التي يوليها للتعاون الاستراتيجي بين الطرفين.

ويذكر أن وزير الدفاع الاسرائيلي اجتمع امس الاول مع مساعد وزير الخارجية الاميركي المكلف بشؤون حقوق الانسان ريتشارد شيفتر لدى عودة الاخير من زيارة لقطاع غزة والضفة الغربية المحتلين.

وكان شيفتر قد اجتمع صباح امس الاول مع ضباط مسؤولين عن المحافظة على الامن ومسؤولين في الادارة العسكرية الاسرائيلية في مدينة غزة.

والتقى الدبلوماسي الاميركي بعد الظهر المسؤولين في الادارة العسكرية في الضفة الغربية. ورفض الادلاء بأى تصريح اثر محادثاته.

وأوضح سفير الولايات المتحدة في تل أبيب توماس بيكرنغ الذى كان يرافقه للصحافيين أن شيفتر لم يأت لاجراء تحقيق واكتفى بالاعراب لمحدثيه عن قلقه ازاء الوضع في الاراضي المحتلة.

وقال مصدر مطلع أن محادثات شيفتر ورابين تركزت على انشاء هيئة اسرائيلية مركزية تكلف بتلقي كل الشكاوى المتعلقة بانتهاكات حقوق الانسان في الاراضي المحتلة.

وذكر المصدر نفسه ان المحادثات تطرقت أيضا الى وضع الفلسطينيين الذين يحملون الجنسية الاميركية

عشية / بقية

الفلسطينية بوصفها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني على نحو مستقل وعلى قدم المساواة.

من جانب آخر اشار المسؤول الفلسطيني الى أن عرفات تلقى في غضون اسبوع ثلاث رسائل من القادة السوفيات كان آخرها يوم الاحد وقد تسلمها في الجزائر من نائب وزير الخارجية السوفياتي يوري فورونتسوف. وأعرب عن ثقته بما أعاد القادة العرب تأكيده لجهة دعم التطلعات الوطنية للفلسطينيين خصوصا الحق في تقرير المصير وبناء دولة مستقلة.

وأوضح أن دعم الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة يشكل الموضوع الرئيسي على جدول أعمال قمة الجزائر مضيفا أن الحرب العراقية ـ الايرانية يمكن أن تدرج أيضا في جدول الاعمال.

ويذكر أن تمثيل الشعب الفلسطيني في مؤتمر دولي للسلام هو موضوع خلاف بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة. ذلك أن موسكو تعتبر انه يعود الى العرب أن يحددوا كيفية هذه المشاركة من خلال م.ت.ف.

بعد تجديده / بقية

ولكن المستقبل سيثبت ما اذا كان الاتحاد السوفياتي سيكون في هذا الجزء من العالم "شريكا بناء"؟!

من جهته، أعلن الرئيس المصرى حسني مبارك تأييده لمواصلة جهود "السلام" الاميركية وذلك في تصريح ادلى به الى الصحافة اثر اجتماعه الاخير مع وزير الخارجية الاميركي شولتز.

ورأى مبارك ان "نزاعا عمره اكثر من أربعين عاما لا يمكن أن يحل في مهمتين او ثلاث" وذلك في اشارة الى جولات شولتز الى الشرق الاوسط التي بدأها في نهاية شهر شباط الماضي.

وقال ان مشروع "السلام" الاميركي يتضمن "بعض الملامح الايجابية وبعضها الاخر يحتاج الى تعديل" واشار مبارك الى ان "الجهود التي يبذلها شولتز تهدف الى تقريب وجهات النظر".

وطلب شولتز من جهته من كل الاطراف المعنيين "القبول ببعض التضحيات وأن يكونوا واقعيين ويبذلوا مجهودا لتحقيق السلام".

واعترف البيت الابيض امس الاول بأن جهود "السلام" الاميركية تملك القليل من الفرص للوصول الى نتيجة خلال ولاية الادارة الحالية التي ستنتهي في كانون الثاني المقبل.

ويذكر أن جولة شولتز شملت الى جانب مصر كل من اسرائيل والاردن وسوريا.

من جانب آخر، أكد وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين أن الرئيس السوري حافظ الاسد لا يمكن أن يكون شريكا في مفاوضات "السلام" وأوضح أن مسألة اجراء مفاوضات بين اسرائيل وسوريا "بعيدة الاحتمال مع الاسد".

وصرح رابين لمراسلي الصحف في جولة تفقد قام بها في منطقة الجولان "مع الاسد لا اعتقد أن الرئيس السوري حافظ الاسد يمكن أن يكون شريكا في مفاوضات للسلام مع اسرائيل.. ان مفاوضات من هذا النوع ليست محتملة".

واستطرد قائلا "ان الاسد يشترط مسبقا وقبل اى تفاوض أن تتحقق أهدافه القائمة على أساس مواقف مبدئية متطرفة" وفقا لزعمه.

ومما يذكر أن اسرائيل احتلت هضبة الجولان في حرب حزيران ١٩٦٧ وضمتها سنة ١٩٨١!

في تقرير / بقية

ويغفل مشروع شولتز "للسلام" تماما منظمة التحرير التي ترفض الولايات المتحدة كل حوار معها كما أعلنت مرات عدة الا اذا اعترفت بقرارى مجلس الامن المنظمة الفلسطينية التي تطالب بمؤتمر دولي للسلام تشارك فيه منظمة التحرير من ضمن وفد عربي موحد وعلى قدم المساواة مع بقية الاطراف.

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١									
٢									
٣									
٤									
٥									
٦									
٧									
٨									
٩									

حل المربع السابق